

Distr.: General
24 June 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣

جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت**

الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل
التعاون الإنمائي الدولي: متابعة توصيات الجمعية العامة
والمجلس في مجال السياسات

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والستون

البند ٢٤ (أ) من القائمة الأولية*

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية: الأنشطة التنفيذية التي
تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية

تحليل تمويل الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية لعام ٢٠١١

تقرير الأمين العام

موجز

المساهمات

انخفاض القيمة الحقيقية لمجموع المساهمات في عام ٢٠١١

بلغ مجموع المساهمات المقدمة للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم
المتحدة من أجل التنمية لعام ٢٠١١ نحو ٢٢,٨ بليون دولار، وهو مبلغ مساو تقريبا لمجموع
المساهمات في عام ٢٠١٠ بالقيمة الاسمية، ويقل عنه بنسبة ٦,٩ في المائة بالقيمة الحقيقية.

* A/68/50.

** E/2013/100.



ومثل مجموع المساهمات نحو ١٥ في المائة من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية (باستثناء تخفيف الدين) على النحو الوارد بيانه في تقرير لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. ووجه زهاء ٦٧ في المائة من التمويل إلى أنشطة أطول أجلا ذات صلة بالتنمية، مقابل ٣٣ في المائة للأنشطة التي تركز على المساعدة الإنسانية. وهذا توزيع مماثل لما كان عليه الحال في عام ٢٠١٠.

ارتباط معظم الانخفاض بالتمويل غير الأساسي

بلغ مجموع المساهمات الأساسية المقدمة إلى الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية ما مقداره ٦,٣ بلايين دولار في عام ٢٠١١، وهو مبلغ مساو تقريبا لمجموع المساهمات الأساسية في عام ٢٠١٠ بالقيمة الحقيقية. وقوبل انخفاض بنسبة ٣ في المائة في التمويل الأساسي للأنشطة المتصلة بالتنمية بزيادة قدرها ١٢ في المائة في التمويل الأساسي للأنشطة المتصلة بالمساعدة الإنسانية. وانخفض حجم التمويل غير الأساسي للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية والأنشطة المتصلة بالتنمية، بالقيمة الحقيقية، بنسبة ٩ و ١١ في المائة، على التوالي، في عام ٢٠١١.

استمرار اختلال التوازن بين الموارد الأساسية وغير الأساسية

مثل نصيب الموارد غير الأساسية نحو ٧٢ في المائة من إجمالي التمويل المقدم للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في عام ٢٠١١، مقابل ٧٤ في المائة في عام ٢٠١٠. وكما هو متوقع، فإن حجم عنصر الموارد غير الأساسية في تمويل الأنشطة المتصلة بالمساعدة الإنسانية مثل نسبة ٨١ في المائة، وهو ما يفوق النسبة البالغة ٦٨ في المائة التي يمثلها هذا العنصر في تمويل الأنشطة المتصلة بالتنمية. وليس الاختلال القائم عالميا بين الموارد الأساسية والموارد غير الأساسية للأنشطة المتصلة بالتنمية ناشئا في المقام الأول عن المساهمات المباشرة المقدمة من حكومات لجنة المساعدة الإنمائية، بل من التمويل المقدم من مصادر أخرى من قبيل المفوضية الأوروبية والصناديق العالمية.

اتجاهات إيجابية على صعيد التمويل الأطول أجلا

في الفترة الممتدة من عام ١٩٩٦ إلى عام ٢٠١١، كانت الاتجاهات العامة إيجابية لكل من الأنشطة المتصلة بالتنمية والأنشطة المتصلة بالمساعدة الإنسانية. وخلال فترة الأعوام الـ ١٥ هذه، ازداد حجم تمويل الأنشطة المتصلة بالتنمية والأنشطة المتصلة بالمساعدة الإنسانية بأكثر من الضعف بالقيمة الحقيقية؛ وكان نمو عنصر الموارد غير الأساسية في المساهمات المتصلة بالتنمية هو الأقوى، حيث ازداد حجم هذا العنصر بحوالي ثلاثة أضعاف

ونصف. وبصورة عامة، ازداد حجم المساهمات المقدمة للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية بمعدل أسرع خلال فترة الأعوام الخمسة عشر بمعدل فاق معدل نمو مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية حسب ما أفادت به لجنة المساعدة الإنمائية. وكان حل هذا النمو في شكل موارد غير أساسية، مما أدى إلى انخفاض نسبة الموارد الأساسية في تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية ككل من ٥٠ في المائة في عام ١٩٩٦ إلى ٢٨ في المائة في عام ٢٠١١، وانخفاضها بالنسبة إلى الأنشطة المتصلة بالتنمية وحدها من ٦٠ في المائة في عام ١٩٩٦ إلى ٣٢ في المائة في عام ٢٠١١.

زيادة الاتساق في اتجاهات التمويل الأقصر أجلا

كان النمو الذي تحقق منذ عام ٢٠٠٦ في مجموع التمويل المخصص للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية، ولأول مرة، أبطأ من نمو مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية، مما يشير إلى وجود اتجاه نزولي في الحصة التي توجّه عبر جهاز الأمم المتحدة الإنمائي من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية. وخلال السنوات الأربع الماضية، ظل مجموع المساهمات بالقيمة الاسمية عند مستواه تقريبا، فقد كان هناك نمو اسمي طفيف في تمويل الأنشطة المتصلة بالتنمية، قابله نقصان في الأنشطة المتصلة بالمساعدة الإنسانية.

اتساع قاعدة التمويل

شهدت قاعدة تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية اتساعا بوجه عام. وبينما ازدادت القيمة المطلقة لحجم المساهمات المباشرة المقدمة من بلدان لجنة المساعدة الإنمائية بنسبة ٨٣ في المائة بالقيمة الحقيقية بين عامي ١٩٩٥ و ٢٠١١، انخفضت حصتها العامة في إجمالي التمويل من ٧٦ في المائة إلى ٦٣ في المائة. وبالمثل، فإنه بالنسبة إلى الأنشطة المتصلة بالتنمية وحدها، انخفضت حصة لجنة المساعدة الإنمائية من ٧١ في المائة في عام ١٩٩٥ إلى ٦٠ في المائة في عام ٢٠١١. وازدادت حصة المساهمات المقدمة من المنظمات غير الحكومية والشراكات بين القطاعين العام والخاص وغير ذلك من المؤسسات المتعددة الأطراف (عما في ذلك الصناديق العالمية) للأنشطة المتصلة بالتنمية من ٩ في المائة في عام ١٩٩٥ إلى ٢١ في المائة في عام ٢٠١١. وفي عام ٢٠٠٥، بلغت الحصة ١٧ في المائة، مما يشير إلى أن اتساع قاعدة التمويل استمر في الأجل الأقصر.

منظومة الأمم المتحدة أكبر شريك متعدد الأطراف لبلدان لجنة المساعدة الإنمائية

حسب ما أفادت به لجنة المساعدة الإنمائية، وُجّه حوالي ٢٧ في المائة من إجمالي

المساهمات المباشرة المقدمة إلى النظام المتعدد الأطراف في عام ٢٠١١ من خلال جهاز الأمم المتحدة الإنمائي، مما جعل من المنظمة أكبر شريك متعدد الأطراف لبلدان اللجنة.

نمو المساهمات المقدمة من البلدان النامية

بلغ مجموع المساهمات (باستثناء الموارد المحلية) المقدمة من البلدان النامية للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية مبلغاً قدره ٥٦٢ مليون دولار في عام ٢٠١١، حيث ازدادت هذه المساهمات بنحو ١٦ في المائة بالقيمة الاسمية منذ عام ٢٠٠٦. وكان حوالي نصف هذا التمويل في شكل مساهمات أساسية.

ما زال التمويل المجمّع غير الأساسي والبرامج المشتركة تمثل حصة صغيرة من إجمالي التمويل غير الأساسي

قدّم حوالي ٩٠ في المائة من التمويل غير الأساسي للأنشطة المتصلة بالتنمية في عام ٢٠١١ بشكل رئيسي من جهات مانحة وحيدة، وكان هذا التمويل مخصصاً لبرامج ومشاريع محددة، مما أسهم في تجزؤ تدفقات الموارد، وكان لذلك أثر على اتساق البرامج وكفاءتها بوجه عام، وعلى تكلفة المعاملات. وشكلت المساهمات المقدمة إلى ترتيبات التمويل المجمّع، مثل الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين، بما في ذلك صناديق "توحيد أداء الأمم المتحدة" والصناديق المواضيعية التابعة للكيانات، نسبة الـ ١٠ في المائة المتبقية من تدفقات الموارد غير الأساسية. وكانت قيمة البرامج المشتركة الموافق عليها حديثاً في عام ٢٠١١ والممولة من توليفة ما من الطرائق المذكورة أعلاه تمثل أقل من ٣ في المائة من إجمالي التمويل غير الأساسي في عام ٢٠١١.

النفقات

لمحة عامة

كان حوالي ٧٢ في المائة من الإجمالي البالغ ٢٥,١ بليون دولار للنفقات المخصصة للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في عام ٢٠١١ مركزاً على أنشطة برنامجية على الصعيد القطري، وكان ٤٧ في المائة من هذه النفقات، أو ٨,٥ بلايين دولار، مخصصاً للأنشطة أفريقيًا. أما نسبة الـ ٢٨ في المائة المتبقية من إجمالي النفقات، فكانت تتعلق بالأنشطة البرنامجية العالمية والإقليمية وبأنشطة دعم وإدارة البرامج. ويطلق بعض الكيانات على دعم البرامج مسمى "الفعالية الإنمائية". وتمثل تكاليف دعم وإدارة البرامج التكاليف التي يشار إليها باسم "التكاليف غير البرنامجية" لدى مناقشة استرداد التكاليف في استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات.

وبلغ حجم الإنفاق على الأنشطة المتصلة بالتنمية ١٧,٢ بليون دولار في عام ٢٠١١، بزيادة قدرها ١٩ في المائة بالقيمة الحقيقية منذ عام ٢٠٠٦. وقد أنفق قرابة نصف النفقات المتصلة بالتنمية (باستثناء الموارد المحلية) على الصعيد القطري في بلدان منخفضة الدخل في عام ٢٠١١.

مسائل مختارة

عدم حدوث تغيير يذكر على صعيد إمكانية التنبؤ بتدفقات الموارد

قد تكون التغييرات السنوية في مساهمات الجهات المانحة كبيرة، بما في ذلك التغييرات الناجمة عن تقلب أسعار صرف العملات. وقد كان الأثر السلبي لتقلب المساهمات على توافر الموارد بوجه عام محدوداً في المحصلة خلال الفترة الأخيرة التي شهدت نمواً عاماً. بيد أنه يبدو أن هذا الاستقرار النسبي هو محض صدفة، وليس نتيجة لوجود نظام تمويلي يؤدي وظيفته جيداً وينطوي على آليات لمواجهة التحديات المترتبة بالاعتماد الشديد على التبرعات السنوية. وإجمالاً، لم يحدث تغيير يذكر في إمكانية التنبؤ بتدفقات التمويل وفي إمكانية التمويل عليها وفي ثباتها، وذلك على الرغم من اعتماد كيانات جهاز الأمم المتحدة الإنمائي أطراً تمويلية متكاملة استراتيجية ومتعددة السنوات.

بدء العمل بالأطر الموحدة للميزانيات على الصعيد القطري

بقصد تعزيز جودة تخطيط وتعبئة الموارد على نطاق المنظومة وتعزيز الشفافية على الصعيد القطري، بدأ العمل بأطر موحدة للميزانيات في ٣٠ بلداً، أو ٢٨ في المائة من البلدان المشمولة بالدراسة الاستقصائية للمنسقين المقيمين، بعد مضي عامين ونصف على إصدار

بمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية توجيهات محددة في هذا الصدد. والبلدان التي تُطبق فيها الأطر الموحدة للميزانيات حتى الآن هي البلدان الثمانية التي يجري فيها تحريـب مبادرة "توحيد الأداء"، وبلدان المبادرة الذاتية، وثمانية بلدان أخرى. وتعدّ هذه درجة انتشار لا بأس بها، خاصة وأن تطبيق الإطار الموحد للميزانية كان أمراً اختيارياً حتى هذه النقطة. ومع اتخاذ القرار المتعلق باستعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات، أصبح تطبيق الأطر الموحدة للميزانيات مطلباً إلزامياً في جميع البلدان. ولا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به فيما يتعلق بتوفير كيانات الأمم المتحدة المعلومات اللازمة بشأن الالتزامات التمويلية وتنفيذ البرامج بوجه عام.

التفاوت في تقاسم الأعباء بين بلدان لجنة المساعدة الإنمائية

قدمت بلدان لجنة المساعدة الإنمائية ٨٣ في المائة من إجمالي الموارد الأساسية المقدمة للأنشطة المتصلة بالتنمية في عام ٢٠١١، وكان هناك تفاوت كبير بين مساهمات فرادى البلدان إذا قيسـت كحصة من الدخل القومي الإجمالي. ولو اعتمد الوسيط الحسابي لنسبة التمويل الأساسي المتصل بالتنمية إلى الدخل القومي الإجمالي في عام ٢٠١١ كمعيار أدنى لنجاح نظام إعلان التبرعات عن طريق التفاوض لازداد مجموع المساهمات الأساسية بمبلغ ٢,٤ بليون دولار، أو بنسبة ٥٨ في المائة، ليبلغ ٦,٧ بلايين دولار.

اتساق أطر استرداد التكاليف الموافق عليها حديثاً مع قرار الجمعية العامة ٢٢٦/٦٧

هناك فرق كبير في توزيع مجموع تكاليف دعم وإدارة البرامج (التكاليف غير البرنامجية) بين مصادر التمويل الأساسي وغير الأساسي. وقد أعادت الجمعية العامة في قرارها ٢٢٦/٦٧ تأكيد ضرورة أن يستند المبدأ التوجيهي الذي ينظم تمويل جميع التكاليف غير البرنامجية إلى استرداد التكاليف بالكامل، بمعدل تناسبي، من مصادر التمويل الأساسي وغير الأساسي. وفي هذه المرحلة، ليس من الواضح أن أطر استرداد التكاليف التي تمت الموافقة عليها حديثاً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة تتماشى مع أحكام القرار.

درجة تركيز متواضعة لعمل جهاز الأمم المتحدة الإنمائي

يتسم جهاز الأمم المتحدة الإنمائي برمته بدرجة تركيز متواضعة، حيث يستأثر ٥٠ من البلدان المستفيدة من البرامج، أو ٣٤ في المائة من مجموع هذه البلدان، بحوالي ٨٠ في المائة من إجمالي الأموال المنفقة على الصعيد القطري في عام ٢٠١١. وفي ٥٩ بلداً من البلدان المستفيدة من البرامج، أو ٤٠ في المائة من مجموع هذه البلدان، مثلت الأنشطة

التنفيذية من أجل التنمية أقل من ١٠ في المائة من إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية في عام ٢٠١١. وكان لكيانات جهاز الأمم المتحدة الإنمائي التي أبلغت عن نفقاتها على الصعيد القطري، مجتمعة، ١٩٩٨ علاقة مع ١٤٧ من البلدان المستفيدة من البرامج في عام ٢٠١١. وكان حوالي نصف تلك العلاقات مهمًا من الناحية المالية. وفي عام ٢٠١١، نفذ حوالي ثلث الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية بواسطة كيانات يمكن اعتبار أن عملياتها ذات درجة تركيز فوق المتوسطة.

مفهوم "المستوى اللازم توفره" قيد النظر

في القرار ٢٢٦/٦٧، طلبت الجمعية العامة إلى الصناديق والبرامج تعريف المبادئ المشتركة لمفهوم المستوى اللازم توفره من الموارد المخصصة للأنشطة الأساسية وتقديم مقترحات محددة إلى مجالس إدارتها بحلول نهاية عام ٢٠١٣ بهدف اتخاذ قرار بشأنها في عام ٢٠١٤. ولم تكن المجالس التنفيذية للصناديق والبرامج قد تناولت بعد مسألة المستوى اللازم توفره من الموارد الأساسية وقت إعداد الصيغة النهائية لهذا التقرير. ومع ذلك، أفادت الكيانات بأن المناقشات تجري بخصوص المستوى اللازم توفره تمهيدا لعرض الأمر على المجالس التنفيذية وفقا للجدول الزمني المحدد في القرار المتعلق باستعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات.

التوصيات

ربما يود المجلس الاقتصادي والاجتماعي القيام بما يلي:

- ١ - الإحاطة علما مع التقدير بتقرير الأمين العام عن تحليل تمويل الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية لعام ٢٠١١؛
- ٢ - الترحيب بالجهود المتواصلة التي يبذلها الأمين العام في سبيل تعزيز البيانات المغطاة لكامل نطاق المنظومة من حيث التغطية والانضباط الزمني والموثوقية والجودة والقابلية للمقارنة، بما في ذلك ما يتعلق بالتعاريف والتصنيفات، لأغراض الإبلاغ المالي عن الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية؛
- ٣ - التسليم بأن التقرير يتضمن جملة أمور من بينها المعلومات والسياق والتحليلات الوحيية من زاوية تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الأحكام المتصلة بالتمويل في القرار ٢٢٦/٦٧ بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية (الجزء الثاني، الفقرات ٢٤-٥٦)؛

- ٤ - القيام في هذا الصدد بإعادة تأكيد أحكام القرار ٢٢٦/٦٧ التي تغطي (أ) المبادئ العامة؛ (ب) زيادة التمويل عموماً، وبخاصة الموارد المخصصة للأنشطة الأساسية؛ (ج) تحسين نوعية الموارد وإمكانية التنبؤ بها؛ (د) ضمان استرداد التكاليف بالكامل؛
- ٥ - الموافقة على النهج والمنهجية المعروضين في التقرير والذين وُضعا لأغراض تقييم التقدم المحرز في التنفيذ، وعلى النحو المعروض بإيجاز في سياق مناقشة إطار المؤشرات (المرفق الأول) الذي يشكل هو نفسه جزءاً من الإطار الأوسع نطاقاً الذي وُضع لأغراض تقييم التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٢٢٦/٦٧ بوجه عام؛
- ٦ - التسليم بأن التقرير يتضمن بالفعل بعض البيانات والمعلومات المرجعية التي تشكل خط الأساس الذي سيقاس عليه التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٢٢٦/٦٧، وبأنه ستم مواصلة تطوير هذه البيانات والمعلومات في التقرير المقبل عن هذا الموضوع حيث سيستند إلى بيانات عام ٢٠١٢.

المحتويات

الصفحة

أولا -	مقدمة	١٢
ثانيا -	لمحة عامة	١٧
ثالثا -	تحليل أكثر تفصيلاً	٢٦
ألف -	المساهمات	٢٦
باء -	النفقات	٤٠
رابعا -	مسائل مختارة	٥٠
ألف -	إمكانية التنبؤ بالتمويل من الموارد الأساسية وغير الأساسية	٥٠
باء -	تقاسم الأعباء	٥٧
جيم -	الموارد غير الأساسية واسترداد التكاليف	٦١
دال -	التركيز والتجزؤ	٦٧
هاء -	المستوى اللازم توفره من التمويل الأساسي	٧٢

الجدول

١ -	التغير في تمويل الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية مع مرور الزمن، ١٩٩٦-٢٠١١	٢٦
٢ -	الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين، ٢٠١١	٣٥
٣ -	صناديق "توحيد أداء الأمم المتحدة"، ٢٠١١	٣٦
٤ -	الموارد المحلية المقدمة إلى منظومة الأمم المتحدة، ٢٠١١	٣٨
٥ -	نفقات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، ٢٠٠٦-٢٠١١	٤١
٦ -	العشرة الأوائل من البلدان المستفيدة من البرامج، ٢٠١١	٤٢
٧ -	النفقات البرنامجية في البلدان العشرة الأوائل المستفيدة من البرامج، ٢٠١١	٤٤
٨ -	النفقات البرنامجية من الموارد الأساسية في البلدان العشرة الأوائل المستفيدة من البرامج، ٢٠١١	٤٨
٩ -	الأنشطة المتصلة بالتنمية (باستثناء الموارد المحلية)	٤٨
٩ -	بيانات تفصيلية رفيعة المستوى عن الأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية، ٢٠١١	٦٣

الصفحة

- ١٠ - نسبة التجزؤ في البلدان المستفيدة من البرامج، ٢٠١١ ٧٠
- ١١ - الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية على المستوى القطري كنسبة من ٧١
- ٧١ - المساعدة الإنمائية الرسمية، ٢٠١١

الأشكال

- الأول - تمويل الأنشطة المضطلع بها على نطاق منظومة الأمم المتحدة: ٢٠١١ ١٤
- الثاني - تمويل الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية، ٢٠١١، بحسب النوع ١٧
- الثالث - التغيير الحقيقي مع مرور الزمن في تمويل الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية، ١٩٩٦-٢٠١١ ١٨
- الرابع - قنوات المعونة المتعددة الأطراف، ٢٠١١ ١٩
- الخامس - مصادر تمويل الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية، ٢٠١١ ٢٠
- السادس - الجهات الرئيسية المساهمة في الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية، ٢٠١١ ٢١
- السابع - الكيانات الرئيسية القائمة على الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية، ٢٠١١ ٢٢
- الثامن - الإنفاق على الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية حسب المنطقة، ٢٠١١ ٢٣
- التاسع - الإنفاق على الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية في البلدان الخمسين الرئيسية المستفيدة من البرامج ٢٤
- العاشر - الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية على الصعيد القطري كحصة في المساعدة الإنمائية الرسمية، ٢٠١١ ٢٥
- الحادي عشر - معدلات النمو السنوية المتوسطة للمساعدة الإنمائية الرسمية والأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية ٢٧
- الثاني عشر - المصادر الرئيسية للتمويل، ١٩٩٥-٢٠١١ ٣٠
- الثالث عشر - المساهمون الرئيسيون في أنشطة الأمم المتحدة المتصلة بالتنمية، ٢٠١١ ٣١
- الرابع عشر - الكيانات الرئيسية القائمة على أنشطة الأمم المتحدة المتصلة بالتنمية، ٢٠١١ ٣٢
- الخامس عشر - طرائق التمويل غير الأساسي لأنشطة الأمم المتحدة المتصلة بالتنمية، ٢٠١١ ٣٣
- السادس عشر - الإنفاق على الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية بواسطة الكيانات الرئيسية، ٢٠١١ ٤١

الصفحة

٤٣	السابع عشر - الإنفاق على الأنشطة المتصلة بالتنمية، حسب المنطقة (٢٠١١)
٤٤	الثامن عشر - النفقات المتصلة بالتنمية، البلدان الـ ١٢٠ الأكبر، ٢٠١١
٤٦	التاسع عشر - الأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية في المجموعات القطرية الرئيسية، ٢٠١١
٤٧	العشرون - الأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية في المجموعات القطرية الرئيسية، ٢٠١١
٤٨	الحادي والعشرون - النفقات المتصلة بالتنمية - البلدان الـ ١٢٠ الأكبر (الموارد الأساسية)، ٢٠١١
٤٩	الثاني والعشرون - النفقات البرنامجية من الموارد الأساسية في البلدان العشرة الأوائل المستفيدة من البرامج، ٢٠١١ الأنشطة المتصلة بالتنمية (باستثناء الموارد المحلية)
٥١	الثالث والعشرون - التبرعات، ٢٠١١-٢٠٠٥: التغير على مستوى عام ٢٠٠٥
٥٢	الرابع والعشرون - التغيرات في مساهمات أكبر الجهات المانحة من الموارد الأساسية
٥٢	الخامس والعشرون - التغيرات في مساهمات أكبر الجهات المانحة من الموارد الأساسية
٥٣	السادس والعشرون - أسعار صرف العملات، ٢٠١١-٢٠٠٥
٥٤	السابع والعشرون - اليونيسيف - المساهمات من الموارد الأساسية
٥٩	الثامن والعشرون - نسبة مساهمات بلدان لجنة المساعدة الإنمائية من الموارد الأساسية إلى الدخل القومي الإجمالي، ٢٠١١ . المرفقات
٧٣	الأول - إطار المؤشرات
٧٨	الثاني - ملاحظة تقنية بشأن التعاريف والمصادر والتغطية
٨٣	الثالث - الفروق بين الأمم المتحدة ولجنة المساعدة الإنمائية في طريقة الإبلاغ عن المساهمات المقدمة للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية
٨٦	الرابع - إجمالي تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية، ٢٠١١
٨٧	الخامس - تقاسم الأعباء
٨٩	السادس - نسبة التركيز في كيانات الأمم المتحدة، ٢٠١١
٩١	السابع - المجموعات القطرية
٩٨	الثامن - قائمة الجداول الإحصائية المنشورة على الموقع الشبكي لفرع سياسات التعاون الإنمائي بمكتب دعم المجلس الاقتصادي والاجتماعي والتنسيق التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

أولا - مقدمة

هيكل التقرير وتغطيته

١ - يركز هذا التقرير على كيانات منظومة الأمم المتحدة البالغ عددها ٣٧ كيانا (الصناديق والبرامج والوكالات) التي حصلت على تمويل للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في عام ٢٠١١. وتشكل هذه الكيانات ما يشار إليه عموما باسم جهاز الأمم المتحدة الإنمائي، وهي تمثل معا أكثر من ٩٥ في المائة من جميع الأنشطة التنفيذية المضطلع بها من أجل التنمية على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وترد البيانات الإحصائية التفصيلية المستخدمة كأساس للمواد المعروضة والتحليلات المقدمة في هذا التقرير في المرفق الإحصائي المتاح على الموقع الشبكي لفرع سياسات التعاون الإنمائي التابع لمكتب دعم المجلس الاقتصادي والاجتماعي والتنسيق بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة (www.un.org/esa/coordination).

الإبلاغ على نطاق المنظومة: الفرص والتحديات

٢ - توجد في الوقت الراهن ثلاث جهات فاعلة تقوم بالإبلاغ عن التمويل المقدم لمنظومة الأمم المتحدة، وهي: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق ولجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وتركز إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ولجنة المساعدة الإنمائية على الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، كل من منظور مختلف. ويركز مجلس الرؤساء التنفيذيين بشكل أعم على حالة الميزانية والحالة المالية عموما لكيانات منظومة الأمم المتحدة.

٣ - وفيما يتعلق بالحصول على المعلومات، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في القرار ٣١١/٦٣ أن ينشئ قاعدة بيانات مركزية للمعلومات المتعلقة بالأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية. وقد دخلت المرحلة الأولى لقاعدة البيانات المركزية هذه طور التشغيل في عام ٢٠١٢ كجزء من نظام قواعد بيانات الإحصاءات المالية والإبلاغ الذي يقوم مجلس الرؤساء التنفيذيين بإعداده. ومن خلال التعاون، قامت الإدارة وأمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين بالفعل بترشيد وتنسيق جزء من عملية جمع البيانات لأغراض إعداد هذا التقرير. ويجري العمل على مواصلة ترشيد وتنسيق عمليات جمع البيانات لتقليل عبء العمل الملقى على عاتق موفري البيانات قدر الإمكان.

٤ - ويتضمن المرفق الثاني مذكرة تقنية بشأن القضايا والتحديات المتعلقة بالإبلاغ على نطاق المنظومة. وتعلق هذه القضايا والتحديات باستخدام المصطلحات، والمصادر، والتغطية، وكذلك إمكانية مقارنة البيانات والمعلومات على صعيد مختلف كيانات الأمم المتحدة. ويعرض المرفق الثالث الاختلافات في الطريقة التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة واللجنة بالإبلاغ عن المساهمات الأساسية وغير الأساسية المقدمة لأنشطة الأمم المتحدة التنفيذية من أجل التنمية ونفقاتها.

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

٥ - الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية هي الأنشطة التي تقوم بها كيانات الأمم المتحدة توخيا لهدف رئيسي يتمثل في تعزيز التنمية. وينهض عدد من الكيانات بولايات محددة في هذا الصدد. وتغطي الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية كلا من أنشطة التنمية في الأجل الطويل (الأنشطة المتصلة بالتنمية) والأنشطة التي تركز على المساعدة الإنسانية في الأجل القصير (الأنشطة المتصلة بالمساعدة الإنمائية).

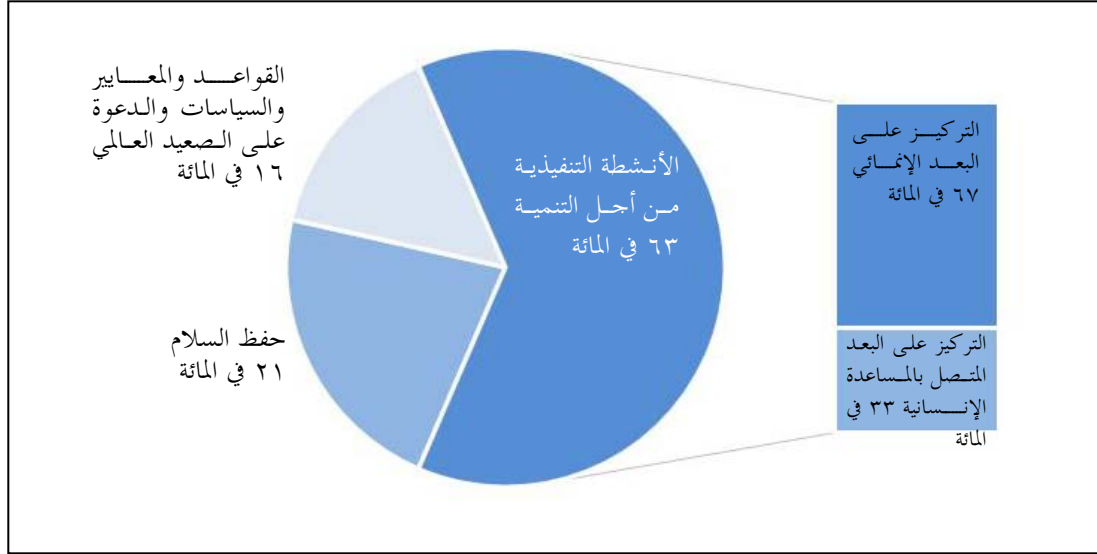
٦ - وفيما يتصل بالتمييز بين الأنشطة المتصلة بالتنمية وتلك المتصلة بالمساعدة الإنسانية، لا يوجد تصنيف موحد على نطاق المنظومة. ولأغراض هذا التقرير، ورثما يؤخذ بنظام تصنيف موحد، تعتبر جميع الأنشطة التي تضطلع بها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ومكتب تنسيق المساعدات الإنسانية وعمليات الطوارئ التي تضطلع بها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) (نحو ٢٦ في المائة من جميع الأنشطة) والعمليات الإنسانية التي يضطلع بها برنامج الأغذية العالمي (نحو ٩٢ في المائة من جميع الأنشطة) أنشطة متصلة بالمساعدة الإنسانية. وبناء على ذلك تعامل جميع الأنشطة الأخرى بوصفها أنشطة متصلة بالتنمية. ويتصل الكثير من التحليلات التفصيلية الواردة في هذا التقرير بالأنشطة المتصلة بالتنمية على وجه الخصوص.

٧ - وكما هو مبين في الشكل الأول، مثلت الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية في عام ٢٠١١ نحو ٦٣ في المائة (٢٢,٨ بليون دولار) من جميع الأنشطة التي جرى الاضطلاع بها على نطاق منظومة الأمم المتحدة (٣٦ بليون دولار). وشكلت عمليات حفظ السلام ٢١ في المائة (٧,٦ بلايين دولار)، أما النسبة المتبقية، وهي ١٦ في المائة (٥,٦ بلايين دولار)، فكانت تتعلق بالمهام التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة في مجال وضع القواعد والمعايير وفي مجالي السياسات والدعوة على الصعيد العالمي.

الشكل الأول

تمويل الأنشطة المضطلع بها على نطاق منظومة الأمم المتحدة: ٢٠١١

٣٦,٠ بليون دولار



الموارد الأساسية وغير الأساسية

٨ - تمول الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية بمزيج مما يسمى موارد أساسية وغير أساسية. والموارد الأساسية هي الموارد التي تخلط دون قيود والتي يرتبط استخدامها وإنفاقها مباشرة بالولايات المتعددة الأطراف التي تضطلع بها الكيانات وبخططها الاستراتيجية التي يوافق عليها مجلس إدارة كل منها في إطار عملية حكومية دولية راسخة.

٩ - وفي المقابل، وحسب ما يقرره المساهمون، تكون الموارد غير الأساسية في معظمها موارد مخصصة، وهي بالتالي مقيدة من حيث استخدامها وإنفاقها. وبالتالي ليس هناك بالضرورة ارتباط مباشر بين الأنشطة الممولة من الموارد غير الأساسية وبين الولايات المتعددة الأطراف والخطط الاستراتيجية التي تقرها مجالس الإدارة. وفي بعض الحالات تقر مجالس الإدارة رسمياً استخدامات الموارد الأساسية، بينما تكتفي بأن "تحيط علماً" باستخدامات الموارد غير الأساسية.

١٠ - وبصفة عامة تعتبر المعونة الأساسية أو غير المقيدة أكثر الوسائل كفاءة لبناء شراكات هامة وفعالة مع البلدان المستفيدة من البرامج فيما يتعلق بإنجاز الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية. وتوفر الموارد الأساسية أعلى مستوى من الجودة والمرونة والكفاءة فيما يخص التمويل المجمع. ولهذه الموارد أهمية حاسمة في ضمان توافر القدرات الكافية لدى الكيانات للوفاء

بولاياتها المتعددة الأطراف، والاستمرار في توفير القيادة والابتكار على الصعيد الفني فيما يتعلق بأهداف محددة وبالأعمال المتصلة بالدعوة والسياسات، بالإضافة إلى تنفيذ البرامج على أرض الواقع. وتتسم الموارد الأساسية بأهمية مركزية فيما يتعلق بضمان استقلال جهاز الأمم المتحدة الإنمائي وحياده ودوره كشريك موثوق به في بيئة التعاون الإنمائي المتغيرة بسرعة.

١١ - ومن ناحية أخرى، كثيرا ما يرى أن المعونة المقيدة في شكل موارد غير أساسية يمكن أن تعكس صورة لا تمثل حقيقة أولويات البرامج نظرا لأنها تحد من نسبة التمويل الذي تنظمه الهيئات والعمليات الحكومية الدولية بشكل مباشر. وكذلك ينظر إلى المعونة المقيدة باعتبارها تساهم في مظاهر التجزؤ والمنافسة والتداخل بين الكيانات وتشكل عقبة في وجه متابعة التركيز وتحديد الموقع الاستراتيجي والتماسك على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، وجد أن المعونة المقيدة تؤدي إلى زيادة تكاليف المعاملات، وخاصة بسبب طبيعتها المتمثلة في وجود جهة مانحة واحدة وبرامج مشاريع محددة في أغلب الأحيان.

١٢ - ومع مرور الوقت، ازداد كثيرا تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في شكل موارد غير أساسية، فوصل في عام ٢٠١١ إلى نحو ٧٢ في المائة من مجموع الموارد، مقارنة بـ ٥٠ في المائة في عام ١٩٩٦. وقد شكّلت تلك الموارد فيما يتصل بالأنشطة المتصلة بالتنمية وحدها نحو ٦٨ في المائة من مجموع الموارد في عام ٢٠١١، مقارنة بـ ٤٠ في المائة في عام ١٩٩٦.

١٣ - ويأخذ نحو ٨ في المائة من الموارد غير الأساسية شكل ما يسمى بالموارد المحلية، أو الموارد التي تتبرع بها البلدان المستفيدة من البرامج للكيانات من أجل البرامج التي يضطلع بها في البلد نفسه. ويستبعد هذا العنصر من بعض التحليلات الواردة في هذا التقرير في المواضيع التي يشار فيها إلى ذلك ويرتني أنه مناسب.

المساعدة الإنمائية الرسمية وغيرها من المعونات

١٤ - يشير التقرير في عدة مواضع إلى المساعدة الإنمائية الرسمية عند إجراء تحليلات لمقارنة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية بأشكال المساعدة الإنمائية الأخرى. ويجري استخدام شكلين من أشكال المساعدة الإنمائية الرسمية (باستثناء تخفيف الدين)، وفقا لتعريف اللجنة لهما، وهما: (أ) المساعدة الإنمائية الرسمية التي تقدمها حكومات الدول الأعضاء في اللجنة وحدها (١٢٩,٥ بليون دولار في عام ٢٠١١)؛ (ب) ومجموع المساعدة الإنمائية الرسمية (١٣٩,٢ بليون دولار في عام ٢٠١١). ويشمل مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية تدفقات المعونة التي تقوم البلدان غير الأعضاء في اللجنة بإبلاغ اللجنة عنها.

ويقدم المرفق الرابع مزيداً من المعلومات عن مختلف عناصر مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية. ومن المفهوم أن أي شكل من الشكليات المذكورين أعلاه لا يشتمل على كامل التعاون الإنمائي^(١).

القيمة الحالية والقيمة الحقيقية

١٥ - في هذا التقرير، تستند المقارنات وتحليلات الاتجاهات "بالقيمة الحقيقية" إلى المبالغ المعبر عنها بالقيمة الثابتة لدولار الولايات المتحدة في عام ٢٠١٠، باستخدام معاملات الانكماش التي نشرتها اللجنة. وتأخذ هذه المعاملات في الاعتبار محصلة الأثرين المترين على التضخم وتحركات معدلات الصرف.

استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات: متابعة

١٦ - في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، اتخذت الجمعية العامة القرار ٢٢٦/٦٧ بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية. ويتضمن هذا التقرير الدوري عن تمويل الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية المعلومات والسياق والتحليلات الوجيهة لأغراض تقييم التقدم المحرز في تنفيذ ما يتصل بالتمويل من أحكام القرار (الجزء الثاني، الفقرات ٢٤-٥٦). وعلى هذا النحو، يتضمن التقرير بعض البيانات والمعلومات المرجعية التي يمكن قياس التقدم عليها. وسيجري مزيد من تطوير هذه البيانات والمعلومات في التقرير المقبل عن هذا الموضوع والذي سيستند إلى بيانات عام ٢٠١٢. ومن أجل تيسير تقييم التقدم المحرز، تم وضع إطار يحدد المعلومات والتحليلات الوجيهة المدرجة في متن التقرير الحالي وفقاً لصلتها (أ) بالموضوعات الرئيسية التي تناولها القرار بشأن استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات، (ب) وبما تنطوي عليه الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية من جوانب تحظى بأهمية خاصة في استعراض السياسات الشامل، وهي تحديداً جوانب الاتساق والأهمية والفعالية والكفاءة. وينعكس هذا الإطار في المرفق الأول بهذه الوثيقة، وهو يشكل جزءاً من الإطار الأوسع الذي تم وضعه لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٢٢٦/٦٧ بوجه عام^(٢). ويتضمن كل مجال من مجالات

(١) في هذا الصدد، تشير تقديرات الأمانة العامة للأمم المتحدة إلى أن التدفقات الخاصة بلغت نحو ٢٥ بليون دولار، وأن التعاون الإنمائي فيما بين بلدان الجنوب تراوح حجمه بين ١٢,٦ بليون دولار و ١٤,٤ بليون دولار في عام ٢٠١٠، مما زاد من حجم ما يُعرف بمجموع المساعدة الإنمائية ليبلغ نحو ١٧٨ بليون دولار.

(٢) A/68/...-E/2013/...، تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٢٦/٦٧ بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية.

المعلومات والتحليلات التي تم تحديدها في الإطار المذكور إشارات إلى الفقرات ذات الصلة في هذه الوثيقة. وبالمثل، يشار إلى الإطار في متن التقرير عند الاقتضاء. وفي التقارير المقبلة، سيراعى في الإطار رسم صورة تظهر الحالة العامة للتغيير والتقدم.

ثانياً - لمحة عامة

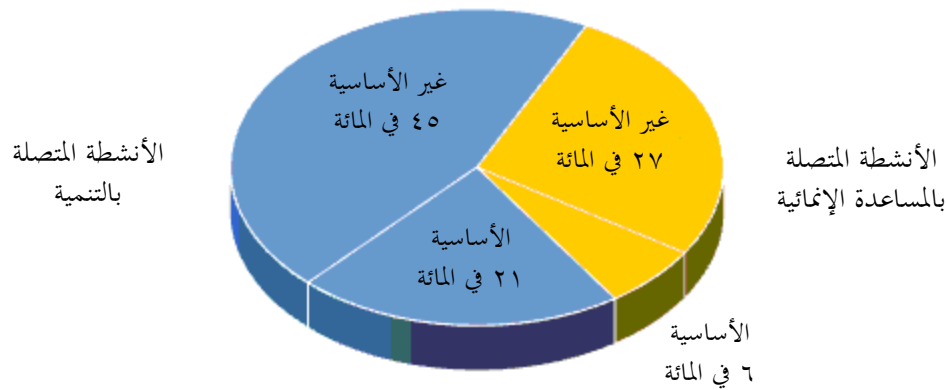
١٧ - يوفر هذا الفرع لمحة عامة عن جوانب مختارة من جوانب تمويل الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية. وتوفر الفروع اللاحقة تحليلات أكثر تفصيلاً لأمر من بينها اتجاهات التمويل الرئيسية، وقضاياها، ومنظوراتها.

المساهمات

١٨ - بلغ مجموع المساهمات المقدمة للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية ٢٢,٨ بليون دولار في عام ٢٠١١. وقد وُجّه حوالي ثلثي هذا المبلغ (١٥,٢ بليون دولار) نحو الأنشطة المتصلة بالتنمية، وأنفق حوالي الثلث (٧,٦ بلايين دولار) على الأنشطة المتصلة بالمساعدة الإنسانية (انظر الشكل الثاني أدناه). وكان نحو ٦٨ في المائة من المساهمات المتصلة بالتنمية و ٨١ في المائة من المساهمات المتصلة بالمساعدة الإنسانية من الموارد غير الأساسية، فكان بالتالي مخصصاً.

الشكل الثاني

تمويل الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية، ٢٠١١،
بحسب النوع

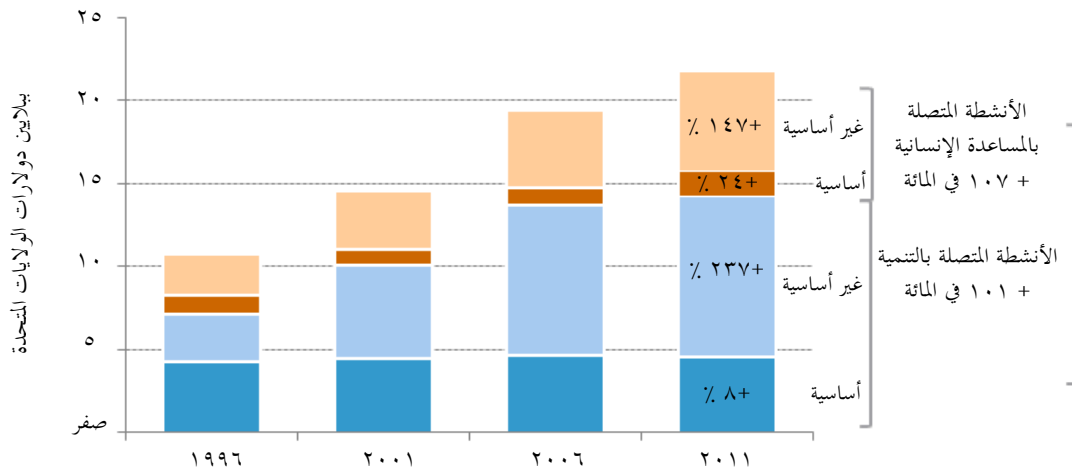


١٩ - وعلى الرغم من حدوث انخفاض في إجمالي المساهمات وفي المساهمات المتصلة بالتنمية في عام ٢٠١١، تحقق إجمالاً نمو إيجابي بالقيم الحقيقية في تمويل الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية على مدى الفترة من عام ١٩٩٦ إلى عام ٢٠١١ بالنسبة إلى كل من الأنشطة المتصلة بالتنمية والأنشطة المتصلة بالمساعدة الإنسانية. غير أن النمو في الموارد الأساسية كان ضئيلاً للغاية مقارنة بالموارد غير الأساسية (انظر الشكل الثالث). وإن هذا التطور وما يترتب عليه من اختلال للتوازن بين نوعي مصادر التمويل، ومسألة استرداد القدر الكافي من تكاليف تقديم الدعم المؤسسي للأنشطة الممولة من الموارد غير الأساسية، كلها أمور تتسم بأهمية محورية في النقاش المتعلق بالمستوى اللازم توفيره لكيانات الأمم المتحدة كي تحتفظ بالقدرات اللازمة للوفاء بولاياتها المتعددة الأطراف عبر سبل منها الاضطلاع بالأنشطة البرنامجية الأساسية على أرض الواقع، وكي تطور قدراتها هذه باستمرار (انظر الفرع الرابع - هاء).

الشكل الثالث

التغير الحقيقي مع مرور الزمن في تمويل الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية، ١٩٩٦-٢٠١١

(النسبة المئوية للتغير عن عام ١٩٩٦)



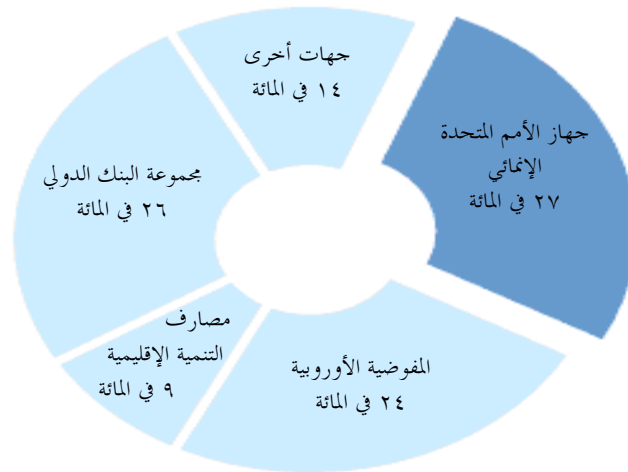
الحصة من المعونة المتعددة الأطراف ومجموع المساعدة الإنمائية الرسمية

٢٠ - إذا جمعت المساهمات الأساسية وغير الأساسية، يمثل التمويل المقدم للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية (باستثناء الموارد المحلية) حوالي ١٥ في المائة من مجموع تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية (باستثناء تخفيف الدين) في عام ٢٠١١ و ١١ في المائة من تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية من بلدان لجنة المساعدة الإنمائية وحدها. وما زال جهاز الأمم المتحدة الإنمائي هو أكبر قنوات التمويل المتعدد الأطراف حسب ما أفادت به اللجنة. فحصة الجهاز تبلغ في الوقت الحالي نحو ٢٧ في المائة (انظر الشكل الرابع).

الشكل الرابع

قنوات المعونة المتعددة الأطراف، ٢٠١١

المجموع: ٥٥,٠ بليون دولار



٢١ - ويمكن النظر إلى التحليل الوارد أعلاه من المنظور التمويلي كمؤشر على ما تتمتع به منظومة الأمم المتحدة من أهمية في التعاون الإنمائي بوجه عام وفي التعاون الإنمائي المتعدد الأطراف على وجه الخصوص (انظر المرفق الأول، ثانياً - ألف - ٢).

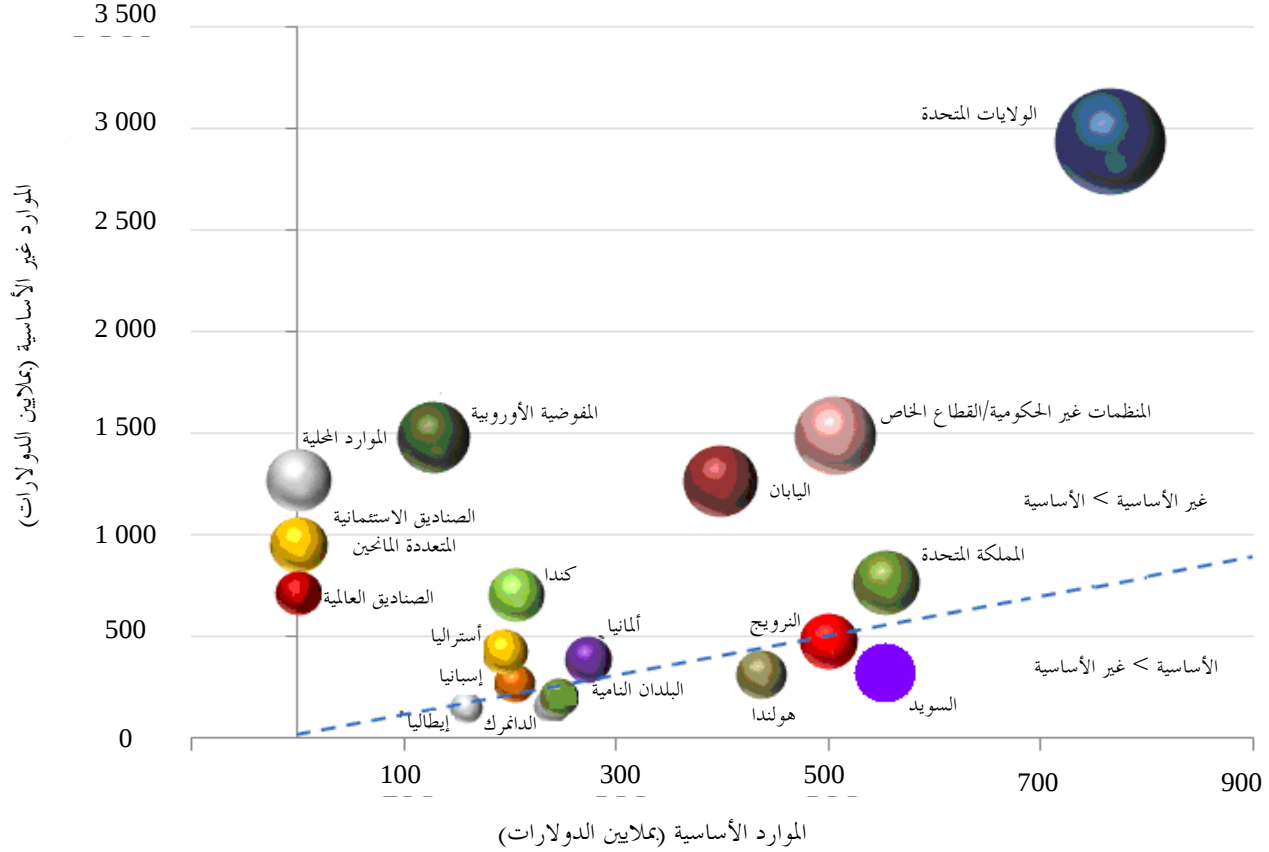
مصادر المساهمات

٢٢ - قدمت حكومات الدول الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية وحكومات الدول غير الأعضاء نحو ٧٦ في المائة من مجموع المساهمات في عام ٢٠١١ بصورة مباشرة (انظر الشكل الخامس). وهذا يشمل المساهمات المقدمة إلى ما يسمى صناديق الأمم المتحدة

الشكل السادس

الجهات الرئيسية المساهمة في الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية، ٢٠١١

٢٢,٨ مليون دولار

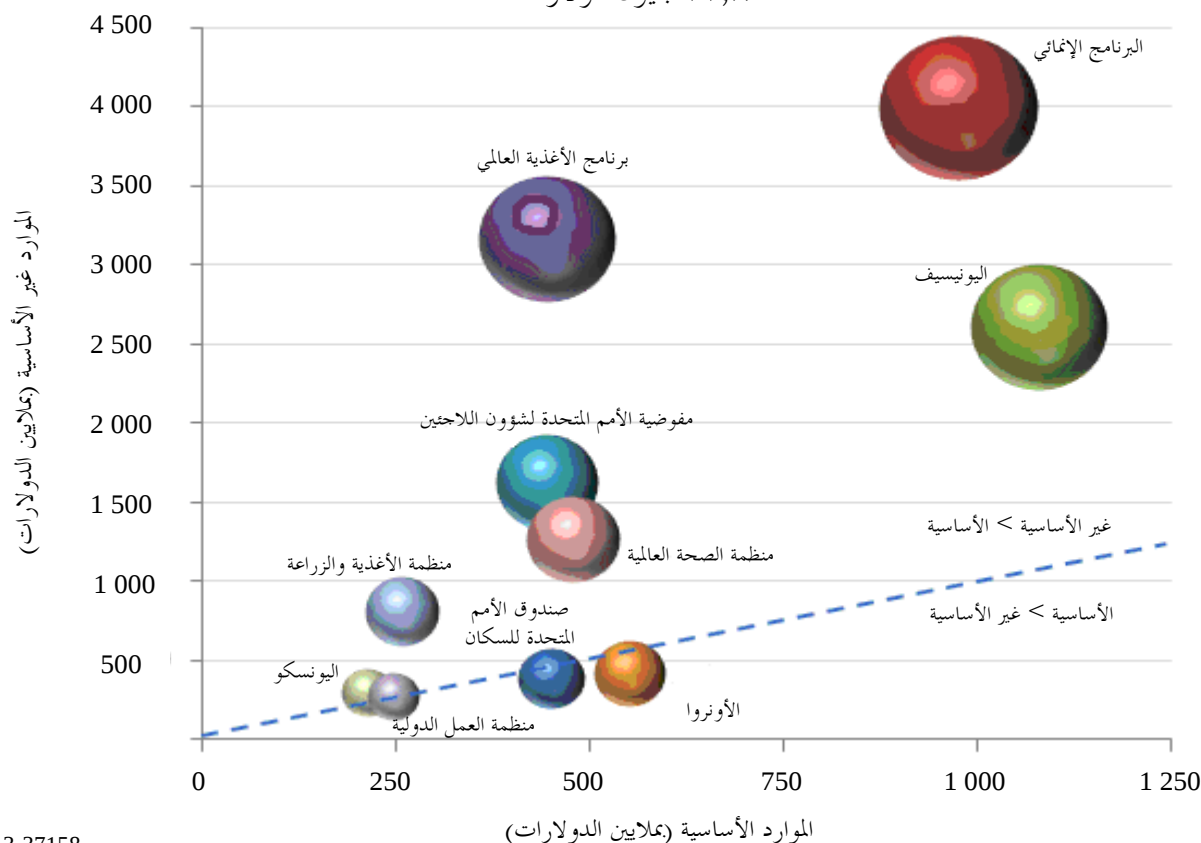


٢٤ - وبلغ مجموع المساهمات المقدمة من البلدان النامية (باستثناء الموارد المحلية) نحو ٥٦٢ مليون دولار في عام ٢٠١١، وهو قد ازداد بنحو ١٦ في المائة بالقيمة الاسمية خلال السنوات الخمس الماضية. وكان حوالي نصف هذا التمويل في شكل مساهمات أساسية ونصفه الآخر في شكل مساهمات غير أساسية. وتمثل هذه المساهمات في الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية ما يعادل نحو ٦ في المائة من حجم تمويل التعاون الإنمائي فيما بين بلدان الجنوب الذي يقدر بـ ١٠ بلايين دولار، والموجه إلى مبادرات التعاون التقني وبناء القدرات^(٤). وبالإضافة إلى ذلك، ساهمت البلدان النامية بنحو ١,٣ بليون دولار في شكل موارد محلية غير أساسية لأغراض البرمجة في البلد المساهم نفسه.

(٤) في سياق إعداد تقرير إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية عن التعاون الإنمائي الدولي لعام ٢٠١٢، تشير تقديرات الأمانة العامة للأمم المتحدة إلى أن مجموع التعاون الإنمائي فيما بين بلدان الجنوب قد تراوح بين ١٢,٦ بليون دولار و ١٤,٤ بليون دولار في عام ٢٠١٠، وأن ٧٥ في المائة من هذا المبلغ تركز على التعاون التقني ومبادرات بناء القدرات.

الشكل السابع

۲۲,۸ بليون دولار



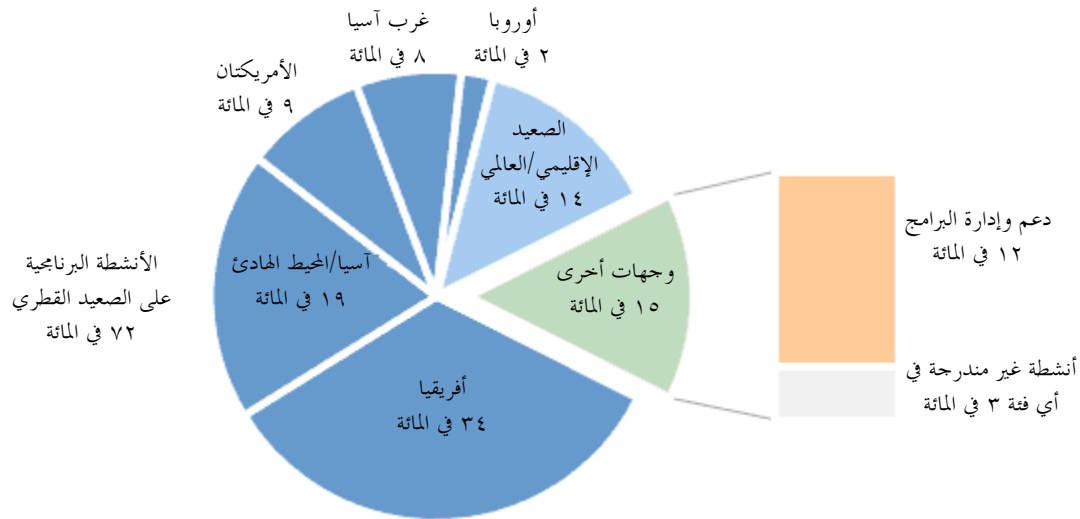
النفقات

٢٦ - تُعزى نسبة تناهز ٧٢ في المائة من حجم النفقات المخصصة للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية في عام ٢٠١١ (بما في ذلك الموارد المحلية) البالغ ٢٥,١ بليون دولار إلى الأنشطة البرنامجية المضطلع بها على الصعيد القطري (انظر الشكل الثامن)، وقد أنفق ٨,٥ بلايين دولار من هذا المبلغ، أو نسبة ٤٧ في المائة، في أفريقيا. وبناء على ذلك، يُعزى حوالي ٢٨ في المائة من مجموع النفقات إلى الأنشطة البرنامجية المضطلع بها على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وإلى دعم وإدارة البرامج، وإلى الأنشطة التي لا يمكن تصنيفها في أي فئة من الفئات المشار إليها أعلاه. وتكاليف دعم وإدارة البرامج هي التكاليف التي يطلق عليها مسمى "التكاليف غير البرنامجية" لدى مناقشة استرداد التكاليف في استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات. ويطلق بعض الكيانات على دعم البرامج مسمى "الفعالية الإنمائية".

الشكل الثامن

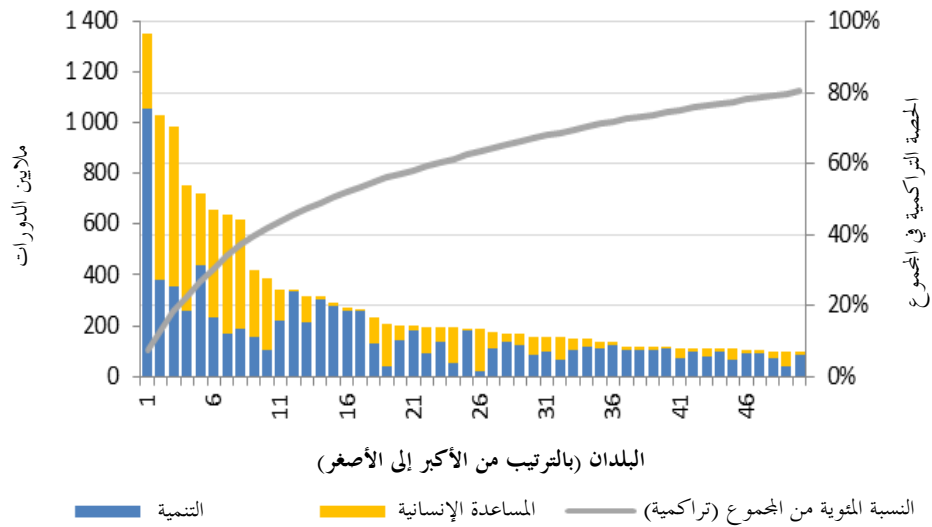
الإنفاق على الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية حسب المنطقة، ٢٠١١

٢٥,١ بليون دولار



٢٧ - ويبين الشكل التاسع أدناه توزيع النفقات البرنامجية المتصلة بالتنمية والمساعدة الإنسانية على المستوى القطري في عام ٢٠١١ ودرجة تركيزها في البلدان الخمسين الرئيسية المستفيدة من البرامج. وقد حصلت هذه البلدان مجتمعة على ٨٠ في المائة من مجموع النفقات البرنامجية. وحصلت البلدان الثلاثة الأولى منها على حوالي ١٩ في المائة من مجموع النفقات البرنامجية على المستوى القطري، بينما حصلت البلدان/الأقاليم^(٥) التسعة الأولى على نحو ٤٠ في المائة من تلك النفقات.

الشكل التاسع
الإنفاق على الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية في البلدان الخمسين الرئيسية المستفيدة من البرامج



٢٨ - ويتضمن الجدول باء-٢ من المرفق الإحصائي المتاح على شبكة الإنترنت قائمة كاملة بالنفقات البرنامجية، حسب البلدان المستفيدة من البرامج ونوع الأنشطة (المتصلة بالتنمية والمتصلة بالمساعدة الإنسانية) ونوع التمويل (الأساسي وغير الأساسي).

٢٩ - ويبين تحليل مقارن لمجموع الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية ومجموع المساعدة الإنمائية الرسمية على المستوى القطري (انظر الشكل العاشر) أن الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (باستثناء الموارد المحلية) استأثرت بأكثر من ٤٠ في المائة

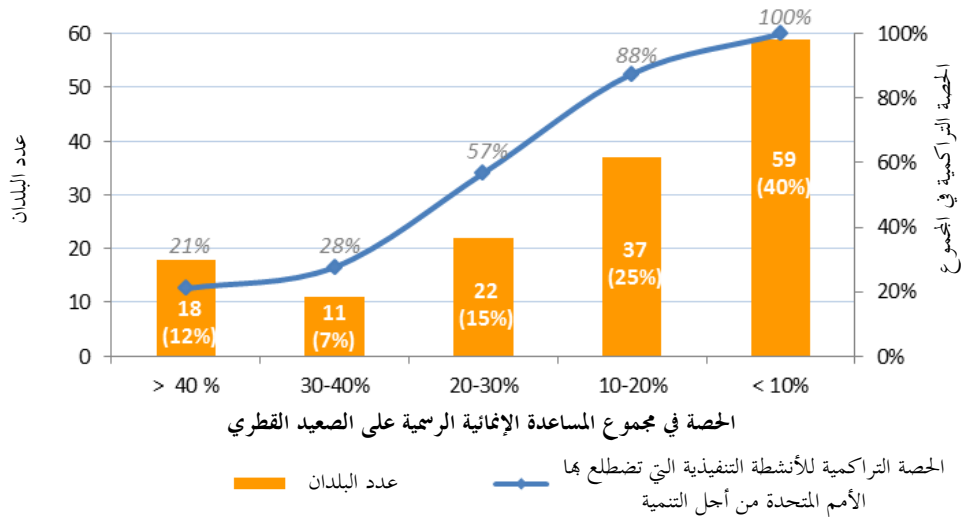
(٥) السودان، وأفغانستان، وباكستان، وإثيوبيا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والصومال، وكينيا، والأرض الفلسطينية المحتلة، وهاييتي.

من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية في ١٨ بلداً، أو ١٢ في المائة من البلدان المستفيدة من البرامج، في عام ٢٠١١^(٦). وقد حصلت هذه البلدان الـ ١٨ مجتمعة على حوالي ٢١ في المائة من مجموع الأنشطة التنفيذية المقدمة على المستوى القطري. وعلى النقيض من ذلك، حظيت الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية بأقل من ١٠ في المائة من إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية في ٥٩ من البلدان المستفيدة من البرامج، أو ٤٠ في المائة من هذه البلدان. وشكلت مجموعة البلدان الـ ٥٩ هذه حوالي ١٢ في المائة من مجموع الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية على المستوى القطري. وكان معظم الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية (٦٠ في المائة) من نصيب بلدان مستفيدة من البرامج تراوحت فيها نسبة هذه الأنشطة بين ١٠ و ٣٠ في المائة من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية. ويمكن النظر إلى التحليل الوارد أعلاه من المنظور التمويلي كمؤشر على ما تتمتع به منظومة الأمم المتحدة من أهمية في التعاون الإنمائي بوجه عام وفي التعاون الإنمائي على الصعيد القطري بوجه خاص (انظر المرفق الأول، ثانياً - ألف - ٣).

الشكل العاشر

الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية على الصعيد القطري كحصة في المساعدة الإنمائية الرسمية، ٢٠١١

(باستثناء الموارد المحلية)



(٦) الأرجنتين، وتشاد، والصين، وكوستاريكا، وكوبا، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وغينيا - بيساو، وإندونيسيا، وإيران، وماليزيا، والفلبين، والصومال، والسودان، والجمهورية العربية السورية، وتايلند، وأوروغواي، وفنزويلا، وزمبابوي.

ثالثا - تحليل أكثر تفصيلا

ألف - المساهمات

لمحة عامة

٣٠ - يبين الشكل الثالث والجدول ١ أدناه أن اتجاهات التمويل الأطول أجلا للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية كانت جيدة. فقد ارتفعت القيمة الحقيقية لإجمالي التمويل بأكثر من الضعف بين عامي ١٩٩٦ و ٢٠١١، وتضاعفت المساهمات غير الأساسية حوالي ثلاث مرات بالمقارنة بمستواها في عام ١٩٩٦. وبلغ متوسط النمو السنوي لإجمالي التمويل خلال فترة السنوات الـ ١٥ نحو ٤,٨ في المائة بالقيمة الحقيقية. وقد شهدت المساهمات غير الأساسية المتصلة بالتنمية نموا قويا بشكل خاص. وفي عام ٢٠١١، بلغت هذه المساهمات مستوى يفوق ثلاثة أضعاف ونصف المستوى المسجل في عام ١٩٩٦ بالقيمة الحقيقية، وهو ما يمثل معدل نمو سنوي يبلغ متوسطه ٨,٤ في المائة. وثمة فارق شاسع بين هذا النمو الكبير جدا في الموارد غير الأساسية وبين معدل النمو السنوي المتواضع للغاية في الموارد الأساسية البالغ نحو ٠,٥ في المائة في المتوسط كما هو مبين في الجدول ١. وكذلك شهدت المساهمات المقدمة للأنشطة المتصلة بالمساعدة الإنسانية، وإن كانت بطبيعتها أكثر عرضة للتقلب من سنة إلى أخرى، نموا كبيرا بالقيمة الحقيقية بين عامي ١٩٩٦ و ٢٠١١ بلغت نسبته ١٠٧ في المائة، وسجل التمويل غير الأساسي زيادة بنسبة ١٤٧ في المائة.

الجدول ١

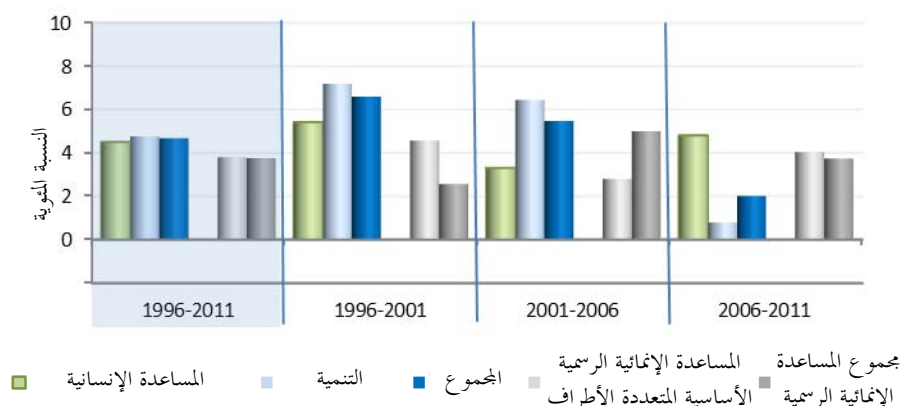
التغير في تمويل الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية مع مرور الزمن، ١٩٩٦-٢٠١١

السنة المئوية		القيمة الحالية (ببلايين دولارات الولايات المتحدة)				
٢٠١٠-١٩٩٦						
بالقيمة الحقيقية	بالقيمة الاسمية	٢٠١١	٢٠٠٦	٢٠٠١	١٩٩٦	
١٢	٥٣	٦,٤	٥,٠	٣,٦	٤,٢	مجموع الأنشطة التنفيذية الأساسية من أجل التنمية
١٩٥	٣٠٠	١٦,٤	١٢,٣	٦,١	٤,١	غير الأساسية
١٠٣	١٦٧	٢٢,٨	١٧,٣	٩,٧	٨,٣	المجموع
٨	٥١	٤,٩	٤,٢	٢,٩	٣,٢	الأنشطة المتصلة بالتنمية الأساسية
٢٣٧	٣٦٩	١٠,٣	٨,١	٣,٦	٢,٢	غير الأساسية
١٠١	١٧٩	١٥,٢	١٢,٣	٦,٦	٥,٤	المجموع
٢٤	٦٢	١,٥	٠,٩	٠,٧	٠,٩	الأنشطة المتصلة بالمساعدة الإنسانية الأساسية
١٤٧	٢٢١	٦,١	٤,٢	٢,٥	١,٩	غير الأساسية
١٠٧	١٦٩	٦,٧	٥,٠	٣,١	٢,٨	المجموع

٣١ - وفي الأجل القصير، كانت اتجاهات التمويل أكثر تساوبا. فخلال السنوات الأربع الماضية، بقي مجموع المساهمات عند مستواه تقريبا، حيث كان هناك نمو اسمي طفيف في تمويل الأنشطة المتصلة بالتنمية قابله نقصان في الأنشطة المتصلة بالمساعدة الإنسانية. وبالإضافة إلى ذلك، انخفض التمويل الأساسي للأنشطة المتصلة بالتنمية في عام ٢٠١١ بنسبة ٣ في المائة بالقيمة الحقيقية، مقارنة بعام ٢٠١٠. ويأتي ذلك بعد انخفاض بنسبة ٤ في المائة شهده التمويل الأساسي للأنشطة المتصلة بالتنمية في عام ٢٠١٠.

٣٢ - مثلت الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية حوالي ١٥ في المائة من مجموع تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية التي أبلغت عنها لجنة المساعدة الإنمائية في عام ٢٠١١ (باستثناء تخفيف الدين). ويتضمن الشكل الحادي عشر مقارنة بين المتوسط السنوي بالقيمة الحقيقية لمعدلات نمو مجموع تلك الأنشطة وعنصريها المتصلين بالتنمية وبالمساعدة الإنسانية (باستثناء الموارد المحلية) وبين المتوسط السنوي بالقيمة الحقيقية لمعدلات نمو مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية والمساعدة الإنمائية الرسمية الأساسية المتعددة الأطراف (باستثناء تخفيف الدين).

معدلات النمو السنوية المتوسطة للمساعدة الإنمائية الرسمية والأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية



٣٣ - وخلال الفترة ما بين عامي ١٩٩٦ و ٢٠٠٦، شهدت المساهمات المقدمة للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية بالقيمة الحقيقية نمواً بمعدلات أسرع من معدلات نمو مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية ومعدلات نمو المساعدة الإنمائية الرسمية الأساسية المتعددة الأطراف. وكان هذا هو الحال خلال الفترة من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠١. غير أنه منذ عام ٢٠٠٦، كان معدل نمو إجمالي التمويل المخصص للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية، ولأول مرة، أبطأ من معدل نمو مجموع تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية، مما يشير إلى وجود اتجاه نزولي في الحصة التي توجّه عبر جهاز الأمم المتحدة الإنمائي من إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية. وفي سياق الدراسة الاستقصائية للمنسقين المقيمين لعام ٢٠١٣، تم سؤال الجيبين عن توقعاتهم بخصوص تغيير حصة جهاز الأمم المتحدة الإنمائي من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية في بلدانهم. وتبين أن حوالي ٦٢ في المائة من المنسقين المقيمين يتوقعون إما بقاء الحصة على حالها (٢٧ في المائة) أو نقصانها بعض الشيء (٣٦ في المائة). وتبين أن المنسقين المقيمين يرون أن من العوامل التي لها تأثير هام في الاتجاهات الزولية تضائل المساعدة الإنمائية الرسمية بوجه عام وتأثر مخصصات المساعدة الإنمائية الرسمية سلباً من جراء خروج البلدان من فئة البلدان المنخفضة الدخل إلى فئة البلدان المتوسطة الدخل. وأشار أيضاً إلى اعتماد الجهات المانحة طرائق أخرى للتمويل، مثل الدعم المباشر للميزانيات. ولم يكن هناك سوى عدد قليل من الأجوبة التي نمت عن نقد ذاتي فيما يتصل بمشاكل الأداء القائمة داخل جهاز الأمم المتحدة الإنمائي نفسه، وإن ذكر من بين العوامل المتسببة في تضائل الحصة مشاكل القصور في الإنجاز على صعيد إصلاح الأمم المتحدة، والتجزؤ، وعدم وجود استراتيجية للتعبئة المشتركة للموارد، والتنافس الداخلي على التمويل.

البيانات الأولية لعام ٢٠١٢

٣٤ - بسبب تحول عدد من الكيانات^(٧) في عام ٢٠١٢ من المعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة إلى المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، لا يمكن في هذه المرحلة عقد مقارنات ذات مغزى بين أرقام عام ٢٠١٢ وأرقام السنوات السابقة. فعلى سبيل المثال، يتم في إطار المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام تسجيل الإيرادات في مرحلة أبكر، إما عند استلام النقدية أو توقيع اتفاق رسمي مع الجهة المانحة. وبالتالي، ربما تكون الإيرادات المسجلة في عام ٢٠١٢،

(٧) منظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونسيف، والأونروا، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة الصحة العالمية.

على سبيل المثال، أعلى مما كان سيُسجل في ظل المعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة. وستستعرض تأثيرات بدء العمل بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام بمزيد من التفصيل في التقرير المقبل عن هذا الموضوع، حيث سيستند إلى بيانات عام ٢٠١٢.

٣٥ - ومع أخذ هذه النقطة بعين الاعتبار، يقدر مجموع المساهمات المقدمة للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية في عام ٢٠١٢ بمبلغ ٢٣,٩ بليون دولار. وهذا يمثل زيادة بنسبة تقدر بـ ٥ في المائة في القيمة الاسمية مقارنة بعام ٢٠١١. وشهدت حصة التمويل الأساسي انخفاضاً طفيفاً لتبلغ ٢٧ في المائة. وتبلغ التقديرات الأولية لمجموع التمويل المقدم في عام ٢٠١٢ للأنشطة المتصلة بالتنمية ١٥,٦ بليون دولار، وهو ما يمثل زيادة اسمية بنسبة ٣ في المائة مقارنة بعام ٢٠١١. وكان نحو ٣٢ في المائة من هذا المبلغ من نصيب التمويل الأساسي، وهي نفس نسبة هذا التمويل في عام ٢٠١١.

مصادر التمويل

٣٦ - يتضمن الشكل الثالث لمحة عامة عن نمو تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية بالقيمة الحقيقية خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٩٦ إلى عام ٢٠١١، موزعة حسب الأنشطة المتصلة بالتنمية والأنشطة المتصلة بالمساعدة الإنسانية. ويعرض الشكل الخامس المصادر الرئيسية الحالية للتمويل. وسينصب التركيز في الأجزاء التالية على الأنشطة المتصلة بالتنمية على وجه الخصوص.

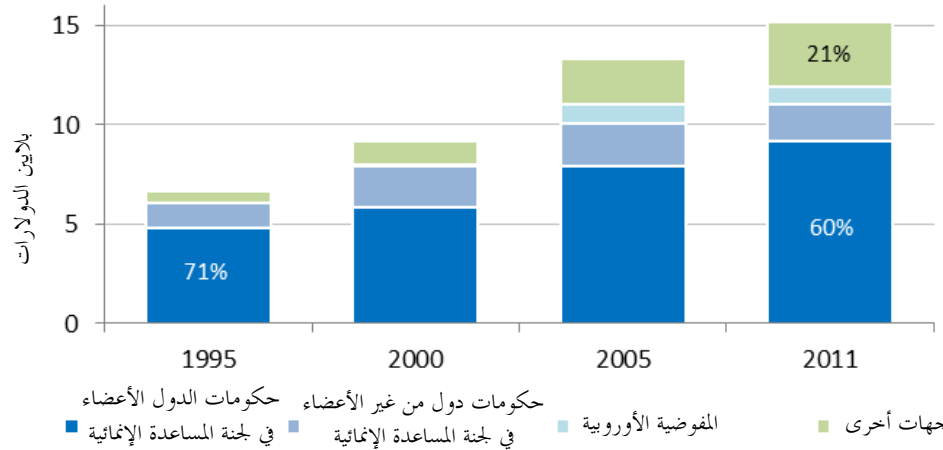
الأنشطة المتصلة بالتنمية

٣٧ - يلقي الشكل الثاني عشر أدناه نظرة أخرى على التغيرات التي طرأت على المصادر الرئيسية لتمويل الأنشطة المتصلة بالتنمية وحدها (٦٧ في المائة من مجموع الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية). فبانتهاى الفترة ١٩٩٥-٢٠١١، برزت أربع مجموعات مختلفة من المساهمين، مما يشير إلى اتساع قاعدة تمويل الشق المتصل بالتنمية في الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية مع مرور الوقت. وبينما زادت بلدان لجنة المساعدة الإنمائية من مساهماتها بنسبة ٧١ في المائة بالقيمة الحقيقية لتصل إلى ٩,٢ بلايين دولار في عام ٢٠١١، انخفضت حصتها من مجموع الموارد من ٧١ في المائة في عام ١٩٩٥ إلى ٦٠ في المائة في عام ٢٠١١.

الشكل الثاني عشر

المصادر الرئيسية للتمويل، ١٩٩٥-٢٠١١

الأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية



٣٨ - وتمثل الزيادة في التمويل المقدم من المنظمات المتعددة الأطراف (بخلاف المفوضية الأوروبية) ومن المصادر غير الحكومية والقطاع الخاص أهم الاتجاهات التي برزت على صعيد التمويل خلال السنوات الخمس عشرة الماضية. وفي عام ٢٠١١، بلغ حجم مساهمات هذه المجموعة في الأنشطة المتصلة بالتنمية زهاء ٣,٣ بلايين دولار، أو حوالي ٢١ في المائة من المجموع، وكانت المصادر الرئيسية كما يلي: الصناديق العالمية (٧١٦ مليون دولار)؛ والمنظمات غير الحكومية خلاف المفوضية الأوروبية (٤٨١ مليون دولار)؛ والمنظمات غير الحكومية ومصادر القطاع الخاص (٦٢٥ ١ مليون دولار). وتشمل هذه الفئة الأخيرة مساهمات اللجان الوطنية لليونيسيف (التي تقدر بـ ٩٣٩ مليون دولار). وفي عام ٢٠٠٥، كانت الحصة تمثل ١٧ في المائة، مما يشير إلى استمرار اتساع قاعدة التمويل في الأجل الأفق.

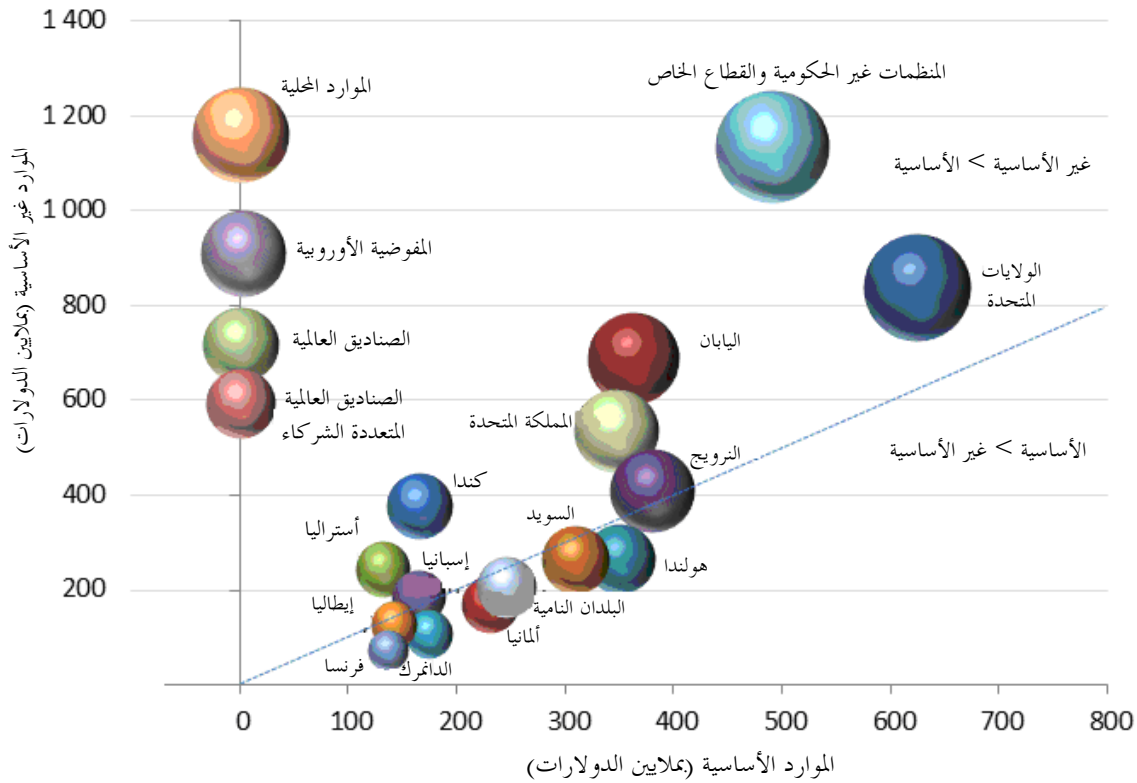
٣٩ - وعلى غرار الشكل السادس، يتضمن الشكل الثالث عشر أدناه المزيد من المعلومات عن الفروق في المساهمات حسب مجموع التمويل ونوعه (الأساسي وغير الأساسي) وحسب المساهمين الرئيسيين الذين يساهمون معاً بنسبة ٩٣ في المائة من مجموع التمويل المخصص للأنشطة المتصلة بالتنمية. وسجل العنصر الأساسي في المساهمات المقدمة من حكومات الدول الأعضاء في اللجنة للأنشطة المتصلة بالتنمية (باستثناء الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين) ارتفاعاً من نسبة ٤٣ في المائة في عام ٢٠١٠ إلى ٤٧ في المائة في عام ٢٠١١. وفي هذا دلالة على أن الاختلال العالمي القائم بين الموارد الأساسية والموارد غير الأساسية

للأنشطة المتصلة بالتنمية ليس ناشئا في المقام الأول عن المساهمات المباشرة المقدمة من حكومات لجنة المساعدة الإنمائية، بل من التمويل المقدم من مصادر أخرى منها على وجه الخصوص المفوضية الأوروبية والصناديق العالمية (التي يأتي معظم تمويلها هي نفسها من حكومات لجنة المساعدة الإنمائية).

الشكل الثالث عشر

المساهمون الرئيسيون في أنشطة الأمم المتحدة المتصلة بالتنمية، ٢٠١١

١٥,٢ بليون دولار

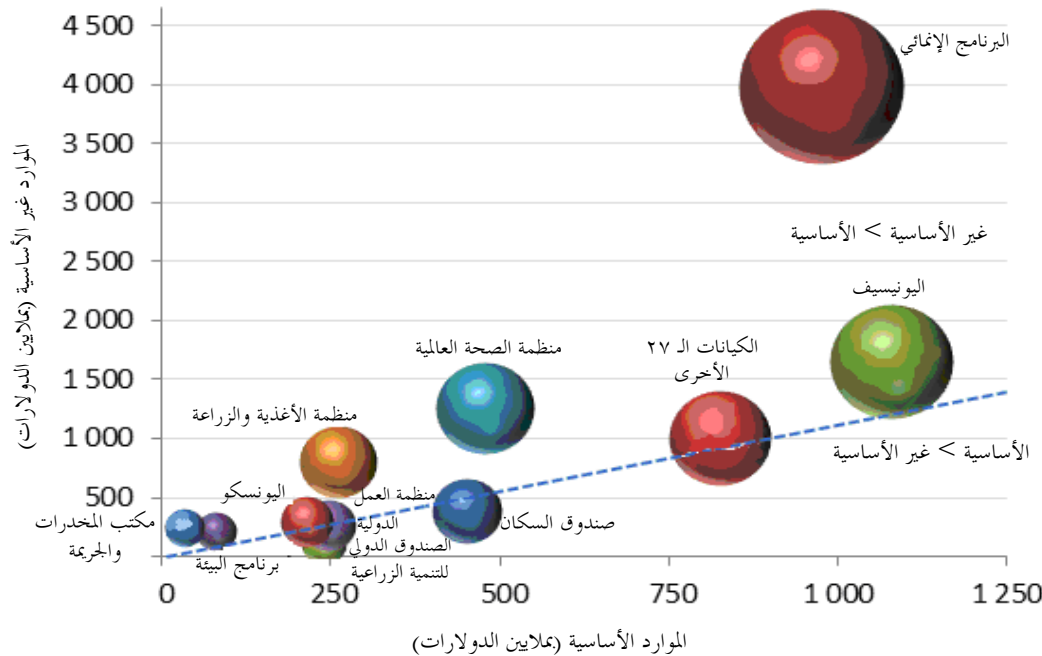


٤٠ - وبلغت المساهمات المقدمة من البلدان النامية للأنشطة المتصلة بالتنمية (باستثناء الموارد المحلية) حوالي ٤٥١ مليون دولار في عام ٢٠١١، وسجلت بذلك ارتفاعا بنسبة تناهز ١٣ في المائة بالقيمة الحقيقية بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١١. وكان حوالي ٥٤ في المائة من هذا التمويل في صورة موارد أساسية. وإضافة إلى ذلك، وكما هو موضح بشكل منفصل في الشكل الثالث عشر، ساهمت البلدان النامية بحوالي ١,٢ بليون دولار في صورة موارد محلية غير أساسية موجهة للأنشطة المتصلة بالتنمية المضطلع بها في البلد نفسه.

٤١ - ويبين الشكل الرابع عشر المساهمات المقدمة للأنشطة المتصلة بالتنمية من الكيانات الرئيسية، وقد استأثرت الكيانات العشرة الأولى منها (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسيف، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة العمل الدولية، واليونسكو، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة) بـ ٨٨ في المائة من جميع المساهمات المقدمة للأنشطة المتصلة بالتنمية في عام ٢٠١١. واستأثرت الكيانات الثلاثة الأولى بحوالي ٦٠ في المائة من المساهمات، واستأثر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحده، وهو أكبر الكيانات بفارق كبير، بحوالي ٣٣ في المائة. وحظيت الكيانات الأخرى البالغ عددها ٢٧ كيانا - أو ٧٣ في المائة من الكيانات التي يشملها هذا التقرير - بنسبة الـ ١٢ في المائة الباقية. ويفوق العنصر غير الأساسي من التمويل العنصر الأساسي منه بالنسبة لجميع الكيانات تقريبا، وبفارق كبير في بعض الحالات. وفي حالة البرنامج الإنمائي^(٨)، مثلت المساهمات غير الأساسية في عام ٢٠١١ نسبة ٨٠ في المائة من مجموع المساهمات. ويعزى حوالي ٣٧ في المائة من هذه المساهمات إلى الموارد المحلية (٢٣ في المائة) وإلى صندوقين عالميين هما الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا (٩ في المائة) ومرفق البيئة العالمية (٥ في المائة).

الشكل الرابع عشر

الكيانات الرئيسية القائمة على أنشطة الأمم المتحدة المتصلة بالتنمية، ٢٠١١



(٨) باستثناء الصناديق التي أدارها البرنامج الإنمائي في عام ٢٠١١، مثل: صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، ومكتب مكافحة التصحر والجفاف، وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، وحساب الطاقة التابع للبرنامج الإنمائي.

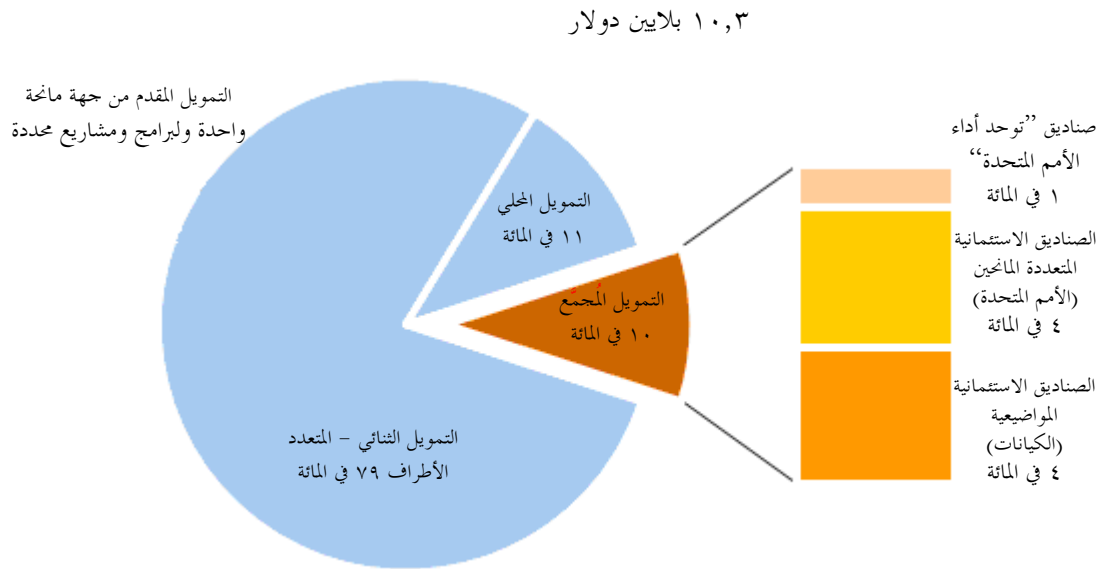
طرائق التمويل غير الأساسي

لمحة عامة

٤٢ - في عام ٢٠١١، كان حوالي ٩٠ في المائة من التمويل غير الأساسي، بما في ذلك الموارد المحلية، مقدّما بشكل رئيسي من جهة مانحة وحيدة ومخصصا لبرامج ومشاريع بعينها (انظر الشكل الخامس عشر). وشكلت المساهمات المقدّمة إلى ترتيبات التمويل المجمع، مثل الصناديق المواضيعية الخاصة بالكيانات والصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين، بما في ذلك صناديق "توحيد أداء الأمم المتحدة"، نسبة الـ ١٠ في المائة المتبقية من تدفقات الموارد غير الأساسية. وتعكس هيمنة المساهمات المقدّمة من جهات مانحة وحيدة والمساهمات المخصصة لبرامج ومشاريع محددة، بشكل خاص، الدرجة العالية لتجزؤ التمويل غير الأساسي.

الشكل الخامس عشر

طرائق التمويل غير الأساسي لأنشطة الأمم المتحدة المتصلة بالتنمية، ٢٠١١



٤٣ - وقد سلّط الضوء في العديد من الاستعراضات في الماضي على أن نمو التمويل غير الأساسي الجزأً قد نشأت عنه زيادة مقابلة في تكاليف المعاملات. فالتفاوض بشأن فرادى اتفاقات التمويل والإبلاغ عن برامج وبيانات مالية مستقلة متصلة بالملفات، بل بالآلاف أحياناً، من فرادى المشاريع وفقاً لمتطلبات شتّى، كلها أمور تتسبب في ارتفاع كبير في التكاليف. وكثيراً ما تكون المتطلبات المحددة المتصلة بالدعم والإبلاغ خارجة عن إطار النظم التشغيلية الموحدة والعمليات الإدارية المعمول بها داخل الكيانات. وفي هذا الصدد، فإن مسألة استرداد القدر الوافي من التكاليف المؤسسية المرتبطة بدعم الأنشطة الممولة من الموارد غير الأساسية كانت ولا تزال مثار جدل. وسيجري تناول هذا الأمر بمزيد من الاستعراض في الفرع الرابع - جيم، بما في ذلك فيما يتعلق بالأحكام الواردة في قرار الجمعية العامة ٢٢٦/٦٧ بشأن جولة عام ٢٠١٢ من استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات.

الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين والصناديق الاستثمارية المواضيعية

٤٤ - يعتبر كل من الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين والصناديق الاستثمارية المواضيعية شكلاً من أشكال الموارد المجمعة، وبالتالي فهي شكل من أشكال المساهمات غير الأساسية يتسم بمرونة أكبر. وفي حين تخص الصناديق الاستثمارية المواضيعية كياناتاً واحداً تدار بمعرفته، فإن الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين مرتبطة بعمليات مشتركة بين عدة كيانات ومشمولة بعناية الدوائر المكرّسة لإدارة الصناديق. يمكن للصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نيابة عن جهاز الأمم المتحدة الإنمائي. ويمكن اعتبار بروز نوعي الصناديق الاستثمارية هذين نتيجةً للجهود التي بذلها المجتمع الدولي لتشجيع على تحسين فعالية المعونة، وبالتالي العمل على معادلة أثر التجزؤ الشديد الناتج عن طبيعة تدفقات الموارد غير الأساسية التي غالباً ما تكون من جهة مانحة واحدة ومتصلة ببرنامج واحد وخاصة بمشروع محدد.

٤٥ - ويقدم الجدول ٢ أدناه معلومات عن المساهمين الرئيسيين في الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين في عام ٢٠١١، وعن الكيانات الرئيسية المشاركة حسب المبالغ المحولة إليها من مكتب الصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء في عام ٢٠١١ بوصفه وكيلاً إدارياً لتنفيذ البرامج. وينفذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف معاً نحو ٤٥ في المائة من الأنشطة الممولة من الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين.

الجدول ٢

الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين، ٢٠١١

المساهمون الرئيسيون		الكيانات الرئيسية		الترتيب	الجهة المانحة
المساهمات	الحصة من المجموع	الكيان التابع للأمم المتحدة	التحويلات الواردة الحصة من المجموع (بملايين الدولارات) (بالنسبة المئوية)		
١ المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	٢٦٠	٣٢ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٣٣		
٢ النرويج	١١٦	١٤ اليونيسيف	١٢		
٣ المؤسسة الإنمائية الدولية	١١١	١٣ منظمة الأغذية والزراعة	٧		
٤ السويد	٩٧	١٢ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية/المنظمات غير الحكومية	٦		
٥ هولندا	٥٣	٧ المنظمة الدولية للهجرة	٥		
٦ أستراليا	٣٩	٥ برنامج الأغذية العالمي	٤		
٧ الدانمرك	٣٤	٤ مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	٤		
٨ أيرلندا	٢١	٣ منظمة الصحة العالمية	٣		
٩ إسبانيا	١٨	٢ صندوق الأمم المتحدة للسكان	٣		
١٠ اليابان	١٧	٢ منظمة العمل الدولية	٣		

٤٦ - واستجابة لقرار الجمعية العامة ٢٨٩/٦٤ بشأن الاتساق على نطاق المنظومة، تم في عام ٢٠١٠ توفير معلومات عن جميع الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين والصناديق الاستثمارية المواضيعية القائمة، بما في ذلك معلومات عن ولاياتها وأدائها وهيكل إدارتها. ويمكن الاطلاع على هذه المعلومات الشاملة على الموقع الشبكي لفرع سياسات التعاون الإنمائي التابع لمكتب دعم المجلس الاقتصادي والاجتماعي والتنسيق، بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (www.un.org/esa/coordination/dcpb_stat.htm).

صناديق "توحيد أداء الأمم المتحدة"

٤٧ - صناديق "توحيد أداء الأمم المتحدة" هي صناديق استثمارية متعددة المانحين أنشئت خصيصا لدعم المبادرات الرائدة في إطار "توحيد أداء الأمم المتحدة" من خلال توفير الموارد غير المشروطة بشكل رئيسي لسد فجوات التمويل في برامج "توحيد أداء الأمم المتحدة". ويمثل إنشاء صناديق "توحيد أداء الأمم المتحدة" ابتكارا يدعم الاتساق على نطاق المنظومة في الأعمال التي يضطلع بها جهاز الأمم المتحدة الإنمائي على الصعيد القطري. واستجابة لقرار الجمعية العامة ٦٤/٢٨٩، قُدم إلى الجمعية في دورتها السادسة والستين تقييم مستقل لتجربة "توحيد الأداء"، بما في ذلك صناديق توحيد أداء الأمم المتحدة، في إطار جولة عام ٢٠١٢ لاستعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات (A/66/859).

٤٨ - ويبين الجدول ٤ المبالغ التي وُجّهت عن طريق صناديق "توحيد أداء الأمم المتحدة" في البلدان الثمانية الرائدة التي تطبق تجربة "توحيد الأداء" على سبيل التجريب؛ مع الإشارة إلى حصتها من مجموع النفقات المتصلة بالتنمية على نطاق جهاز الأمم المتحدة الإنمائي، إلى جانب الحصة الإجمالية لـ ١٣ بلدا آخر اعتمدت بعد ذلك نهج "توحيد الأداء" بصورة طوعية. وقد بلغت حصة صناديق "توحيد أداء الأمم المتحدة" من النفقات المتصلة بالتنمية في بلدان التجريب الثمانية مجتمعة حوالي ١٤ في المائة (وقد تراوحت في فرادى البلدان بين ٢٤ في المائة في ألبانيا و ٤ في المائة في أوروغواي وباكستان). وكانت الحصة تمثل نحو ٩ في المائة لجملة البلدان التي لديها صناديق لتوحيد أداء الأمم المتحدة. وبالتالي، فإن النجاح الذي حققته صناديق "توحيد أداء الأمم المتحدة" كجزء من إطار تمويلي متكامل لجهاز الأمم المتحدة الإنمائي كان متواضعا.

الجدول ٣

صناديق "توحيد أداء الأمم المتحدة"، ٢٠١١

نفقات صناديق "توحيد أداء الأمم المتحدة"	مجموع النفقات المتصلة بالتنمية	حصة "صناديق توحيد أداء الأمم المتحدة" من المجموع	البلد المستفيد
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)	(بالنسبة المئوية)		
٧	٣١	٢٤	ألبانيا
٤	١٩	٢١	الرأس الأخضر
١٦	١٣٦	١٢	موزامبيق
١٥	٣٥٢	٤	باكستان
١٤	٧٤	١٩	رواندا

البلد المستفيد	نفقات صناديق "توحيد مجموع النفقات المتصلة حصة صناديق توحيد أداء الأمم المتحدة"	بالنموذج	(بالنسبة المئوية)
جمهورية تنزانيا المتحدة	٢٥	١٢٣	٢٠
أوروغواي	١	٣٢	٤
فيت نام	٢٥	١١٣	٢٢
المجموع الفرعي	١٠٧	٧٨٩	١٤
غير بلدان التجريب	٢١	٦٣٠	٣
المجموع	١٢٩	١٥٠٩	٩

الموارد المحلية

٤٩ - وصلت المساهمات المقدمة إلى الكيانات من الجهات المانحة في صورة موارد محلية للبرامج المضطلع بها في بلدانها إلى ذروتها في عام ٢٠٠٧، حيث وصلت إلى حوالي ٢,٢ بليون دولار، أو نحو ١١ في المائة من مجموع المساهمات المقدمة إلى جهاز الأمم المتحدة الإنمائي. إلا أن هذه الفئة من التمويل شهدت انخفاضاً حاداً إلى حوالي ١,٣ بليون دولار، أو نحو ٦ في المائة من مجموع المساهمات المقدمة في عام ٢٠١١، وهو مستوى مماثل لمستوى منتصف التسعينات. ويمكن أن يعزى معظم التراجع في المساهمات من الموارد المحلية بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١١ إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي قام، وفقاً لخطة البرنامج الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، بخفض هذا التمويل من زهاء ١,٦ بليون دولار، أو حوالي ثلث إجمالي المساهمات في عام ٢٠٠٧، إلى نحو ٩٠٥ ملايين دولار، أو ١٨ في المائة من مجموع المساهمات المقدمة في عام ٢٠١١. ويقدم الجدول ٢ معلومات عن المساهمين الرئيسيين بالموارد المحلية والكيانات القائمة بالأدوار الرئيسية في هذا المجال في عام ٢٠١١^(٩). ويوجه حوالى ٧١ في المائة من جميع المساهمات من الموارد المحلية عن طريق البرنامج الإنمائي.

(٩) في بعض الحالات تمثل الموارد المحلية قروضا حصلت عليها البلدان من المصارف الإنمائية ويجري توجيهها عبر كيانات الأمم المتحدة التي تتولى إدارة أموال المشاريع.

الجدول ٤

الموارد المحلية المقدمة إلى منظومة الأمم المتحدة، ٢٠١١

المساهمون الرئيسيون		الكيانات الرئيسية	
الترتيب	البلد	الموارد المحلية (بملايين دولارات الولايات المتحدة)	الحصة من مجموع المساهمات (بالنسبة المئوية)
		الكيان التابع للأمم المتحدة	الموارد المحلية (بملايين دولارات الولايات المتحدة)
١	الأرجنتين	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٣١١
٢	البرازيل	منظمة الطيران المدني الدولي	١٤٢
٣	مصر	اليونيسيف	٩٣
٤	كولومبيا	منظمة الأغذية والزراعة	٧٤
٥	أفغانستان	اليونسكو	٦٥
٦	بيرو	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة	٤٣
٧	بنما	برنامج الأغذية العالمي	٤٣
٨	المملكة العربية السعودية	مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية	٣٤
٩	الصين	موئل الأمم المتحدة	٣٤
١٠	المكسيك	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	٣١

البرامج المشتركة

٥٠ - لكن لم تمثل البرامج المشتركة نوعاً مستقلاً من طرائق التمويل المجمّع المستمدّ من أطراف ثالثة، فإنه من الممكن اعتبارها شكلاً من أشكال تشارك كيانات الأمم المتحدة في الموارد مع بعضها البعض. والبرنامج المشترك هو آلية أنشئت لإضفاء مزيد من الاتساق والفعالية والكفاءة على الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية. ويمثل البرنامج المشترك في مجموعة من الأنشطة التي تؤدّي في إطار خطة عمل مشتركة وميزانية متصلة بها، وتشارك فيها اثنتان أو أكثر من منظمات الأمم المتحدة والشركاء الوطنيين أو دون الوطنيين^(١١). وتشكل خطة العمل والميزانية جزءاً من وثيقة البرنامج المشترك التي تتضمن أيضاً تفاصيل أدوار الشركاء ومسؤولياتهم في تنسيق وإدارة الأنشطة

(١٠) انظر المذكرة التوجيهية بشأن البرمجة المشتركة، مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، ٢٠٠٣.

المشتركة. ويوقع على وثيقة البرنامج المشترك جميع المشاركين من المنظمات وال شركاء الوطنيين أو دون الوطنيين. ويأتي معظم تمويل البرامج المشتركة من الموارد غير الأساسية، من خلال أي توليفة من طرائق التمويل غير الأساسي المذكورة أعلاه.

٥١ - ولا توجد قاعدة بيانات مركزية يمكن أن تقيّم على ضوءها حالة واتجاهات البرامج المشتركة. غير أن مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية قد أنجزت استعراضا شاملا لآلية البرامج المشتركة في أوائل عام ٢٠١٣. واستنادا إلى المعلومات التي جمعت لأغراض هذا الاستعراض، بما في ذلك ما جمع عن طريق الاستقصاءات، يمكن بدرجة ما تقييم ما تمثله الموارد التي تجري برمجتها وإدارتها من خلال آلية البرامج المشتركة كحصة من إجمالي الموارد.

٥٢ - ويمول نحو ٣٧ في المائة من البرامج المشتركة من صناديق استثمارية عالمية متعددة المانحين معظمها له أمانات عالمية ومبادئ توجيهية محددة؛ ويمول ٢٤ في المائة من هذه البرامج من الصناديق القطرية الخاصة بتوحيد أداء الأمم المتحدة، و ١١ في المائة من صناديق الاستقرار والانتعاش، ويكون لدى صناديق هاتين الفئتين لجان توجيهية على المستوى القطري؛ و ٢٨ في المائة من البرامج المشتركة هي برامج مستقلة بذاتها. ويمول نحو ٩٠ في المائة من البرامج المشتركة الـ ٥٢٦ المدرجة في السجلات الحالية لمكتب الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين واليونسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وفقا للنمط المسمى بالتمويل العابر. وفي إطار هذا الخيار، تقيم منظمتان أو أكثر برنامجا مشتركا وتحددان احتياجاته التمويلية وتقدمان وثيقة برنامج مشترك إلى الجهات المانحة أو اللجان التوجيهية لأغراض التمويل. وتوجه الأموال عبر وكيل إداري.

٥٣ - وتشير التقديرات الناتجة عن الاستعراض الذي أجرته مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية إلى أن البرامج المشتركة الجديدة المنشأة في عام ٢٠١١ بلغت قيمتها ٢٧٢ مليون دولار، وهو ما يؤكد وجود اتجاه نزولي منذ عام ٢٠٠٨، حين بلغت هذه القيمة ذروتها عند ٦١٨ مليون دولار. وبافتراض أن معظم البرامج المشتركة يغطي أنشطة متصلة بالتنمية، فإن قيمتها في عام ٢٠١١ تمثل أقل من ٣ في المائة من مجموع المساهمات غير الأساسية للأنشطة المتصلة بالتنمية. وبالتالي فإنه من المنظور المالي، تمثل المساهمات التي تجري برمجتها وإدارتها من خلال البرامج المشتركة حصة ضئيلة ومتناقصة من إجمالي المساهمات.

٥٤ - وتؤكد نتائج استقصاء المنسقين المقيمين الذي أجري بشكل منفصل في عام ٢٠١٣ أن نسبة الأموال التي تجري برمجتها وإدارتها في إطار برامج مشتركة ليست كبيرة. غير أن حوالي ٩٢ في المائة من المنسقين المقيمين أشاروا إلى أن هناك فرصا للتوسع في استخدام الآلية. ويتمثل أحد العوامل الأربعة الأهم التي تعترض نجاح البرامج المشتركة، بحسب

المنسقين المقيمين، في التعامل مع هذه البرامج على أنها فرصة لتعبئة الموارد. أما بقية العوامل الأربعة الأهم فهي تتمثل في تركيز الوكالات على ولايات ونتائج كل منها، لا على البرامج المشتركة؛ وعدم الخضوع للمساءلة أمام إدارات البرامج المشتركة بوجه عام؛ وعدم وضوح أطر النتائج وضعف الرقابة. وتشكل نتائج استقصاء المنسقين المقيمين تأكيداً للرأي السائد الذي مفاده أن كيانات الأمم المتحدة لا تجد إلا القليل من الحوافز للدخول في برامج مشتركة.

٥٥ - وكذلك فإنه نظراً لأهمية هذه الأمور لتنفيذ القرار ٢٢٦/٦٧ بشأن جولة عام ٢٠١٢ لاستعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات، سيستمر استعراض حالة واتجاهات البرامج المشتركة والتمويل المجمع في سياق التقرير المقبل عن هذا الموضوع (انظر المرفق الأول، ثانياً - باء - ٦)،

باء - النفقات

مجموع النفقات

٥٦ - يقدم الجدول ٥ أدناه لمحة عامة عن النفقات خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١١ حسب المجموع ونوع النشاط (متصل بالتنمية أو بالمساعدات الإنسانية). ويتضح من الشكل الثامن أن حوالي ٧٢ في المائة من نفقات أنشطة الأمم المتحدة التنفيذية من أجل التنمية في عام ٢٠١١ متصل بأنشطة برنامجية تتم على المستوى القطري، وأن ٤٧ في المائة من ذلك القسم، أو ما يعادل ٨,٥ بلايين دولار، قد أنفق في أفريقيا. وبالتالي، فإن حوالي ٢٨ في المائة من مجموع النفقات يعزى إلى الأنشطة البرنامجية المضطلع بها على الصعيدين الإقليمي والعالمي، ودعم وإدارة البرامج، والأنشطة التي لا يمكن تصنيفها مع أي فئة من الفئات المشار إليها أعلاه.

٥٧ - وقد ازدادت النفقات المتصلة بالتنمية بحوالي ١٩ في المائة بالقيمة الحقيقية، أو ما متوسطه ٤ في المائة سنوياً، بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١١، وقد سجلت أهم الزيادات السنوية في عام ٢٠٠٩ (١٦ في المائة بالقيمة الحقيقية). وهذا يبين أن جهاز الأمم المتحدة الإنمائي قادر على توسيع نطاق عملياته بقدر كبير عندما يدعوه المجتمع الدولي إلى القيام بذلك.

الجدول ٥

نفقات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، ٢٠٠٦-٢٠١١

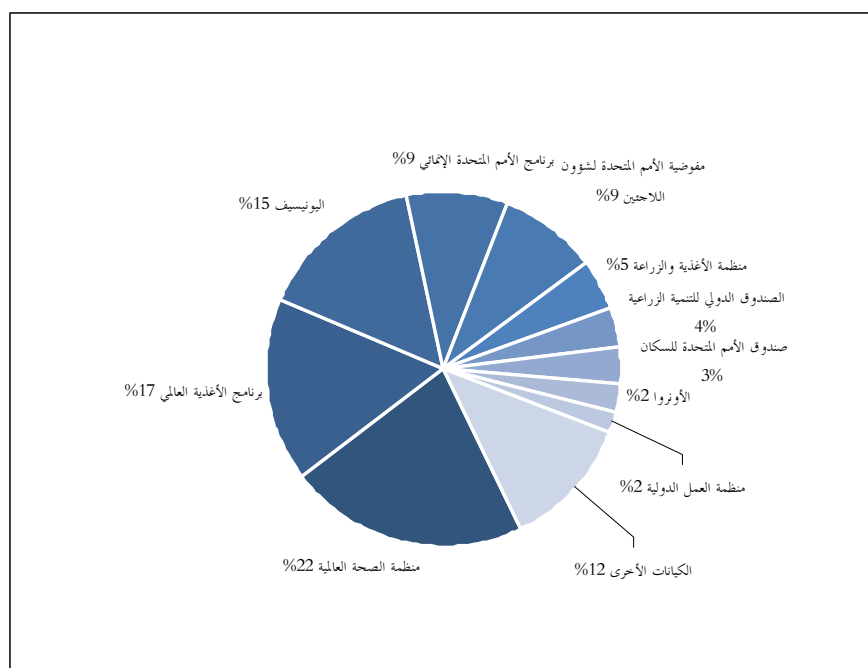
النسبة المئوية للتغير ٢٠١١-٢٠٠٦	بالقيمة الاسمية	القيمة الحالية (ببلايين دولارات الولايات المتحدة)						
		٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	
١٩	٤٢	١٧,٢	١٦,٣	١٥,٧	١٣,٩	١٣,١	١٢,١	النفقات المتصلة بالتنمية
٣٦	٦٢	٧,٩	٧,٥	٧,١	٦,٦	٥,٢	٤,٩	النفقات المتصلة بالمساعدة الإنسانية
٢٤	٤٨	٢٥,١	٢٣,٩	٢٢,٨	٢٠,٥	١٨,٤	١٧,٠	مجموع النفقات

٥٨ - وحسب ما يتضح من الشكل السادس عشر، كانت ١٠ من كيانات الأمم المتحدة مسؤولة عن حوالي ٨٨ في المائة من مجموع نفقات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في عام ٢٠١١، وقد أنفقت الكيانات الأخرى البالغ عددها ٢٧ كيانا نسبة الـ ١٢ في المائة المتبقية.

الشكل السادس عشر

الإنفاق على الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية بواسطة الكيانات الرئيسية، ٢٠١١

٢٥,١ بليون دولار



٥٩ - ويبين الشكل التاسع توزيع ودرجة تركيز النفقات البرنامجية المتصلة بالتنمية وبالمساعدة الإنسانية على المستوى القطري في عام ٢٠١١ في البلدان الخمسين الرئيسية المستفيدة من البرامج. وقد حصلت هذه البلدان مجتمعة على ٨٠ في المائة من مجموع النفقات البرنامجية. ويبين الجدول ٦ أدناه البلدان العشرة الأولى المستفيدة من البرامج، وهي استأثرت مجتمعة بحوالي ٤٥ في المائة من مجموع الأموال المنفقة على المستوى القطري في عام ٢٠١١، كما يتضمن الجدول إشارة إلى نصيب الفرد من الأموال المنفقة. ويتضمن الجدول باء -٢ من المرفق الإحصائي المتاح على شبكة الإنترنت قائمة كاملة بالنفقات البرنامجية، حسب البلدان المستفيدة من البرامج ونوع الأنشطة (المتصلة بالتنمية والمتصلة بالمساعدة الإنسانية) ونوع التمويل (الأساسي وغير الأساسي).

الجدول ٦

العشرة الأوائل من البلدان المستفيدة من البرامج، ٢٠١١

الترتيب	البلد المستفيد من البرامج	المجموع	النفقات (بملايين دولارات الولايات المتحدة)		
			بالتمنية	بالمساعدة الإنسانية	بمجموع النفقات (نصيب الفرد بالدولارات)
١	أفغانستان	١ ٣٥٢	١ ٠٥٤	٢٩٩	٣٨
٢	السودان ^(أ)	١ ٠٣١	٣٨٠	٦٥١	٣٠
٣	باكستان	٩٨٥	٣٥٢	٦٣٣	٦
٤	إثيوبيا	٧٥٣	٢٥٧	٤٩٦	٩
٥	جمهورية الكونغو الديمقراطية	٧١٩	٤٣٩	٢٧٩	١١
٦	الصومال	٦٦٠	٢٣٢	٤٢٨	٦٩
٧	كينيا	٦٣٨	١٧٠	٤٦٨	١٥
٨	الأرض الفلسطينية المحتلة	٦٢٢	١٨٩	٤٣٢	١٥٥
٩	هايتي	٤١٦	١٥٣	٢٦٣	٤١
١٠	تشاد	٣٨٦	١٠٢	٢٨٥	٣٤

(أ) حصلت جمهورية جنوب السودان على استقلالها من السودان في تموز/يوليه ٢٠١١، وبالتالي فإن بعض النفقات المبينة في خانة السودان قد أنفق فعلياً في ما يُعرف الآن بجنوب السودان..

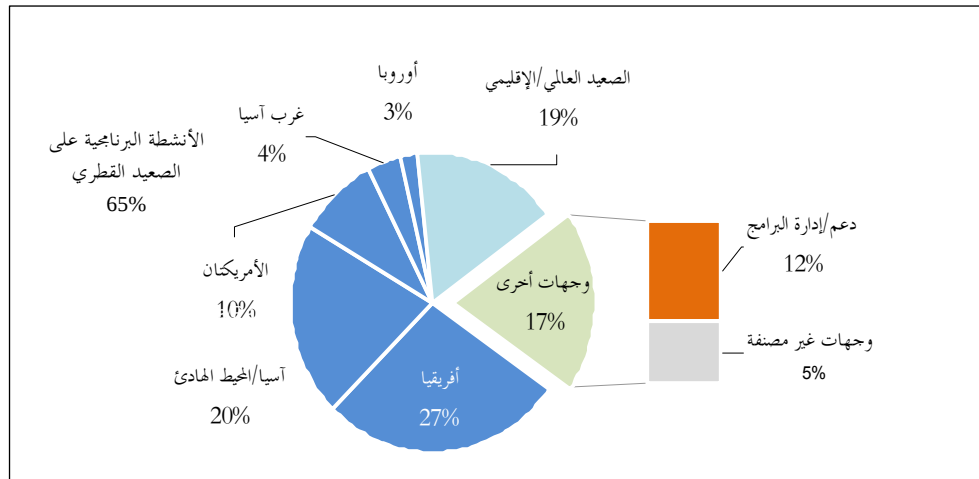
الأنشطة المتصلة بالتنمية

٦٠ - بينما يبين الشكل الثامن تحليلاً لعناصر الإنفاق الخاصة بالأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية ككل، يبين الشكل السابع عشر تحليلاً للنفقات

المتصلة بالتنمية وحدها (شاملة الموارد المحلية). وتُعزى نسبة تناهز ٦٥ في المائة من النفقات المتصلة بالتنمية في عام ٢٠١١ إلى الأنشطة البرنامجية المضطلع بها على الصعيد القطري، وقد أنفقت نسبة ٤٢ في المائة منها، أو ٤,٧ بلايين دولار، في أفريقيا. وبناء على ذلك، يُعزى ٣٥ في المائة من مجموع النفقات إلى الأنشطة البرنامجية المضطلع بها على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وإلى دعم وإدارة البرامج، والأنشطة التي لا يمكن تصنيفها مع أي من الفئات المشار إليها أعلاه. وكما ذكر آنفاً، فإن تكاليف دعم وإدارة البرامج هي التكاليف التي يُطلق عليها في مناقشات استرداد التكاليف مسمى التكاليف غير البرنامجية. ويطلق بعض الكيانات على دعم البرامج مسمى "الفعالية الإنمائية".

الشكل السابع عشر

الإنفاق على الأنشطة المتصلة بالتنمية، حسب المنطقة (٢٠١١)



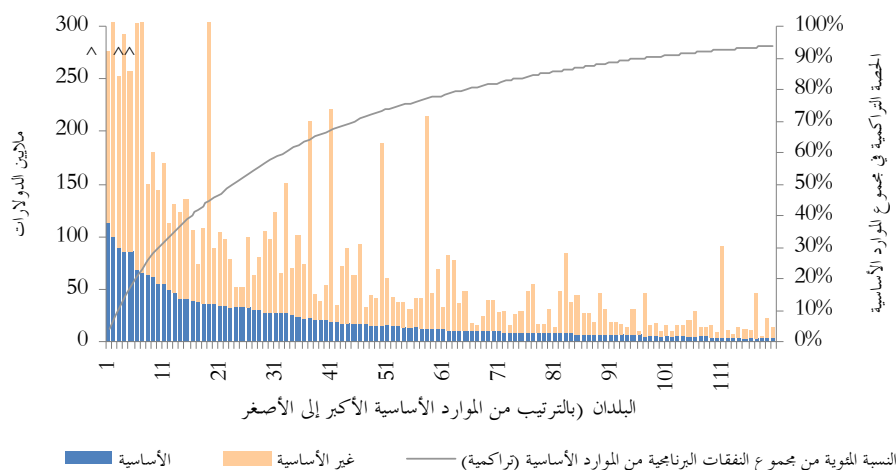
التوزيع العام للنفقات البرنامجية المتصلة بالتنمية

٦١ - يقدم الشكل الثامن عشر لمحة عامة عن التوزيع العام للنفقات البرنامجية المتصلة بالتنمية خلال عام ٢٠١١ (باستثناء الموارد المحلية) ودرجة تركيزها حسب البلد ونوع التمويل (الأساسي وغير الأساسي)، وهي ترد مرتبة بشكل تنازلي حسب مجموع النفقات. ولأغراض العرض، لم تُدرج النفقات التي تفوق قيمتها ٣٠٠ مليون دولار. ويبين الجدول ٧ البلدان العشرة الأوائل المستفيدة من البرامج، وهي التي تستأثر بمجموعة بما يناهز ٣٧ في المائة من مجموع النفقات المتصلة بالتنمية في عام ٢٠١١، كما يتضمن الجدول إشارة إلى نصيب الفرد من الأموال المنفقة.

الشكل الثامن عشر

النفقات المتصلة بالتنمية، البلدان الـ ١٢٠ الأكبر، ٢٠١١

١٠,١ بلايين دولار (باستثناء الموارد المحلية)



الجدول ٧

النفقات البرنامجية في البلدان العشرة الأوائل المستفيدة من البرامج، ٢٠١١

الأنشطة المتصلة بالتنمية (باستثناء الموارد المحلية)

النفقات المتصلة بالتنمية (بملايين دولارات الولايات المتحدة)					البلد المستفيد من البرامج	الترتيب
نصيب الفرد بالدولارات	المجموع	غير الأساسية	الأساسية			
٢٩	٠٣٥١	٩٧٠	٦٥		أفغانستان	١
٦	٤٣٧	٣٣٧	١٠٠		جمهورية الكونغو الديمقراطية	٢
١١	٣٧٨	٣٤٣	٣٦		السودان	٣
٢	٣٤٨	٢٨٠	٦٩		باكستان	٤
٢	٢٩٣	٢٠٦	٨٦		بنغلاديش	٥
٠	٢٧٦	١٦٢	١١٣		الهند	٦
٣	٢٥٦	١٧٠	٨٦		إثيوبيا	٧
٢	٢٥٣	١٦٣	٨٩		نيجيريا	٨
٢٣	٢٢٢	٢٠٣	١٩		الصومال	٩
٧	٢١٤	٢٠٢	١٢		العراق	١٠

النفقات البرنامجية المتصلة بالتنمية حسب المجموعات القطرية

٦٢ - لأغراض استعراض الأنشطة التنفيذية المضطلع بها من أجل التنمية والمساعدة الإنمائية عموماً، كثيراً ما يُشار إلى المجموعات القطرية التي تُصنف فيها البلدان استناداً إلى خصائص وسمات مشتركة بينها. وبعض المجموعات يستند إلى قوائم محددة متفق عليها في إطار عمليات حكومية دولية، وبعضها الآخر لا يستند إلى مثل هذه القوائم. وتخص الحالة الأخيرة المجموعات التي تصنف فيها البلدان على أساس سمات من قبيل حالات النزاع/ما بعد النزاع، والأزمات/ما بعد الأزمات والبلدان التي تمر بمراحل انتقالية مختلفة. وتستند المجموعات القطرية المستخدمة لأغراض التحليل في هذا التقرير إلى ما يلي: (أ) شرائح الدخل التي حددها البنك الدولي لعام ٢٠١١: ٣٦ بلداً منخفض الدخل، و ٥٥ بلداً في الشريحة الدنيا للبلدان المتوسطة الدخل، و ٥٤ بلداً في الشريحة العليا للبلدان المتوسطة الدخل؛ (ب) تصنيفات الأمم المتحدة الرسمية: ٤٩ بلداً تشكل مجموعة أقل البلدان نمواً، و ٣١ بلداً تشكل مجموعة البلدان النامية غير الساحلية، و ٣٨ بلداً تشكل مجموعة الدول الجزرية الصغيرة النامية، وكلها دول أعضاء في الأمم المتحدة؛ (ج) تصنيفات الأمم المتحدة غير الرسمية، مثل بلدان/مناطق البعثات المتكاملة البالغ عددها ١٨ بلداً/منطقة^(١١)، والدليل القياسي للتنمية البشرية لعام ٢٠١١، وهو المعيار الذي يندرج على أساسه ٤٧ بلداً في فئة البلدان ذات الأداء المنخفض على صعيد الدليل القياسي و ٤٧ بلداً في فئة البلدان ذات الأداء المتوسط؛ (د) التصنيفات المتفق عليها بشكل عام والتي ترصد حالات شتى للضعف: حيث يندرج ٣٥ بلداً في فئة البلدان التي تمر بأوضاع هشة (البنك الدولي)^(١٢)، و ٤٨ بلداً في فئة الدول الهشة (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)^(١٣). وهناك عموماً تقاطعات بين التصنيفات، أي أنه من الجائز أن يندرج البلد الواحد في أكثر من فئة.

٦٣ - ويعرض الشكل التاسع عشر لمحة عامة عن نمط توزيع النفقات البرنامجية القطرية على مختلف المجموعات القطرية، مصنفة حسب مستويات الدخل (البنك الدولي، ٢٠١١). وقد استأثرت مجموعتا البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل بنحو ٤٩ في المائة من مجموع النفقات^(١٤). وتحظى أقل البلدان نمواً بحوالي ٥٢ في المائة من مجموع النفقات، مقسمةً بين البلدان المنخفضة الدخل المندرجة ضمن أقل البلدان نمواً، بنسبة ٨٣ في المائة،

(١١) يتبع أسلوب تكاملي في الاضطلاع بعمليات الأمم المتحدة للسلام وأنشطتها الإنمائية.

(١٢) القائمة الموحدة للبنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي ومصرف التنمية الآسيوي.

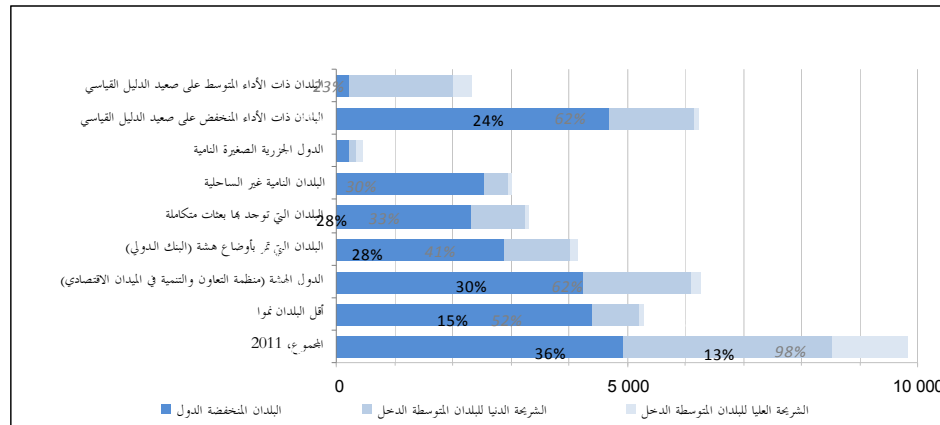
(١٣) تستند القائمة الموسعة إلى قائمة البنك الدولي للبلدان التي تمر بأوضاع هشة.

(١٤) خصّصت نسبة الـ ٢ في المائة المتبقية لبلدان مرتفعة الدخل.

وبلدان الشريحة الدنيا من البلدان المتوسطة الدخل المدرجة ضمن أقل البلدان نمواً بنسبة ١٥ في المائة. وتحظى البلدان ذات الأداء المنخفض على صعيد الدليل القياسي للتنمية البشرية بنحو ٦٢ في المائة من النفقات، وقد أنفق نحو ثلاثة أرباع هذه النفقات في بلدان منخفضة الدخل. ومنذ عام ٢٠٠٥، انتقل عدد من البلدان المستفيدة من البرامج من مجموعة البلدان المنخفضة الدخل إلى مجموعة البلدان المتوسطة الدخل. وقد كان لهذه البلدان المنتقلة نصيب يناهز ٢,٠ بليون دولار، أو ١٩ في المائة، من الأموال التي أنفقت على الصعيد القطري فيما يتصل بالتنمية في عام ٢٠١١.

الشكل التاسع عشر

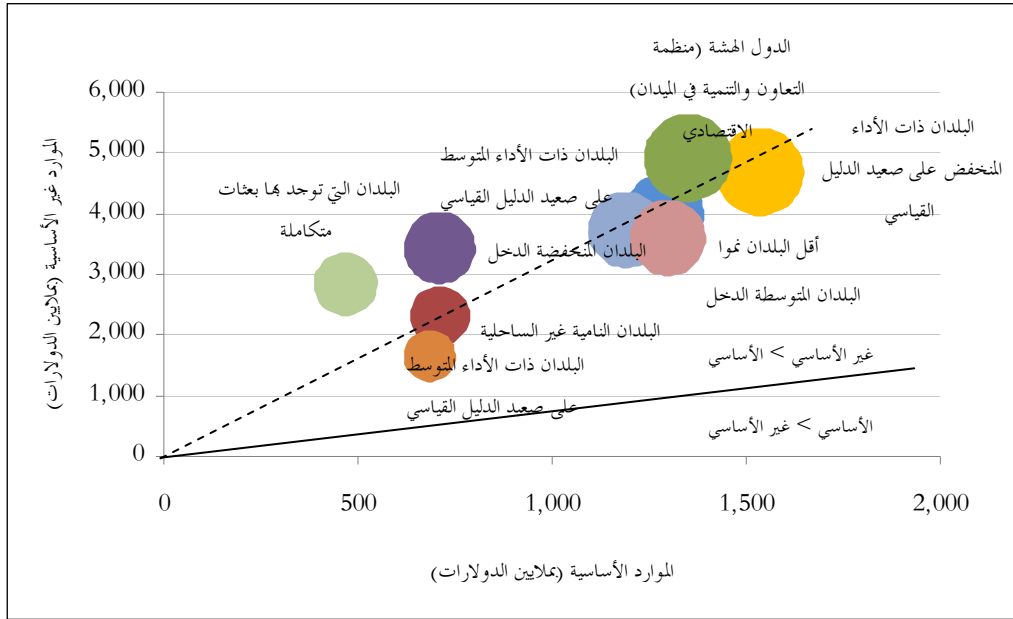
الأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية في المجموعات القطرية الرئيسية، ٢٠١١
١٠,١ بلايين دولار (باستثناء الموارد المحلية)



٦٤ - ويقدم الشكل العشرون رؤية مختلفة لنمط توزيع النفقات البرنامجية القطرية على مختلف المجموعات القطرية من خلال المقارنة بين مجاميع النفقات المتعلقة بكل مجموعة، والمقارنة بين مصدري التمويل الرئيسيين (الأساسي وغير الأساسي). ويتبين من الشكل أنه لا توجد فروق واضحة في نسبة الموارد الأساسية إلى الموارد غير الأساسية بين مجموعات من قبيل البلدان النامية غير الساحلية، والبلدان المنخفضة الدخل، وأقل البلدان نمواً، والدول ذات الأداء المنخفض على صعيد الدليل القياسي للتنمية البشرية، والدول الهشة (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي). وتقل هذه النسبة بشكل ملحوظ في مجموعات من قبيل البلدان/المناطق التي توجد بها بعثات الأمم المتحدة المتكاملة والبلدان التي تمر بأوضاع هشة (البنك الدولي)، وتزيد بعض الشيء في مجموعة الأداء المتوسط على صعيد الدليل القياسي للتنمية البشرية ومجموعة البلدان ذات الدخل المتوسط.

الشكل العشرون

الأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية في المجموعات القطرية الرئيسية، ٢٠١١
المقارنة بين التمويل الأساسي وغير الأساسي ومجموع التمويل
١٠,١ بلايين دولار (باستثناء الموارد المحلية)

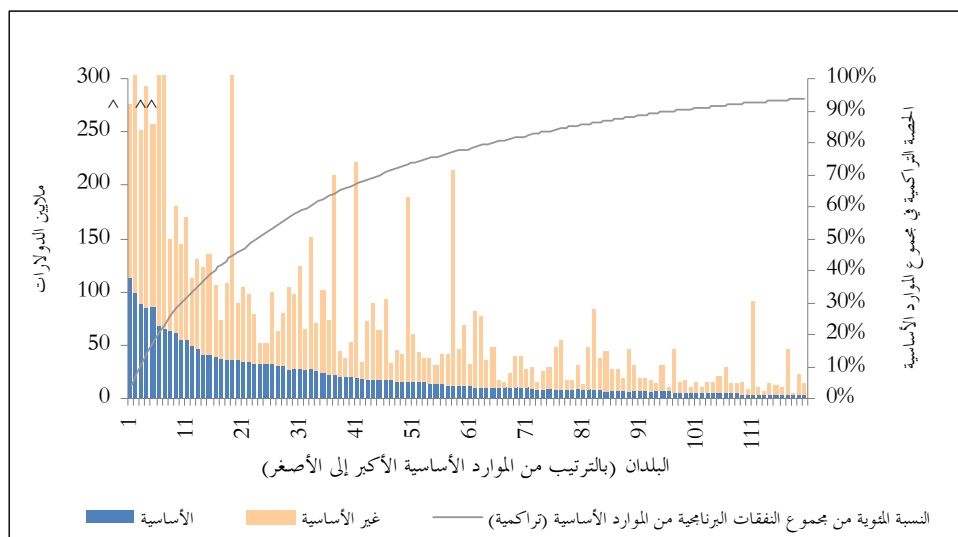


علاقة الارتباط بين الموارد الأساسية والموارد غير الأساسية

٦٥ - إن دراسة إمكانية وجود ارتباط بين توزيع الموارد الأساسية وغير الأساسية يمكن أن تكون مفيدة إذا اعتبر أن توزيع الموارد الأساسية يجسد جميع الولايات المتعددة الأطراف واستراتيجيات تخصيص الموارد في جهاز الأمم المتحدة الإنمائي التي أقرتها مجالس الإدارة في إطار عمليات حكومية دولية. ولأغراض هذا التحليل، يُقصد بالارتباط التام أن حصة كل بلد من الموارد غير الأساسية مماثلة تماماً لحصته من الموارد الأساسية. وفي هذا الصدد، يعرض الشكل الحادي والعشرون، على غرار الشكل الثامن عشر، لمحة عامة عن التوزيع العام للنفقات البرنامجية المتصلة بالتنمية في عام ٢٠١١ (باستثناء الموارد المحلية) ودرجة تركيزها، حسب البلدان ونوع التمويل (الأساسي وغير الأساسي)، ولكن مع تصنيف البلدان هذه المرة تنازلياً حسب مجموع النفقات الأساسية. ويبين الشكل أيضاً الحصة التراكمية من مجموع النفقات الأساسية. ولأغراض العرض، لم تُدرج النفقات التي تفوق قيمتها ٣٠٠ مليون دولار، كما كان الحال في السابق. ويبين الجدول ٨ البلدان العشرة الأوائل المستفيدة من البرامج (الموارد الأساسية)، وهي قد حظيت مجتمعة في عام ٢٠١١ بحصة في النفقات البرنامجية القطرية المتصلة بالتنمية تناهز ٣٠ في المائة من النفقات الأساسية و ٣٥ في المائة من النفقات غير الأساسية، مع استثناء الموارد المحلية.

الشكل الحادي والعشرون

النفقات المتصلة بالتنمية – البلدان الـ ١٢٠ الأكبر (الموارد الأساسية)، ٢٠١١
١٠,١ بلايين دولار (باستثناء الموارد المحلية)



الجدول ٨

النفقات البرنامجية من الموارد الأساسية في البلدان العشرة الأوائل المستفيدة من البرامج، ٢٠١١
الأنشطة المتصلة بالتنمية (باستثناء الموارد المحلية)

الترتيب	البلد المستفيد من البرامج	النفقات المتصلة بالتنمية (بملايين دولارات الولايات المتحدة)			نصيب الفرد من النفقات الأساسية بالدولار
		الأساسية	غير الأساسية	المجموع	
١	الهند	١١٣	١٦٢	٢٧٦	صفر
٢	جمهورية الكونغو الديمقراطية	١٠٠	٣٣٧	٤٣٧	٦
٣	نيجيريا	٨٩	١٦٣	٢٥٣	٢
٤	بنغلاديش	٨٦	٢٠٦	٢٩٣	٢
٥	إثيوبيا	٨٦	١٧٠	٢٥٦	٣
٦	باكستان	٦٩	٢٨٠	٣٤٨	٢
٧	أفغانستان	٦٥	٩٧٠	١٠٣٥	٢٩
٨	الصين	٦٤	٨٥	١٤٩	صفر
٩	إندونيسيا	٦٢	١١٨	١٨٠	١
١٠	أوغندا	٥٥	٨٨	١٤٣	٤

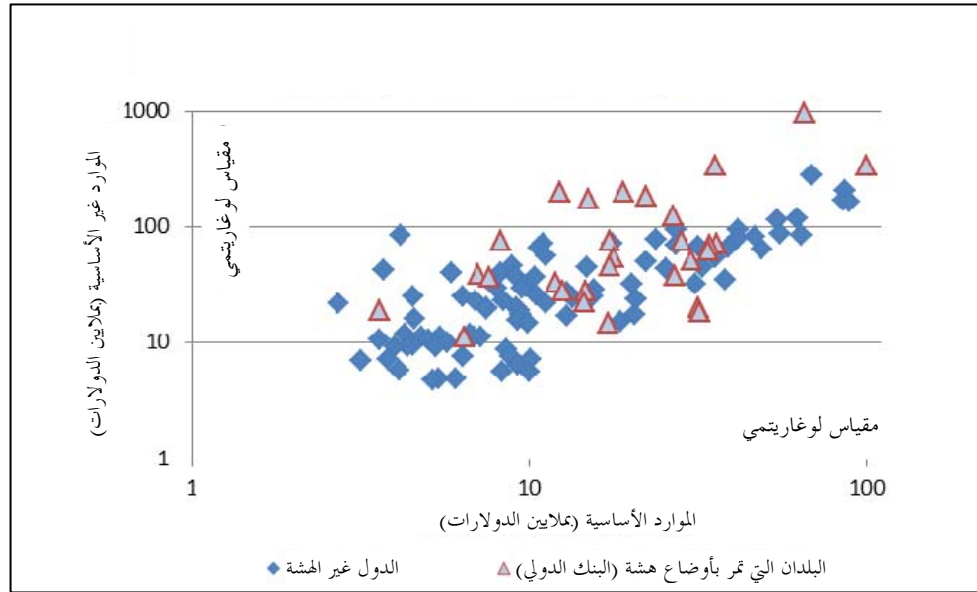
٦٦ - ويوضح الشكل الثاني والعشرون الارتباط بين عناصر النفقات الأساسية وغير الأساسية لكل بلد من البلدان الـ ١٢٠ الأكبر المستفيدة من البرامج في عام ٢٠١١ محسوبا بالاستناد إلى بيانات مالية محضة ومبيّنة على مقياس لوغاريتمي. وإذا أُخذ معامل ارتباط بيرسون كمؤشر، فإنه سيشير إلى وجود ارتباط يمكن اعتباره متوسطا لجهاز الأمم المتحدة الإنمائي برمته^(١٥).

٦٧ - ويمكن دراسة هذا الارتباط بمزيد من الاستفاضة فيما يتعلق بتأثير الدخل والحالات الإنمائية الخاصة. ويتبين من التحليل أن الارتباط يكون أقوى عند استبعاد البلدان التي تمر بأوضاع هشة والبالغ عددها ٣١ بلدا^(١٦).

الشكل الثاني والعشرون

الارتباط بين عنصري التمويل الأساسي وغير الأساسي، ٢٠١١

البلدان الـ ١٢٠ الأكبر المستفيدة من البرامج (باستثناء الموارد المحلية)



٦٨ - ومن المهم ملاحظة أن الارتباط المشمول بهذا التحليل: (أ) ينطبق على جهاز الأمم المتحدة الإنمائي برمته؛ (ب) ويتسم بطابع مالي محض؛ (ج) ولا يشير بالضرورة إلى وجود علاقة سببية بين كميتي الموارد الأساسية وغير الأساسية. وبالنظر إلى أن جهاز الأمم المتحدة

(١٥) معامل بيرسون: ٠,٥٦ (تعني قيمة ١,٠ لمعامل بيرسون أن هناك ارتباطا تاما).

(١٦) معامل بيرسون: ٠,٨٥ (باستثناء البلدان التي تمر بأوضاع هشة استنادا إلى التعريف الموحد للبنك الدولي).

الإثائي يتألف مما يربو على ٣٧ كيانا منفردا وإلى ما يتسم به التمويل غير الأساسي من تجزؤ، فإن العلاقات السببية ستعتمد بشدة على ما إذا كانت الأنشطة تشكل جزءا من إطار عمل للبرمجة وتعبئة الموارد على نطاق المنظومة قصد فيه تحقيق التكامل والاتساق، مثل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وسيتواصل في التقارير المقبلة بحث جدوى عمليات استعراض الارتباط، كتلك المستخدمة أعلاه، وبحث إمكانية تطبيقها.

رابعا - مسائل مختارة

ألف - إمكانية التنبؤ بالتمويل من الموارد الأساسية وغير الأساسية

لمحة عامة

٦٩ - في التقارير السابقة جرى استعراض خواص التمويل من حيث إمكانية التنبؤ به وموثوقيته وثباته بالنسبة لعدد من الكيانات، وذلك بدراسة التقلبات الفعلية للمساهمات وأثر ذلك على مجموع الموارد المتوافرة بمرور الزمن. ويقدم هذا الفرع تحديثا لذلك التحليل ويغطي فترة السنوات الست من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١١ بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، واليونسكو، ومنظمة الصحة العالمية. وقد حظيت هذه الكيانات مجتمعة بما يزيد على ٨٠ في المائة من مجموع التمويل المخصص للأنشطة المتصلة بالتنمية في عام ٢٠١١. ومرة أخرى، ركز الاستعراض الذي أُجري لكل من هذه الكيانات على مجموعة المساهمين الرئيسيين الذين قدموا مجتمعين زهاء ٨٠ في المائة من موارد الكيانات المعنية. وفيما يتعلق بالبرنامج الإنمائي واليونسيف وصندوق السكان، جرى استعراض حالة التبرعات من كل من الموارد الأساسية وغير الأساسية. أما فيما يتعلق بمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية، فلم تُستعرض إلا موارد التبرعات غير الأساسية، ذلك أن عنصر التمويل الأساسي يكاد يكون ممولا حصراً من الاشتراكات المقررة. والاشتراكات المقررة أقل عرضة بطبيعتها للتقلب أو لعدم إمكانية التنبؤ بها، إلا فيما يخص المسائل المتعلقة بالالتزام بمواعيد السداد.

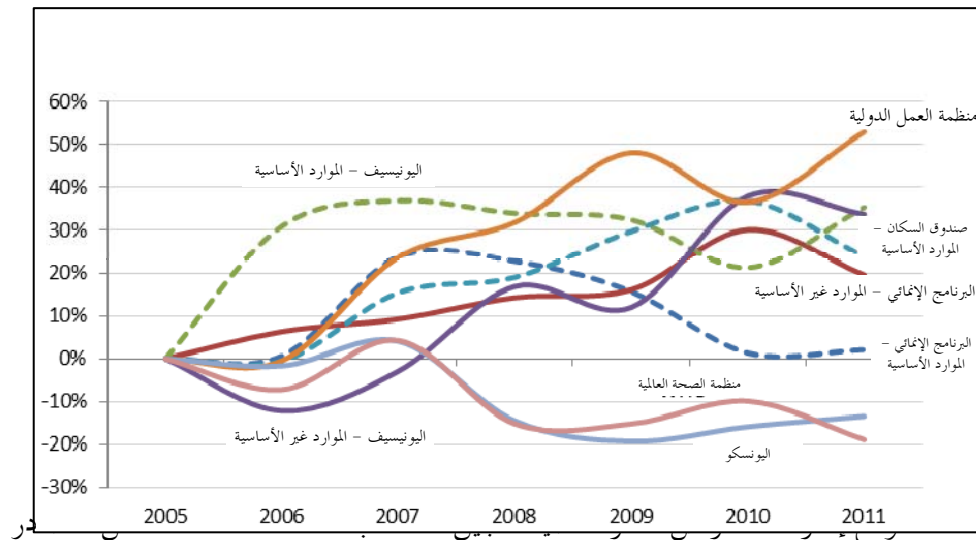
٧٠ - وتُناقش أدناه نتائج هذا الاستعراض بالاستعانة بسلسلة من الرسوم البيانية التي توضح المسائل والأنماط التي وُجد أنها تنطبق على معظم الكيانات. ويبين الشكل الثالث والعشرون أدناه الحركة النسبية لمجموع المساهمات المقدمة إلى تلك الكيانات منذ عام ٢٠٠٥. وباستثناء اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية، شهد جميع الكيانات نمواً في التمويل خلال فترة السنوات الست. غير أنه يمكن ملاحظة أن الموارد الأساسية للصندوق الإنمائي (الموارد غير الأساسية) قد اتخذت اتجاهها نزولياً من الذروة التي بلغت في عام ٢٠٠٧

إلى مستوى مماثل لما كانت عليه في عام ٢٠٠٥. ولأغراض العرض، لا يبين الشكل الثالث والعشرون الاتجاهات بالنسبة لمنظمة الأغذية والزراعة والموارد غير الأساسية لصندوق السكان، غير أن هذين قد شهدا نمواً بلغ ١٣٣ في المائة و ١٧٤ في المائة، على التوالي، بالقيمة الاسمية مقارنة بمستوى عام ٢٠٠٥ المرجعي المنخفض نسبياً.

الشكل الثالث والعشرون

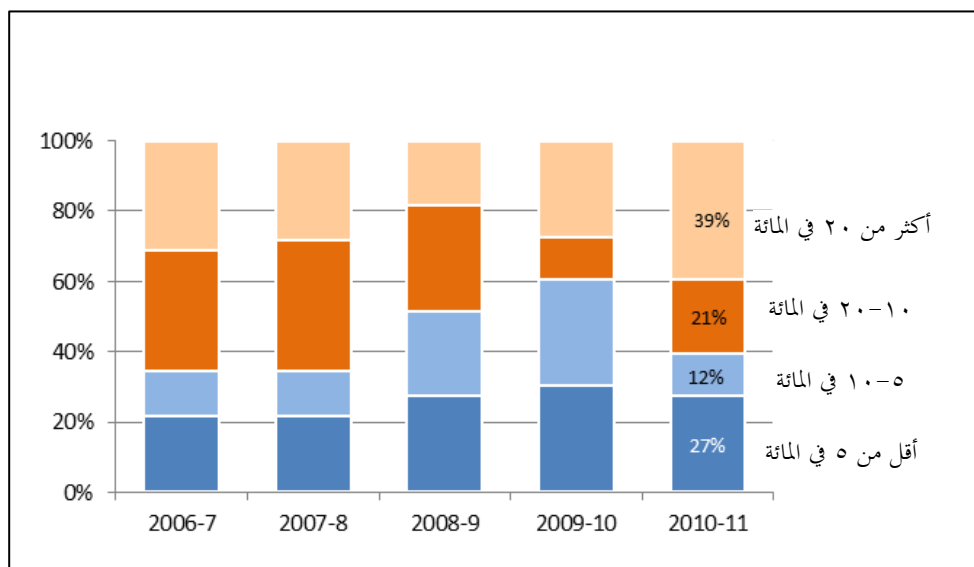
التبرعات، ٢٠٠٥-٢٠١١: التغير على مستوى عام ٢٠٠٥

(الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة الرئيسية)

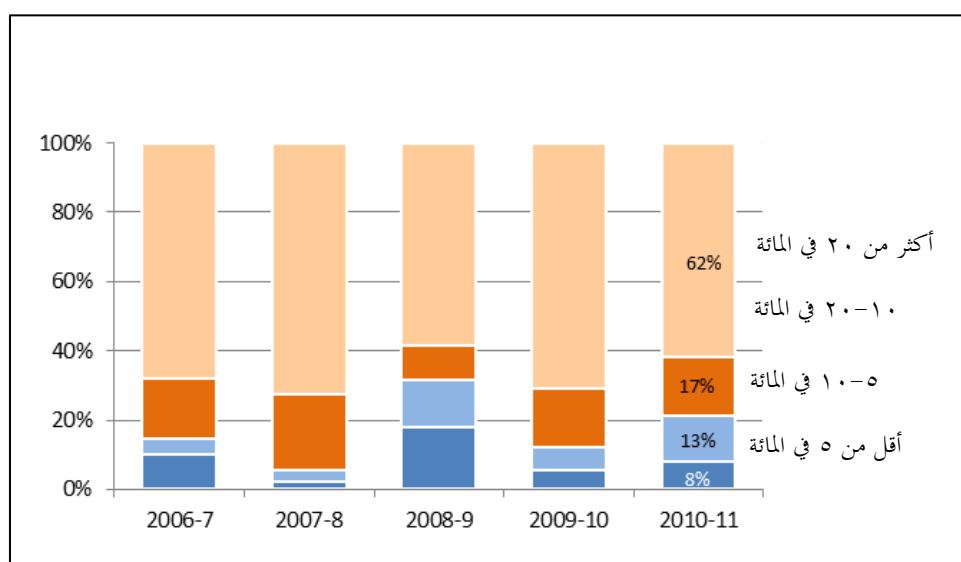


الرئيسية أكثر حدة في الواقع مما توحى به الأنماط العامة المبينة في الشكل الثالث والعشرين. وعلى الرغم من أن النمو الإجمالي إيجابي، فإن التمويل المقدم منفرادى المصادر قد متفاوت بشدة من عام إلى عام، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالموارد غير الأساسية. ويتضح هذا في الشكلين الرابع والعشرين والخامس والعشرين أدناه. وبالنسبة للموارد الأساسية، فقد حدثت تغييرات في ٣٩ في المائة من مساهمات المانحين الرئيسيين في عام ٢٠١١ بأكثر من ٢٠ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٠، مع ملاحظة أن هذه المساهمات اتخذت اتجاهها صعودياً منذ عام ٢٠٠٩. أما بالنسبة للموارد غير الأساسية، فقد حدثت تغييرات في ٦٢ في المائة من مساهمات المانحين الرئيسيين في عام ٢٠١١ بأكثر من ٢٠ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٠، ولم يلاحظ وجود اتجاه ذي مغزى.

الشكل الرابع والعشرون
التغيرات في مساهمات أكبر الجهات المانحة من الموارد الأساسية
(البرنامج الإنمائي، واليونيسيف، وصندوق السكان)



الشكل الخامس والعشرون
التغيرات في مساهمات أكبر الجهات المانحة من الموارد غير الأساسية
(البرنامج الإنمائي، واليونيسيف، وصندوق السكان، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، واليونسكو، ومنظمة الصحة العالمية)



٧٢ - وليست درجة التقلب الزائدة التي تتسم بها المساهمات غير الأساسية بالأمر المفاجئ، فحوالي ٩٠ في المائة من التمويل غير الأساسي لا يزال يُقدّم في المقام الأول من فرادى المانحين ويخصّص لبرامج أو مشاريع محدّدة. غير أن القواعد والأنظمة المالية ذات الصلة تنص على وجوب ضمان التمويل غير الأساسي المتعلق ببرامج أو مشاريع متعددة السنوات مقدما في شكل اتفاقات تمويل رسمية، حتى وإن كان من الممكن بوجه عام أن تسدّد المدفوعات النقدية على دفعات. والواقع أن هذا يضيف درجة لا يستهان بها من إمكانية التنبؤ بالتمويل وثباته على مستوى البرنامج أو المشروع المحدد. بمجرد إبرام اتفاقات التمويل غير الأساسي.

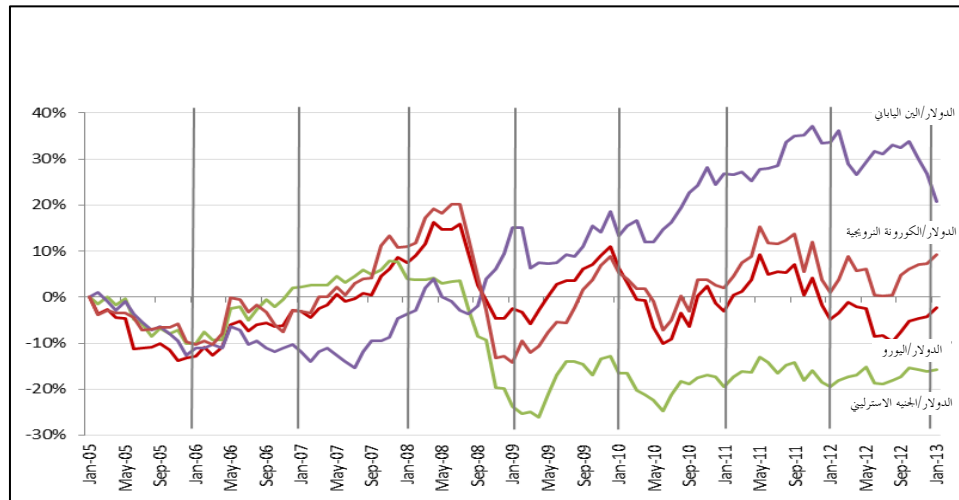
أثر تقلبات أسعار الصرف

٧٣ - نظرا لأن دولار الولايات المتحدة هو الوحدة العامة للحساب والإبلاغ في منظومة الأمم المتحدة، يمكن لتقلبات أسعار الصرف أن تحدث أثرا على القيمة الدولارية للمساهمات المقدمة من المانحين بعملائهم الوطنية. ويستند الشكل الثامن والعشرون إلى أسعار الصرف الشهرية للأمم المتحدة، وهو يوضح التقلب الشديد للغاية في تلك الأسعار أثناء الفترة ما بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١١، سواء في أثناء السنة الواحدة أو فيما بين السنوات. وكذلك كانت تقلبات أسعار الصرف بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٠ شديدة. فعلى سبيل المثال، قد تختلف القيمة الدولارية للمساهمات المقدمة باليورو بنسبة تصل إلى ٢٠ في المائة تبعا لتوقيتات استلام وتسجيل مساهمات عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١. وهناك تباين مماثل في المساهمات المقدمة باليورو في عام ٢٠١٢ مقارنة بعام ٢٠١١.

الشكل السادس والعشرون

أسعار صرف العملات، ٢٠٠٥-٢٠١١

مجموعة مختارة من عملات البلدان المانحة: تغير القيمة الدولارية عن مستوى كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥

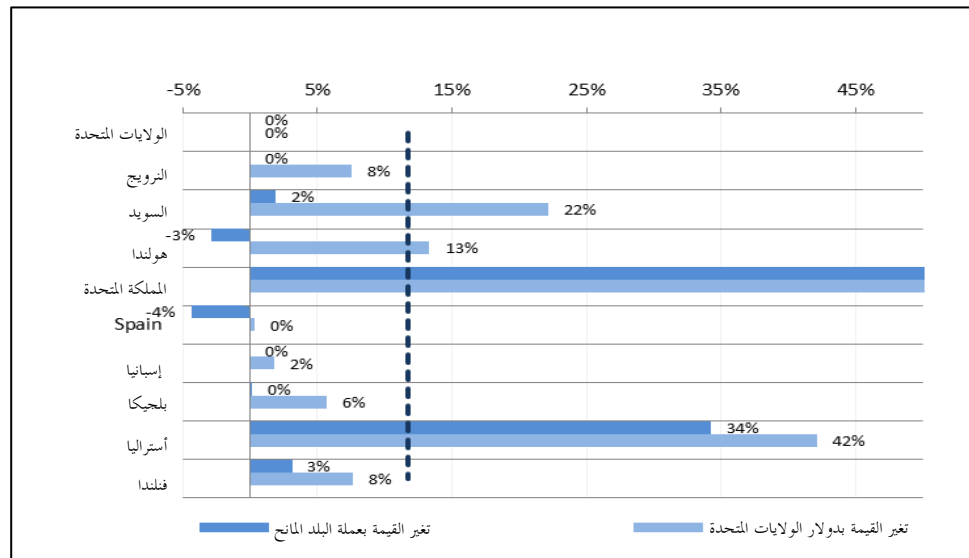


٧٤ - ولإظهار أثر تقلب أسعار صرف العملات على مستوى فرادى الكيانات، يقارن الشكل السابع والعشرون بين قيم المساهمات الأساسية التي تلقاها اليونيسيف بالعملات الوطنية للجهات المانحة وبين قيمها الدولارية المسجلة في الحسابات. وكمثال آخر، تُرجم انخفاض قيمة المساهمات المقدمة من هولندا وإسبانيا باليورو إلى تغيير مختلف تماما في القيمة الدولارية (حيث زادت قيمة المساهمات المقدمة من هولندا بنسبة ١٣، ولم يكن هناك تغيير في المساهمات المقدمة من إسبانيا).

الشكل السابع والعشرون

اليونيسيف - المساهمات من الموارد الأساسية

التغير من عام ٢٠١٠ إلى ٢٠١١ بعملة البلد المانح وبدولار الولايات المتحدة



٧٥ - وبالإضافة إلى تطبيق آليات التخطيط العام للتدفق النقدي، يتحوط بعض الكيانات بصورة نشطة من التعرض لتقلبات أسعار الصرف في الأسواق المالية. وهذا يساعد الكيانات على التخفيف من شدة تأثير التقلب وعدم اليقين في تخطيطها المالي.

٧٦ - وكما هو مبين أعلاه، فإن التغيرات السنوية في مساهمات المانحين يمكن أن تكون كبيرة جدا نتيجة لأسباب منها تقلب أسعار الصرف. ومع ذلك فإن محصلة تأثير التقلبات على توافر الموارد بوجه عام لا تبدو سلبية. غير أنه يبدو واضحا أن ذلك الثبات النسبي خلال فترة من النمو العام، وكما ذكر في التقارير السابقة، كان محض صدفة، لا نتيجة

لوجود نظام تمويلي يؤدي دوره ويشمل آليات لمواجهة التحديات الملازمة للاعتماد الشديد على التبرعات السنوية.

معالجة الجوانب السلبية للنظام الحالي

على مستوى المقرر

٧٧ - حسب ما ذكر في التقرير الماضي (A/67/94-E/2012/80)، أُجريت مع مرور الوقت مناقشات رسمية وغير رسمية متنوعة فيما بين الدول الأعضاء لبحث البدائل الممكنة لنظام التمويل الحالي. وتركزت هذه المناقشات بصفة خاصة على أهداف من قبيل الربط بشكل أفضل بين التزامات التمويل لمستويات البرمجة المعتمدة، وزيادة إمكانية التنبؤ، وتوسيع قاعدة تقاسم الأعباء فيما بين الدول الأعضاء.

٧٨ - وانصبَّ تركيز تلك المناقشات عموماً على القضاء تدريجياً على بعض الجوانب السلبية للنظام الحالي، عوضاً عن القيام بتغيير جذري. ومن أهم النهج المتبعة في الآونة الأخيرة لتحسين إمكانية التنبؤ بتدفقات التمويل اعتماد نمط إعلان التبرعات لعدة سنوات في إطار الخطط الاستراتيجية والأطر المالية المتعددة السنوات، مع ربط ذلك بالإدارة القائمة على النتائج. ويمكن اعتبار ذلك النظام، الذي ربما يستند إلى جداول إرشادية طوعية أو إلى تقاسم الأعباء عبر التفاوض، بمثابة وسيلة للدمج بين عدة عناصر إيجابية تتمثل في التبرعات والاشتراكات المقررة وأنظمة تحديد الموارد المتفاوض عليها، كما هو قائم في المؤسسات المالية الدولية على سبيل المثال. ومع اتجاه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى البدء بإعداد الميزانيات المتكاملة اعتباراً من عام ٢٠١٤، قام جميع منظمات جهاز الأمم المتحدة الإنمائي تقريباً بإعداد الأطر الاستراتيجية المتكاملة والأطر التمويلية المتكاملة المتعددة السنوات. غير أن هذا لم يفض فيما يبدو إلى حدوث تحسّن كبير في موثوقية التمويل وثباته، كما يتبين من التحليل الوارد أعلاه. ولم يُفد بإحراز أي تقدم آخر يُعتدّ به و/أو اتخاذ مبادرات جديدة في عام ٢٠١١.

٧٩ - وبالإضافة إلى وضع الخطط وأطر العمل الاستراتيجية المتعددة السنوات، استكشفت المنظمات أيضاً طرائق أخرى للتمويل يمكن أن تقلل بصفة خاصة من الأثر العام لتقلّب المساهمات غير الأساسية، وبدأت العمل بتلك الطرائق. وتشمل هذه الطرائق استخدام أساليب التمويل المجمع في صورة صناديق استثمارية مواضيعية أو غير ذلك من الصناديق المتعددة المانحين. إلا أن طرائق التمويل المجمع هذه لا تزال تشكل جزءاً صغيراً من التمويل غير الأساسي، كما هو مبين في مواضع أخرى من هذا التقرير.

٨٠ - وسيرا على النهج التي وضعتها الصناديق والبرامج وبدأت تطبقها بنجاح، يشير معظم الوكالات المتخصصة إلى مواصلته الاستثمار في علاقاته بالشركاء وأصحاب المصلحة، وذلك بوسائل منها وضع استراتيجيات لتعبئة الموارد، وإرساء اتفاقات تعاون أطول أجلا مع المانحين الرئيسيين؛ وزيادة المعرفة في الأمانات وعلى الصعيد الميداني بمصادر وطرائق وصكوك التمويل الجديدة (مثل الجهات المانحة الناشئة، والصناديق العالمية، والشراكات بين القطاعين العام والخاص، وترتيبات التعاون والتوأمة فيما بين بلدان الجنوب)؛ وإعداد مبادئ توجيهية مناسبة، وتدريب الموظفين المعنيين.

على الصعيد القطري

٨١ - في إطار دراسة وإعداد الأطر الاستراتيجية المتكاملة والأطر التمويلية المتكاملة المتعددة السنوات دعماً لتعبئة الموارد، أجري استعراض لمدى انتشار تطبيق الأطر الموحدة للميزانيات على الصعيد القطري. وفي هذا الصدد، طلبت الجمعية العامة في القرار ٢٢٦/٦٧ بشأن جولة عام ٢٠١٢ من استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات، أن تدمج بصورة منهجية جميع المساهمات المالية المتاحة والمتوقع إتاحتها للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية على الصعيد القطري في إطار موحد للميزانية، وطلبت من الكيانات تزويد المنسقين المقيمين بالمعلومات اللازمة عن المساهمات المقدمة. وبالتالي أدرجت الحالة الراهنة على صعيد استحداث وتفعيل الأطر الموحدة للميزانية ضمن مؤشرات تقييم التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٢٢٦/٦٧ (انظر المرفق الأول، ثانياً - باء - ٢)

٨٢ - وقد وضع مفهوم الأطر الموحدة للميزانيات، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من خطة العمل المنبثقة عن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ليكون أداة تخطيط وإدارة شاملة ومستندة إلى النتائج فيما يخص الاحتياجات المالية والثغرات التي يتم التعرف عليها على مدى كامل فترة البرمجة الخاصة بإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ويقصد أيضاً بوضع إطار موحد للميزانيات يكون مواكباً للزمن ومتاحاً لعموم الجمهور أن يكون أداة لتعزيز الشفافية عن طريق تزويد حكومات البلدان المستفيدة من البرامج والشركاء في التعاون الإنمائي وسائر الجهات المعنية بوثيقة مرجعية وحيدة مبسطة تغطي حالة تمويل الأمم المتحدة في أي نقطة زمنية خلال دورة البرمجة. وقد أعدت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية مبادئ توجيهية خاصة بشأن هذا الموضوع في أواخر عام ٢٠١٠ ضمن ما تقدمه من توجيه عام بخصوص خطط العمل المنبثقة عن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٨٣ - وقد جُمعت المعلومات المتعلقة بالحالة الراهنة للأطر الموحدة للميزانيات من خلال استقصاء المنسقين المقيمين الذي أجري عام ٢٠١٣، وبالتالي فهي تصف الحالة بعد مضي حوالي سنتين ونصف على استحداث المبادئ التوجيهية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وتبين من التحليل المستند إلى الدراسة الاستقصائية أن الإطار الموحد للميزانية اعتمد في ٢٨ في المائة من البلدان المشمولة بالدراسة الاستقصائية الخاصة بالمنسقين المقيمين. والبلدان التي يُطبق فيها الأطر الموحدة للميزانيات هي إلى الآن البلدان الثمانية التي يجري فيها تجريب مبادرة "توحيد الأداء"، و ١٤ من بلدان المبادرة الذاتية، وثمانية بلدان أخرى. ومن هذه البلدان، أفاد ٢٠ في المائة بأنه يجري تحديث الإطار الموحد للميزانية أكثر من مرة في السنة، بينما أفاد ٨٠ في المائة بأنه يجري تحديث إطاره الموحد للميزانية مرة في السنة (٥٠ في المائة) أو بوتيرة أقل (٣٠ في المائة). وبينما أفيد في قرابة ١٠٠ في المائة من الحالات بأن الإطار الموحد للميزانية متاح لاطلاع الحكومات المضيفة في كل الأوقات، كانت درجة إتاحة الإطار لاطلاع الشركاء في التعاون الإنمائي والجهات المعنية الأخرى أقل (٨٢ في المائة و ٧٤ في المائة، على التوالي). وفي ٤٨ في المائة فقط من البلدان التي توجد بها أطر موحدة للميزانيات، جرى استخدام الإطار بدرجة معتدلة أو كبيرة كأساس لاستراتيجية صريحة لتعبئة الموارد المشتركة على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

٨٤ - وخلاصة القول إن اعتماد الأطر الموحدة للميزانيات في ٣٠ بلدا يعد تطورا محمودا، خاصة وأن تطبيق هذه الأطر كان اختياريا حتى هذه النقطة. غير أنه مع صدور القرار المتعلق باستعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات، أصبح تطبيق الأطر الموحدة للميزانيات مطلبا إلزاميا في جميع البلدان. ولا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به، بما في ذلك فيما يتعلق بقيام الكيانات بتوفير المعلومات اللازمة بشأن الالتزامات التمويلية وتنفيذ البرامج بوجه عام.

باء - تقاسم الأعباء

٨٥ - يتضمن الشكل الثالث عشر والجدول ألف-٥ في المرفق الإحصائي المتاح على شبكة الإنترنت معلومات عن المساهمات المتصلة بالتنمية لعام ٢٠١١، حسب المصدر الرئيسي للتمويل ونوعه (أساسي وغير أساسي). وقد قدمت البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية نحو ٥٩ في المائة من إجمالي المساهمات^(١٧) وهذه الحصة هي المحصلة الإجمالية لمساهمة

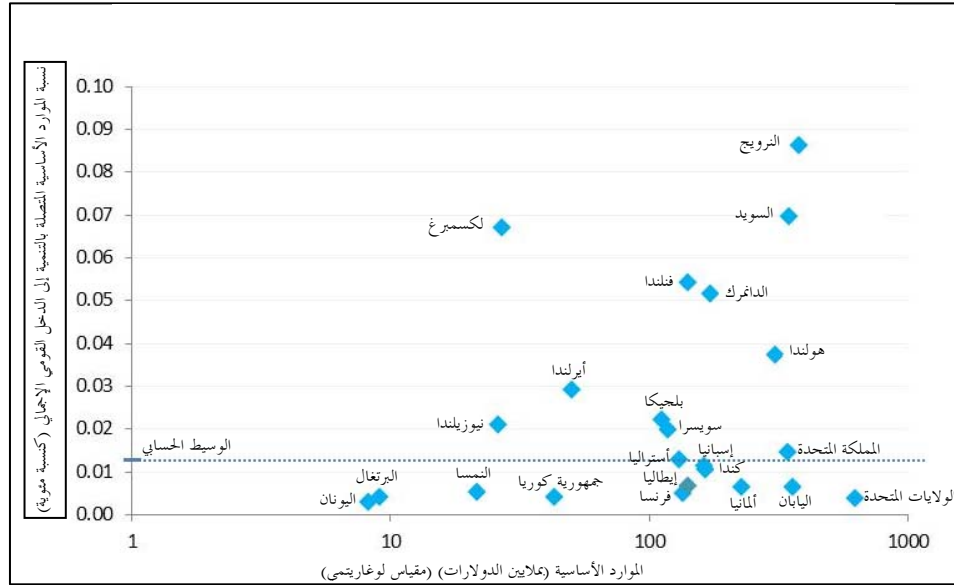
(١٧) باستثناء المساهمات في الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين. وبين الشكل ١٢ حصة لجنة المساعدة الإنمائية إذا أدرجت الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين.

البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية بنسبة ٨٣ في المائة من مجموع الموارد الأساسية المتصلة بالتنمية، ومساهمتها بنسبة ٤٧ في المائة من الموارد غير الأساسية المتصلة بالتنمية.

٨٦ - ولدراسة مسألة تقاسم الأعباء، جرى استعراض حجم المساهمات الأساسية المتصلة بالتنمية التي قدمها فرادى البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية مقارنة بدخلها القومي الإجمالي، معبرا عنه بنسبة التمويل الأساسي المتصل بالتنمية إلى الدخل القومي الإجمالي. ويبين الشكل الثامن والعشرون نتيجة هذا الاستعراض، بما في ذلك مقارنة نسب التمويل الأساسي المتصل بنسبة التمويل الأساسي المتصل بالتنمية إلى الدخل القومي الإجمالي في كل بلد على حدة بالوسيط الحسابي البالغ ٠,٠١٢٧، في المائة لهذه النسب في مجموعة البلدان الأعضاء في اللجنة ككل. وتجدد الإشارة إلى أن المحور الأفقي في الشكل الثامن والعشرين مقسم بالمقياس اللوغاريتمي. ونتيجة لذلك، هناك بلدان تختلف بمبالغ المساهمات التي تقدمها من الموارد الأساسية اختلافا كبيرا ولكنها قد تبدو متقاربة نسبيا في الرسم البياني. ويؤكد التحليل أن هناك تفاوتاً في تقاسم الأعباء. فالبلدان الـ ١١ التي تزيد فيها النسبة عن الوسيط الحسابي (المجموعة ألف) تسهم مجتمعة بمبلغ ٢,٠٠٠ دولار أو ٥٠ في المائة من مجموع المساهمات الأساسية لبلدان لجنة المساعدة الإنمائية، مع أن حصتها من مجموع الدخل القومي الإجمالي للبلدان الأعضاء في اللجنة لم تتجاوز ١٥ في المائة. أما البلدان الـ ١١ التي تقل فيها النسبة عن الوسيط الحسابي (المجموعة باء)، فقد أسهمت بنحو ٤٧ في المائة من مجموع المساهمات الأساسية المقدمة من البلدان الأعضاء في اللجنة، مع أن حصتها من مجموع الدخل القومي الإجمالي للبلدان الأعضاء في اللجنة تبلغ ٨٣ في المائة^(١٨). وقد ازدادت أهمية هذا التفاوت في تقاسم الأعباء على ضوء ما تبين من أن الموارد الأساسية تدعم تكاليف دعم وإدارة الأنشطة الممولة من الموارد غير الأساسية. ويتضمن الفرع الرابع - جيم مزيداً من استعراض هذا الأمر.

(١٨) يُعزى الباقي، الذي يمثل ٣ في المائة من المساهمات الأساسية و ٢ في المائة من مجموع الدخل القومي الإجمالي، إلى البلد الذي تساوي النسبة الخاصة به الوسيط الحسابي.

الشكل الثامن والعشرون
نسبة مساهمات بلدان لجنة المساعدة الإنمائية من الموارد الأساسية إلى الدخل القومي
الإجمالي، ٢٠١١
الأنشطة المتصلة بالتنمية



٨٧ - واستناداً إلى المعلومات الواردة أعلاه، يمكن استعراض عدد من السيناريوهات لتوفير إطار لمواصلة مناقشة مسألة تقاسم الأعباء:

تقديم المساهمات على أساس الوسيط الحسابي لنسبة التمويل الأساسي المتصل بالتنمية إلى الدخل القومي الإجمالي باعتباره "المعدل المحدد للأنشطة المقررة"

٨٨ - لو حُدّد الوسيط الحسابي لنسب التمويل الأساسي المتصل بالتنمية إلى الدخل القومي الإجمالي لعام ٢٠١١ باعتباره "المعدل المحدد للأنشطة المقررة"، وقُدّم جميع البلدان الأعضاء في اللجنة مساهماتهم وفقاً لذلك، لزاد مجموع المساهمات الأساسية المقدمة من هذه البلدان بنحو ١,٣ بليون دولار، أو بنسبة ٣٢ في المائة، ليصل إلى ٥,٤ بلايين دولار^(١٩). وسينخفض في مثل هذه الحالة حجم مساهمات بلدان المجموعة ألف بما قدره ١,٢ بليون دولار، أو بنسبة ٥٠ في المائة، ليصل إلى نحو ٠,٩ بليون دولار، وستزيد مساهمات بلدان المجموعة بآ أكثر من الضعف لتصل إلى ٤,٣ بلايين دولار.

(١٩) يبين الجدول الوارد في المرفق الخامس الأسلوب المتبع في اشتقاق هذه الأرقام.

تقديم المساهمات على أساس الوسيط الحسابي لنسبة التمويل الأساسي المتصل بالتنمية إلى الدخل القومي الإجمالي باعتباره "معدل إعلان التبرعات عن طريق التفاوض"

٨٩ - لو طبق الوسيط الحسابي لنسبة التمويل الأساسي المتصل بالتنمية إلى الدخل القومي الإجمالي لعام ٢٠١١ باعتباره الحد الأدنى المستهدف لإعلان التبرعات عن طريق التفاوض، لزداد مجموع المساهمات الأساسية بنحو ٢,٤ بليون دولار، أو بنسبة ٥٨ في المائة، ليصل إلى ٦,٤ بلايين دولار. وستظل في مثل هذه الحالة مساهمات المجموعة ألف على حالها، وستزداد مساهمات بلدان المجموعة باء، على غرار ما حدث في السيناريو الأول، بأكثر من الضعف، لتصل إلى ٤,٣ بلايين دولار.

تغطية العجز بتحويل المساهمات غير الأساسية إلى مساهمات أساسية

٩٠ - أُجري تحليل لمدى إمكانية تغطية العجز في المساهمات الأساسية المقدمة من بلدان المجموعة باء في أي من السيناريوهين الواردين أعلاه عن طريق قيام تلك البلدان بتحويل مساهماتها الحالية غير الأساسية إلى مساهمات أساسية. وتُظهر نتيجة هذا التحليل أنه من النقص الإجمالي البالغ ٢,٤ بليون دولار، يمكن بالفعل تغطية نحو ١,٨ بليون دولار، أو ٧٥ في المائة، بتحويل جميع المساهمات الحالية غير الأساسية أو جزء منها إلى مساهمات أساسية^(٢٠).

٩١ - وفي عدد من المناسبات، دعت مجالس إدارة شتى إلى القيام بتحويل قدر كبير من مساهمات البلدان المانحة من مساهمات غير أساسية إلى مساهمات أساسية، أو ناقشت مدى استصواب ذلك. وهناك عدد من العوامل التي قد يكون لها دور في هذا الصدد. فمثلما ازداد تعقد الأولويات الاستراتيجية لمنظومة الأمم المتحدة على مر العقود، ازداد كذلك تعقد الأولويات الاستراتيجية للبلدان المانحة الرئيسية. وبصفة عامة، أصبحت اليوم سياسات المعونة التي تنتهجها البلدان المانحة محدّدة الهدف أكثر بكثير مما كان عليه الحال في السابق، إما حسب الموضوع أو حسب الجهة المستفيدة أو وفق مزيج من الاثنين. وبمرور الأعوام، أضافت وزارات المعونة في البلدان المانحة أيضا العديد من بنود التمويل المحددة الهدف إلى هيكلها المؤسسية وهياكل ميزانياتها. وتأتي الموارد الأساسية بصفة عامة من بند في الميزانية يُستخدم للاحتفاظ بالشراكات الاستراتيجية الطويلة الأجل مع المنظمات المتعددة الأطراف. وهنا، حدثت زيادة هائلة في التنافس على الموارد، وليس الاتحاد الأوروبي والصناديق العالمية سوى مثالين على ذلك.

(٢٠) المرجع نفسه.

٩٢ - وبينما يلزم إجراء مزيد من البحوث لتحديد التفاصيل على وجه اليقين، فإن معظم التمويل من الموارد غير الأساسية لا يأتي من نفس هذه البنود في الميزانيات المتعددة الأطراف، بل من بنود تمويل "مخصصة لبلدان معينة" أو "مخصصة لمواضيع معينة"، بل وربما تشرف على هذه البنود وزارات تنفيذية أخرى. ولمعظم بنود الميزانية هذه شروط تشريعية أو تنظيمية تنظم استخدامها، ويجري في إطارها الجمع، إلى حد ما، بين استهداف جهات مستفيدة بعينها أو مواضيع محددة. وسواء كانت الحدود الفاصلة بين استخدامات الأموال مفروضة بموجب تشريعات أو أنظمة داخلية للوزارات، فإنه لا يسهل تناقل هذه الأموال بين بنود الميزانيات.

٩٣ - ومن المقرر أن يجري في المستقبل القريب استقصاء لعينة من البلدان المانحة الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية في محاولة لفهم طبيعة هذه القيود التشريعية أو التنظيمية وأهميتها بصورة أوفى.

جيم - الموارد غير الأساسية واسترداد التكاليف

المعلومات الأساسية والسياق

٩٤ - نتيجة للنمو الهائل في الأنشطة الممولة من الموارد غير الأساسية خلال السنوات الـ ١٥ الماضية، أصبحت مسألة استرداد القدر الكافي من التكاليف المؤسسية المتصلة بدعم هذه الأنشطة محل انشغال متزايد. وكانت هذه المسألة موضوع استعراض أجري في عدة مواقع، فقد أجرته مجموعة من الكيانات ومجالس إدارتها بشكل منفرد، كما أجري على مستوى اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين، وفي إطار الاستعراضات السياسية الشاملة، وكان آخرها الاستعراض الذي أجري في عام ٢٠١٢. وينبع القلق بشكل رئيسي من أن الدعم المؤسسي (الفني والتشغيلي) للأنشطة الممولة من الموارد غير الأساسية ربما يكون في الواقع مدعوما من الموارد الأساسية، مما يؤثر سلبا على الكمية المتبقية من الموارد الأساسية المتاحة للأنشطة البرنامجية، ولا سيما على الصعيد القطري.

٩٥ - وبالتالي فإن تقارير الأمين العام الأخيرة عن تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية قد تضمنت استعراضا وتحليلا للموارد غير الأساسية واسترداد التكاليف بمزيد من التفصيل^(٢١). وقد استندت هذه الاستعراضات إلى جملة أمور من بينها مقارنة ربيعة المستوى بين الموارد الأساسية وغير الأساسية لـ (أ) الأنشطة البرنامجية (التكاليف البرنامجية)؛

(٢١) انظر، على سبيل المثال، A/67/94-E/2012/80، و A/66/79-E/2011/77، و A/65/79-E/2010/76.

(ب) أنشطة دعم وإدارة البرامج (التكاليف غير البرنامجية). ويطلق بعض الكيانات (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة) على دعم البرامج مسمى "الفعالية الإنمائية".

٩٦ - وتماشيا مع التعاريف المقبولة على نطاق واسع والمتسقة إجمالاً، يمكن عزو التكاليف البرنامجية إلى مشاريع أو عناصر بعينها داخل البرامج، حيث تسهم هذه المشاريع والعناصر بشكل مباشر في تحقيق النتائج الإنمائية الواردة في وثائق البرامج القطرية/الإقليمية/العالمية أو غيرها من ترتيبات البرمجة^(٢٢). وتكون أنشطة دعم وإدارة البرامج إجمالاً ذات طابع مؤسسي، فلا يمكن عزو تكاليفها (التكاليف غير البرنامجية) بنفس الطريقة إلى عناصر أو مشاريع بعينها داخل البرنامج الإنمائي. وعادة ما تكون أنشطة دعم البرامج متسمة إلى درجة أكبر بالطابع السياسي/الاستشاري والتقني والتنفيذي المرتبط بمجالات تركيز المنظمات بوجه عام. وتعرف أنشطة الإدارة بأنها الأنشطة التي يكون الغرض الأساسي منها هو تأكيد هوية المنظمة ووجهتها. وعادة ما تشمل هذه الأنشطة التوجيه التنفيذي، والتمثيل، والعلاقات الخارجية والشراكات، والاتصالات المؤسسية، والمسائل القانونية، والرقابة، ومراجعة الحسابات، والتقييم المؤسسي، وتكنولوجيا المعلومات، والشؤون المالية، والشؤون الإدارية، والأمن، والموارد البشرية. وهناك فئة ثالثة ("الأنشطة الأخرى") تتعلق بالأنشطة والتكاليف التي لا يمكن تصنيفها بسهولة ضمن إحدى الفئتين المشار إليهما أعلاه^(٢٣).

٩٧ - وتؤكد نتائج المقارنات الرفيعة المستوى التي أجريت على هذا النحو منذ عام ٢٠١٠ أن هناك في الواقع اختلافاً كبيراً في توزيع التكاليف غير البرنامجية بين مصادر التمويل الأساسي غير المقيّد ومصادر التمويل غير الأساسي المقيّد. وهناك بالتالي تفاوت كبير في حجم النصيب المتبقي للأنشطة البرنامجية الفعلية. ويتضمن الجدول ٩ أدناه استكمالاً لهذا الاستعراض الرفيع المستوى بيانات عام ٢٠١١ المقدمة من ١٨ كيانات تمثل حوالي ٨٩ في المائة من مجموع النفقات المتصلة بالتنمية في عام ٢٠١١^(٢٤). وكما هو مبين، كان نحو ٦٦ في المائة من التمويل الأساسي متاحاً للأنشطة البرنامجية (٥٦ في المائة على الصعيد

(٢٢) استناداً إلى الأسلوب الموحد لتصنيف التكاليف المعتمد في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

(٢٣) في حالة البرنامج الإنمائي، على سبيل المثال، تتصل هذه النفقات بالدعم الذي يقدمه البرنامج إلى نظام المنسقين المقيمين وإلى الصناديق والبرامج التي يديرها، مثل برنامج متطوعي الأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية.

(٢٤) تمت تكملة هذه البيانات عند الضرورة بالبيانات الواردة في التقارير المتعلقة بالشؤون المالية وبالميزانية التي تتيحها المؤسسات المعنية لعموم الجمهور.

القطري)، مقابل ٩٠ في المائة من الموارد غير الأساسية (٧٨ في المائة على الصعيد القطري). ولم يتم التعرف على أي اتجاهات يُعتدّ بها منذ أن أُجري هذا التحليل في عام ٢٠١١ استناداً إلى البيانات المالية لعام ٢٠٠٨.

الجدول ٩

بيانات تفصيلية رفيعة المستوى عن الأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية، ٢٠١١

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الأنشطة البرنامجية					
على المستوى القطري	على المستويين الإقليمي والعالمي	أنشطة دعم وإدارة البرامج	أنشطة أخرى	المجموع	
٢ ٤٤٢	٤٦٨	١ ٢٨٧	١٩٦	٤ ٣٩٣	الموارد الأساسية
٦,٥٥٪	١٠,٧٪	٢٩,٣٪	٤,٥٪	١٠٠,٠٪	الحصة (بالنسبة المئوية)
٧ ١١٠	١ ١٧١	٥٧٢	٣٠٠	٩ ١٥٣	الموارد غير الأساسية
٧٧,٧٪	١٢,٨٪	٦,٣٪	٣,٣٪	١٠٠,٠٪	الحصة (بالنسبة المئوية)
٩ ٥٥٢	١ ٦٣٩	١ ٨٥٩	٤٩٦	١٣ ٥٤٦	مجموع الموارد
٧٠,٥٪	١٢,١٪	١٣,٧٪	٣,٧٪	١٠٠,٠٪	الحصة

٩٨ - وقد أُشير في التقارير السابقة إلى أن مدى تنافي الدعم الذي تبين أنه يجري توفيره من الموارد الأساسية مع التشريعات التي اعتمدها مجالس الإدارة هو أمر خاضع للتأويل؛ وذلك راجع إلى غموض التشريعات فيما يتعلق بتحديد ما إذا كانت التكاليف الممولة أو التكاليف المرحلية هي التي يتوقع استردادها بالكامل. وكما ذكر في التقارير السابقة، يقوم مبدأ استرداد التكاليف الكاملة على افتراض أن جميع الأنشطة، بغض النظر عن مصدر التمويل ودرجة التخصيص لأغراض بعينها، تستفيد بشكل متكافئ، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، من مجموع القدرات الفنية والتنفيذية للكيانات. ويبين الجدول ٩ أن تطبيق مبدأ استرداد التكاليف الكاملة (دون مزيد من التفريق) سيستلزم استرداد التكاليف بمعدل يبلغ حوالي ١٧ في المائة في حال استرداد كل هذه التكاليف فعلياً بمعدل استرداد يحدّد مقدّماً كنسبة مئوية من التكاليف ولا شيء سوى ذلك. وسيؤدي تطبيق هذا المعدل على نحو شامل إلى تحرير نحو ٧١٩ مليون دولار من الموارد الأساسية للأنشطة البرنامجية، أو ما يعادل نحو ٢٥ في المائة من المستوى الحالي للأنشطة البرنامجية الأساسية. ويعدّ برنامج الأغذية العالمي مثالا لكيان يحقق استرداد التكلفة الكاملة لتكاليفه المكافئة للتكاليف غير البرنامجية من خلال تمويل ميزانيته الخاصة بالدعم البرنامجي والخدمات الإدارية بأكملها عن طريق تحميل نفس

معدل استرداد التكاليف على موارده التي تكافئ الموارد الأساسية غير المخصصة ("المساهمات المتعددة الأطراف") وتلك التي تكافئ المساهمات غير الأساسية المخصصة ("المساهمات الموجهة المتعددة الأطراف").

جولة عام ٢٠١٢ من استعراض السياسات الشامل الذي يُجرى كل أربع سنوات

٩٩ - تناولت جولة عام ٢٠١٢ من استعراض السياسات الشامل الذي يُجرى كل أربع سنوات مرة أخرى مسألة التمويل غير الأساسي واسترداد التكاليف. وتم الاسترشاد في الاستعراض بالمعلومات الأساسية والتحليلات الواردة في تقرير الأمين العام لعام ٢٠١٢ وتقاريره السابقة عن تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية. وقد لاحظت الجمعية العامة مع القلق في قرارها ٢٢٦/٦٧ أن التكاليف غير البرنامجية المتصلة بالأنشطة البرنامجية غير الأساسية ما زالت تستهلك موارد من تلك المخصصة للأنشطة البرنامجية الأساسية، وأعادت تأكيد ضرورة أن يستند المبدأ التوجيهي الذي ينظم تمويل جميع التكاليف غير البرنامجية إلى استرداد التكاليف بالكامل، بمعدل تناسبي، من مصادر تمويل الأنشطة الأساسية ومصادر تمويل الأنشطة المحددة.

١٠٠ - وبناء على ذلك، طلبت الجمعية إلى المجالس التنفيذية لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها اعتماد أطر لاسترداد التكاليف بحلول عام ٢٠١٣ على أن يتم تنفيذها بشكل كامل في عام ٢٠١٤، استنادا إلى المبدأ التوجيهي الذي ينص على استرداد التكاليف بالكامل بشكل تناسبي من الموارد المخصصة للأنشطة الأساسية والموارد المخصصة لأنشطة محددة، والأخذ بنهج بسيط متسق يتسم بالشفافية، وشجعت مجالس إدارة الوكالات المتخصصة على القيام بذلك. وطلبت أيضا إلى صناديق الأمم المتحدة وبرامجها أن تدرج المبالغ المقدّر أن يتم استردادها في ميزانياتها وأن تبلغ، في سياق التقارير المالية التي تقدمها بانتظام، عن المبالغ التي تم فعليا استردادها من التكاليف، وحثّ الوكالات المتخصصة على القيام بذلك. وطلبت الجمعية كذلك إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في سياق تقريره السنوي عن تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، صندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

١٠١ - تزامنت جولة عام ٢٠١٢ من استعراض السياسات الشامل الذي يُجرى كل أربع سنوات مع استعراض أجراه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بخصوص المعدّل الموحد لاسترداد التكاليف

والمنهجية المتبعة في حسابه، وذلك كجزء من خارطة الطريق المشتركة نحو تقديم هذه الكيانات لمجالسها التنفيذية ميزانية متكاملة للمرة الأولى في النصف الثاني من عام ٢٠١٣، حيث ستغطي الفترة من عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠١٧^(٢٥). وهذه الكيانات الأربعة مسؤولة معاً عن نحو ٥٨ في المائة من جملة الأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية (٥٤ في المائة من جملة الموارد الأساسية و ٦٠ في المائة من جملة الموارد غير الأساسية).

١٠٢ - واقترحت الكيانات على مجالس إدارتها ما يبدو وكأنه نهج ذو شقين لاسترداد التكاليف المؤسسية غير البرنامجية، وذلك على النحو التالي: (أ) تطبيق معدل استرداد كنسبة مئوية لتغطية ما يعرف باسم "التكاليف التي يجوز إخضاعها لاسترداد التكاليف"؛ (ب) استرداد جميع تكاليف دعم البرامج/الفعالية الإنمائية من خلال تحميل المبالغ بشكل مباشر على البرامج والمشاريع الممولة بالموارد الأساسية وغير الأساسية. أما عن حجم ما يعرف بالتكاليف الجائز إخضاعها لاسترداد التكاليف بتطبيق نسبة مئوية، فهو يتراوح بين ٣٩ في المائة من الميزانية المؤسسية في حالة هيئة الأمم المتحدة للمرأة و ٥٤ في المائة في حالة اليونيسيف. ويتراوح حجم تكاليف دعم البرامج/الفعالية الإنمائية بين ١٥ في المائة من الميزانية المؤسسية في حالة البرنامج الإنمائي و ٢٧ في المائة في حالة اليونيسيف. وكما كان الحال في السابق، لا تشمل التكاليف الجائز إخضاعها لاسترداد التكاليف والمشار إليها أعلاه عناصر منها "الوظائف الشاملة الحرجة". وتتراوح هذه التكاليف بين ٦ في المائة من الميزانية المؤسسية في حالة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و ٢٨ في المائة في حالة هيئة الأمم المتحدة للمرأة. ولا يشمل القرار ٦٧/٢٢٦، الذي أنشأ المبدأ التوجيهي الذي ينص على استرداد التكاليف بالكامل بشكل تناسبي من موارد التمويل الأساسي وغير الأساسي، على ما ينص على استبعاد تلك العناصر على هذا النحو.

١٠٣ - وقد وافقت مجالس الإدارة على المنهجية الموحدة لحساب معدلات استرداد التكاليف^(٢٦). وفيما يتعلق بتحديد نسبة مئوية لمعدل استرداد التكاليف لتغطية ما يعرف "بالتكاليف الجائز إخضاعها لاسترداد التكاليف"، كجزء من مجموع التكاليف غير البرنامجية، وافقت المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة على معدل عام وموحد لاسترداد التكاليف يساوي ٨ في المائة من المساهمات غير الأساسية. وسيجري استعراض ذلك المعدل في عام

(٢٥) انظر الوثيقة DP-FPA/2013/1-E/ICEF/2013/8 المؤرخة ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣.

(٢٦) انظر الوثيقة DP/2013/10 المؤرخة ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٣، والوثيقة E/ICEF/2013/9 المؤرخة ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٣.

٢٠١٦، مع إمكانية زيادته إذا كان غير متنسق مع مبدأ استرداد التكاليف بالكامل بشكل تناسبي من موارد التمويل الأساسي وغير الأساسي، حسب التكاليف المنبثق عن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية.

١٠٤ - وطلبت مجالس الإدارة من الكيانات أن تدرج في استعراض منتصف المدة لميزانياتها المتكاملة معلومات عن تطبيق المعدلات المعتمدة لاسترداد التكاليف، بما في ذلك المنهجية المتبعة في حساب المعدل، ومع مراعاة إدراج كل فئات التكاليف؛ والمعدلات الفعلية لاسترداد التكاليف في كل كيان عن السنتين الماليتين السابقتين؛ وتحليل مدى التقيد بمبدأ استرداد التكاليف بالكامل بشكل تناسبي من موارد التمويل الأساسي وغير الأساسي، وفقا للتكليف الصادر في قرار الجمعية العامة ٢٢٦/٦٧. وطلبت مجالس الإدارة كذلك إجراء تقييم مستقل وخارجي في عام ٢٠١٦ يتناول مدى اتساق المنهجية الجديدة لاسترداد التكاليف وتماشيها مع قرار الجمعية العامة ٢٢٦/٦٧.

١٠٥ - ولم تستعرض مجالس الإدارة السيناريوهات المختلفة لتقييم ما سترتب على المنهجية المعتمدة ومعدل استرداد التكاليف المعتمد من تأثير على توافر كل من الموارد الأساسية وغير الأساسية للأنشطة البرنامجية. وبالإضافة إلى ذلك، لم تكن الميزانية المتكاملة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ قد وضعت في صيغتها النهائية حتى وقت إعداد هذا التقرير. وبناء على ذلك، تعذر إجراء تقييم في سياق هذا التقرير لإظهار الصورة الدقيقة لتأثير المقترحات المتعلقة باسترداد التكاليف وفقا لنمط ذي شقين بالنسبة إلى الأنشطة البرنامجية الممولة من الموارد الأساسية وغير الأساسية، ومن ثم تأثيرها على اتساق منهجية استرداد التكاليف وتماشيها مع قرار الجمعية العامة ٢٢٦/٦٧. وليس من الواضح في المرحلة الراهنة أنها متماشية مع القرار. وسيكون من العوامل البالغة الأهمية في هذا الصدد الطريقة التي ستتم بها في الممارسة العملية تغطية تكاليف دعم البرامج/الفعالية الإنمائية من مصادر التمويل الأساسية وغير الأساسية.

١٠٦ - وفيما يتعلق بالكيانات الأخرى غير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، أشير إلى برنامج الأغذية العالمي كواحد من البرامج التي تطبق بالفعل نظاما لاسترداد التكاليف بالكامل، بشكل تناسبي، من مصادر تمويله المكافئة لمصادر التمويل الأساسي وغير الأساسي. وستقدم منظومة الأغذية

والزراعة إلى لجنتها المالية في عام ٢٠١٣ تقريراً شاملاً عن جميع جوانب سياستها للتعامل مع تكاليف الدعم.

المتابعة

١٠٧ - كما طلبت الجمعية العامة في قرارها ٢٢٦/٦٧، سيستمر استعراض الأداء والتقدم المحرز في سياق التقارير المقبلة عن تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية. وسيظل هذا الاستعراض مستنداً إلى جملة أمور منها المقارنة الرفيعة المستوى بين استخدام الموارد الأساسية وغير الأساسية لأغراض (أ) الأنشطة البرنامجية (تكاليف البرامج)؛ (ب) وأنشطة دعم وإدارة البرامج (التكاليف غير البرنامجية). وينعكس هذا في الإطار الذي تم وضعه من أجل تيسير تقييم التقدم الجاري إحرازه في تنفيذ الأحكام المتعلقة بالتمويل في القرار ٢٢٦/٦٧ (انظر المرفق الأول، والمرفق الثاني دال-١، والمرفق الثاني دال-٢، والمرفق الثاني دال-٣).

دال - التركيز والتجزؤ

١٠٨ - في هذا الفرع، تستخدم المؤشرات المالية والأساليب الإحصائية لمواصلة دراسة درجات الأهمية والتركيز والتجزؤ في الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في عام ٢٠١١. وينطوي هذا التحليل المستند إلى معلومات مالية على أوجه قصور متأصلة، حيث أنه لا يشمل الجوانب النوعية لنتائج العلاقات بين كيانات الأمم المتحدة والبلدان المستفيدة من البرامج. فعلى سبيل المثال، قد يكون مقدار الدعم الذي يقدمه كيان معين لبلد ما صغيراً جداً من حيث الأموال المنفقة، لكنه قد يكون ذا أهمية بالغة وفعالية كبيرة من حيث أثره في تلبية الاحتياجات ذات الأولوية بشكل أعم.

١٠٩ - ويمكن للتحليل المستند إلى المعلومات المالية، رغم ما فيه من أوجه قصور، أن يوفر فهماً أعمق للأهمية النسبية للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية، مقارنة بمجموع المساعدة الإنمائية على مستوى البلدان المستفيدة من البرامج، ولكيفية اختلاففرادى كيانات جهاز الأمم المتحدة الإنمائي في توزيعها للموارد.

١١٠ - وتسير المنهجية المطبقة في هذا الفرع على منوال المنهجية التي وضعتها وطبقتها لجنة المساعدة الإنمائية لتقييم درجة تجزؤ المساعدة الإنمائية الرسمية التي يقدمها أعضاؤها إلى البلدان المستفيدة. ورغم أن هذه المنهجية لم تصمم تحديداً لكي تطبق في سياق متعدد الأطراف، فإن تحليلاً من هذا القبيل يمكن أن يتيح معلومات مفيدة عن بعض جوانب وسياق العلاقات بين جهاز الأمم المتحدة الإنمائي والبلدان المستفيدة من البرامج، وبالتالي يمكن الاسترشاد به في

عمليات استعراض الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية على مستويات مختلفة.

١١١ - ويرد في الإطار ١ أدناه موجز للمنهجية المطبقة في استعراض الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية. ويستند التحليل إلى مجموع الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، وبالتالي فهو يشمل الأنشطة المتصلة بالتنمية والأنشطة المتصلة بالمساعدة الإنسانية، وجميع أنواع التمويل، أي التمويل الأساسي وغير الأساسي معا.

الإطار ١

تحديد درجة أهمية علاقات التعاون ونسبتي التركيز والتجزؤ

الأساس المنطقي: من المهم لدى النظر في أهمية علاقة التعاون الإنمائي أن يراعى منظور كل من البلد المستفيد من البرامج والكيان المعني. ويتمثل الانعكاس السياسي لذلك في أنه، في حال لم تكن علاقات التعاون مهمة من وجهة نظر كل من البلد المستفيد والكيان المعني، يكون من المنطقي إعادة النظر في هذه العلاقات.

”التعاريف“ أهمية علاقة التعاون: تعتبر علاقة التعاون مهمة من الناحية المالية إذا كان الجواب ”نعم“ على أحد السؤالين التاليين على الأقل:

السؤال ١: هل يخصص الكيان للبلد المستفيد من البرنامج حصة من الموارد تفوق الحصة الإجمالية للكيان في الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية؟

السؤال ٢: هل الكيان من الجهات المانحة الأكبر التي تساهم بمجموعة بـ ٨٠ في المائة من المعونة التي يحصل عليها البلد المستفيد من البرنامج؟

نسبة التركيز: يتمثل الهدف العام من هذه النسبة، حسب تعريفها من وجهة نظر الكيان، في تكوين حافظة مركزة تنطوي على علاقات تعاون مهمة مع البلد المستفيد من البرنامج. وعلى هذا الأساس، فإن نسبة التركيز تقيس عدد علاقات التعاون المهمة للكيان مقارنة بعدد جميع علاقاتها التعاونية. وكلما ارتفعت نسبة تركيز الكيان قل التجزؤ في حافظة علاقاته.

نسبة التجزؤ: يتمثل القصد العام من هذه النسبة، حسب تعريفها من وجهة نظر البلد المستفيد من البرنامج، في زيادة عدد العلاقات المهمة القائمة مع الكيانات إلى أقصى حد، وتقليل عدد العلاقات غير المهمة إلى أدنى حد. وعلى هذا الأساس، فإن نسبة التجزؤ تقيس عدد الكيانات غير المهمة مقارنة بالعدد الإجمالي للكيانات. فكلما انخفضت نسبة التجزؤ، قل التجزؤ في برامج التعاون التي تنفذها الكيانات في البلد المعني.

ويكمل هذان المؤشران بعضهما بعضاً على الصعيد العالمي، فمجموع النسبتين على الصعيد العالمي يساوي ١,٠.

١١٢ - وقد جرى بحث أهمية أو تركيز أو تجزؤ الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية على مستويين، هما: (أ) مدى أهمية فرادى كيانات الأمم المتحدة كمصدر لتمويل التنمية في البلدان المستفيدة من البرامج؛ (ب) مدى أهمية جهاز الأمم المتحدة الإنمائي برمته كمصدر لتمويل التنمية بالنسبة لفرادى البلدان المستفيدة من البرامج، وطريقة توزيع الموارد فيما بين هذه البلدان.

الأهمية والتركيز والتجزؤ

١١٣ - فيما يتعلق بأهمية علاقات تعاون الكيانات مع البلدان المستفيدة من البرامج ونسب التركيز، يوفر الجدول الوارد في المرفق السادس لمحة عامة عن النتائج الرئيسية. وكانت للكيانات الـ ٢٨ التي أبلغت عن نفقاتها على الصعيد القطري مجتمعة ١ ٩٩٨ علاقة مع ١٤٧ من البلدان المستفيدة من البرامج. وكان نحو ٤٩ في المائة من تلك العلاقات مهما من الناحية المالية، وهذا يعني أن الكيانات المعنية كانت من بين أكبر المساهمين الذين يمثلون معاً ٨٠ في المائة من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية، وأو أنها خصصت حصة من الموارد للبلد المستفيد من البرامج أكبر من حصتها في مجموع الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية على الصعيد العالمي. ووفقاً لذلك، وكمقياس للتجزؤ، كان أكثر من نصف العلاقات غير مهم حسب التعريف المحدد لأغراض هذا الاستعراض. وتمثل هذه العلاقات مجتمعة ٢٩ في المائة من الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية على الصعيد القطري.

١١٤ - ويمكن وصف عمليات ما يقرب من ١٦ من كيانات الأمم المتحدة، أو ما يربو على نصف المجموع، بأنها ذات درجة تركيز فوق المتوسطة. وكانت هذه الكيانات الـ ١٦ مسؤولة عن حوالي ٣٧ في المائة من مجموع الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة على الصعيد القطري. وبالتالي، فإن العمليات التي تقوم بها الكيانات الـ ١٢ الأخرى، والتي تمثل ٦٣ في المائة من مجموع الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة على الصعيد القطري، يمكن وصفها بأنها ذات درجة تجزؤ فوق المتوسطة.

١١٥ - وأجري استعراض لتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات ملحوظة في مؤشرات الأهمية والتركيز والتجزؤ الواردة أعلاه فيما بين مجموعات البلدان المختلفة. ويبيّن

الجدول ١٠ أدناه أن نسبة التجزؤ عموما كانت فوق المتوسطة في الدول المنخفضة الدخل، ومتوسطة في مجموعة أقل البلدان نموا.

الجدول ١٠

نسبة التجزؤ في البلدان المستفيدة من البرامج، ٢٠١١

(حسب مستوى الدخل في البلد وما إذا كان البلد مصنفا ضمن أقل البلدان نموا)

فئة الدخل	عدد البلدان المستفيدة من البرامج	العلاقات الهامة	العلاقات غير الهامة	مجموع العلاقات	نسبة التجزؤ (بالنسبة المئوية)	متوسط عدد الكيانات في البلد
جيم	ألف	باء	ألف + باء	باء (ألف + باء)	(ألف + باء)/جيم	
البلدان المنخفضة الدخل	٣٦	٢٦٠	٣٦١	٦٢١	%٥٨	١٧
الشرحية الدنيا من البلدان المتوسطة الدخل	٥٧	٣٨٣	٣٧٥	٧٥٨	%٥٠	١٣
الشرحية العليا من البلدان المتوسطة الدخل	٥٢	٣٣٠	٢٨٠	٦١٠	%٤٦	١٢
البلدان المرتفعة الدخل	٢	٦	٣	٩	%٣٣	٥
أقل البلدان نموا	٤٨	٣٤٥	٤٠١	٧٤٦	%٥٤	١٦
عالميا	١٤٧	٩٧٩	١٠١٩	١٩٩٨	%٥١	١٤

١١٦ - وتبين من تحليلات مماثلة أن نسبة التجزؤ عموما كانت أيضا أعلى من المتوسط بالنسبة للبلدان التي تمر بأوضاع هشة، وأنه لا توجد فروق كبيرة بين المجموعات الإقليمية باستثناء منطقة غرب آسيا التي وجد أن بها نسبة عالية نسبيا من التجزؤ.

١١٧ - وسوف يستمر في التقارير المقبلة استكشاف وتحسين قابلية هذا النوع من الاستعراضات للتطبيق.

أهمية الأنشطة التنفيذية المضطلع بها على نطاق المنظومة بالنسبة للبلدان المستفيدة من البرامج

١١٨ - مثلت الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية كحصة إجمالية من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية (باستثناء تخفيف الدين) في عام ٢٠١١ نسبة ١٥ في المائة. وبالتالي أدت هذه الأنشطة دورا متواضعا في تمويل التنمية عموما في البلدان المستفيدة من البرامج. وتبين من تحليل مقارن لمجموع الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية ومجموع المساعدة الإنمائية الرسمية على المستوى القطري (انظر الشكل العاشر) أن تلك الأنشطة كانت تمثل أكثر من ٤٠ في المائة من مجموع المساعدة

الإغاثية الرسمية في ١٨ بلداً، أو ١٢ في المائة من البلدان المستفيدة من البرامج في عام ٢٠١١^(٢٧). وتمثل تلك الأنشطة في هذه البلدان الـ ١٨ مجتمعة حوالي ٢١ في المائة من مجموع هذه الأنشطة على المستوى القطري. وعلى الطرف النقيض، كانت الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية تمثل أقل من ١٠ في المائة من مجموع المساعدة الإغاثية الرسمية في ٥٩ بلداً، أو ٤٠ في المائة من البلدان المستفيدة من البرامج. وشكّلت هذه المجموعة التي تضم ٥٩ بلداً حوالي ١٢ في المائة من مجموع تلك الأنشطة على المستوى القطري. وكان معظم تلك الأنشطة، أو ٦٠ في المائة منها، يتعلق ببلدان تمثل فيها الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة ما يتراوح بين ١٠ و ٣٠ في المائة من مجموع المساعدة الإغاثية الرسمية.

١٢٠ - ويقسّم الجدول ١١ المعلومات وفقاً للفئات المستخدمة في الشكل العاشر على أساس اثنتين مجموعتين البلدان، هما البلدان المنخفضة الدخل والبلدان التي تمر بأوضاع هشة، ويبين أن دور جهاز الأمم المتحدة الإنمائي أميل إلى أن يكون ذا أهمية أكبر في هاتين المجموعتين من البلدان. فعلى سبيل المثال، يساهم جهاز الأمم المتحدة الإنمائي بأكثر من ٣٠ في المائة من مجموع المساعدة الإغاثية الرسمية المقدمة على المستوى القطري في ٣١ في المائة من البلدان المنخفضة الدخل، وفي ٣٧ في المائة من البلدان التي تمر بأوضاع هشة، مقابل نسبة ١٩ في المائة على الصعيد العالمي.

الجدول ١١

الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية على المستوى القطري
كنسبة من المساعدة الإغاثية الرسمية، ٢٠١١
(باستثناء الموارد المحلية)

جميع البلدان المستفيدة من البرامج		البلدان المنخفضة الدخل		البلدان التي تمر بأوضاع هشة ^(١)		الحصة في المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة على المستوى القطري (بالنسبة المئوية)
الحصة (بالنسبة المئوية)		الحصة (بالنسبة المئوية)		الحصة (بالنسبة المئوية)		
العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	
١٨	١٢	٥	١٤	٦	١٧	أكثر من ٤٠

(٢٧) الأرجنتين، وتشاد، والصين، وكوستاريكا، وكوبا، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وغينيا - بيساو، وإندونيسيا، وإيران، وماليزيا، والفلبين، والصومال، والسودان، والجمهورية العربية السورية، وتايلند، وأوروغواي، وفنزويلا، وزمبابوي.

البلدان المنخفضة الدخل		جميع البلدان المستفيدة من البرامج		البلدان التي تمر بأوضاع هشة ⁽¹⁾		الحصة في المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة على المستوى القطري (بالنسبة المئوية)
الحصة (بالنسبة المئوية)	العدد	الحصة (بالنسبة المئوية)	العدد	الحصة (بالنسبة المئوية)	العدد	
٤٠-٣٠	١١	٧	٦	١٧	٧	٢٠
٣٠-٢٠	٢٢	١٥	٨	٢٢	٥	١٤
٢٠-١٠	٣٧	٢٥	١١	٣١	٩	٢٦
أقل من ١٠	٥٩	٤٠	٦	١٧	٨	٢٣
المجموع	١٤٧	١٠٠	٣٦	١٠٠	٣٥	١٠٠

(أ) حسب تصنيف البنك الدولي.

هاء - المستوى اللازم توفره من التمويل الأساسي

١٢١ - في قرار الجمعية العامة ٢٨٩/٦٤ الصادر عام ٢٠١٠، والمتعلق بتحسين الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، طلبت الجمعية إلى مجالس إدارة الصناديق والبرامج أن تشرع في إجراء مزيد من المناقشات بهدف التوصل إلى أنسب تعريف للمستوى اللازم توفره من التمويل الأساسي، وأفضل طريقة لتحديده. وقد جرى تناول هذا المفهوم بمزيد من التفصيل في التقرير السابق عن تمويل الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية (A/67/94-E/2012/80). وقد أعربت الجمعية العامة في قرارها ٢٢٦/٦٧ بشأن جولة عام ٢٠١٢ لاستعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات عن قلقها لعدم إحراز مجالس الإدارة تقدماً في تطوير مفهوم "المستوى اللازم توفره" من الموارد المخصصة للأنشطة الأساسية والأخذ به، وطلبت إلى الصناديق والبرامج تعريف المبادئ المشتركة لمفهوم المستوى اللازم توفره وتقديم مقترحات محددة إلى مجالس إدارتها بحلول نهاية عام ٢٠١٣ بهدف اتخاذ قرار بشأنها في عام ٢٠١٤. وفي وقت إعداد الصيغة النهائية لهذا التقرير، لم تكن المجالس التنفيذية للصناديق والبرامج قد تناولت بعد مسألة المستوى اللازم توفره. غير أن الكيانات قد أفادت بأن المناقشات تجري بخصوص مسألة المستوى اللازم توفره تمهيداً لعرض الأمر على المجالس التنفيذية وفقاً للجدول الزمني المحدد في القرار المتعلق باستعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات.

المرفق الأول

إطار المؤشرات

الموضوع	المؤشر	الاتساق	الأهمية	الفعالية	الكفاءة	تقرير الأمين العام	خط الأساس	المهدف (وفقا للقرار ٢٢٦/٦٧)	المصادر
ثانيا - التمويل									
ألف - مبادئ عامة [الفقرات ٢٤-٣٢ من المنطوق]									
ثانيا - ألف - ١	✓	درجة الاتساق الذي تراه البلدان المستفيدة من البرامج وأصحاب المصلحة الآخرين، من منظور التمويل وتعبئة الموارد بصفة عامة، متحققا في الأنشطة التنفيذية التي يضطلع بها من أجل التنمية على المستوى القطري وعلى المستوى المركزي/مستوى المقر					لم تتح البيانات بعد	دراسات مكتبية لاستعراضات خارجية موجودة من قبل	
ثانيا - ألف - ٢	✓	نسبة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية إلى مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية ومجموع المساعدة الإنمائية الرسمية المتعددة الأطراف المقدمة على الصعيد العالمي				٢٠، ٣٢-٣٣	الشكل الرابع	الأساليب المتبعة في جمع البيانات والتي وضعت لأغراض الإبلاغ عن التمويل، وتحليل هذه البيانات	
ثانيا - ألف - ٣	✓	نسبة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية إلى مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة على مستوى فرادى البلدان المستفيدة من البرامج				٢٩، ١١٨-١٢٠	الشكل العاشر، الجدول ١١		
ثانيا - ألف - ٤	✓	التعاون فيما بين بلدان الجنوب: الحالة الراهنة والاتجاهات فيما يتعلق بنسبة المساهمات المقدمة من البلدان النامية إلى مجموع التعاون الإنمائي فيما بين بلدان الجنوب				٢٤، ٤٠			

الموضوع	المؤشر	الاتساق	الأهمية	الفعالية	الكفاءة	الفقرات في تقرير الأمين العام	خط الأساس	المهدف (وفقا للقرار ٢٢٦/٦٧)	المصادر
ثانيا - ألف - ٥	الموارد المحلية: الحالة الراهنة والاتجاهات فيما يتعلق بالمساهمات من الموارد المحلية	✓				٤٩	الجدول ٤		
ثانيا - ألف - ٦	المصادر الأخرى: الحالة الراهنة والاتجاهات فيما يتعلق بنسبة المساهمات المقدمة من مصادر أخرى إلى مجموع ما تقدّمه هذه المصادر من تمويل من أجل التنمية	✓				٣٨-٣٧	الشكل الثاني عشر		
ثانيا - ألف - ٧	تخصيص الموارد وتوزيعها ووجهتها: مجموع النفقات حسب التصنيفات الرئيسية للتكاليف، وحسب كون الموارد أساسية أو غير أساسية، وحسب كون النفقات متصلة بالتنمية أو بالمساعدة الإنسانية	✓				٢٦-٢٨، ٥٦-٦١	الأشكال الثامن والتاسع والسادس عشر والسابع عشر؛ الجدول ٥ و ٦ و ٧		
ثانيا - ألف - ٨	تخصيص الموارد وتوزيعها ووجهتها: توزيع النفقات البرنامجية حسب المجموعات القطرية المختلفة	✓				٦٢-٦٤	الشكلان التاسع عشر والعشرون		
ثانيا - ألف - ٩	تخصيص الموارد وتوزيعها ووجهتها: الارتباط بين النفقات البرنامجية الأساسية وغير الأساسية	✓				٦٥-٦٨	الشكلان الحادي والعشرون والثلاثين؛ الجدول ٨		
ثانيا - ألف - ١٠	التركيز/التجزؤ: درجة أهمية العلاقات القائمة بين كيانات الأمم المتحدة والبلدان المستفيدة من البرامج	✓				١٠٨-١٢٠	الجدولان ١٠ و ١١، المرفق السادس		
باء - زيادة التمويل عموما، وبخاصة الموارد المخصصة للأنشطة الأساسية [الفقرات ٣٣-٣٩ من المنطوق]									
ثانيا - باء - ١	الحالة الراهنة على صعيد بدء تطبيق الأطر المتكاملة والقائمة على النتائج لتخطيط الموارد المالية وإعداد الميزانيات على المستوى المركزي	✓				٧٨		الأساليب المتبعة في جمع البيانات والتي وضعت لأغراض الإبلاغ	

الموضوع	المؤشر	الاتساق	الأهمية	الفعالية	الكفاءة	الفقرات في تقرير الأمين العام	خط الأساس	المهدف (وفقا للقرار ٢٢٦/٦٧)	المصادر
ثانيا - باء - ٢	الحالة الراهنة على صعيد استحداث وتفعيل الأطر الموحدة للميزانيات على الصعيد القطري	✓				٨٤-٨١		عن التمويل، وتحليل هذه البيانات	
ثانيا - باء - ٣	الحالة الراهنة والاتجاهات فيما يتعلق بالمساهمات المقدمة للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية: المساهمات الأساسية وغير الأساسية، والمساهمات المتصلة بالتنمية والمتصلة بالمساعدة الإنسانية					١٩، ٣٠-٣١	الشكل الثالث؛ الجدول ١		
ثانيا - باء - ٤	مقارنة الحالة الراهنة والاتجاهات فيما يتعلق بطرائق التمويل غير المقيدة والمقيدة		✓			٤٢-٥٥			
ثانيا - باء - ٥	مصادر وأنواع التمويل: الحالة الراهنة والاتجاهات بوجه عام		✓			٢٢-٢٤، ٣٧-٤٠	الأشكال الخامس والسادس والثاني عشر والثالث عشر		
ثانيا - باء - ٦	مصادر وأنواع التمويل: الحالة الراهنة والاتجاهات فيما يتعلق بطرائق التمويل المجمع والبرامج المشتركة		✓			٤٢-٤٨، ٥٠-٥٥	الشكل الخامس عشر؛ الجدولان ٢ و ٣		
ثانيا - باء - ٧	مصادر التمويل: الحالة الراهنة على صعيد الإجراءات التي تتخذها الكيانات لتوسيع قاعدة مانحيها		✓			٧٧-٧٨		الفقرة ٣٥ من المنطوق - تقدم تقارير إلى مجالس الإدارة في الدورة الأولى في عام ٢٠١٤	
ثانيا - باء - ٨	المستوى اللازم توفره من التمويل الأساسي: الحالة الراهنة على صعيد الإجراءات التي تتخذها الكيانات لوضع وتفعيل مفهوم المستوى اللازم توفره من التمويل الأساسي		✓			١٢١		الفقرة ٣٩ من المنطوق - تقدم مقترحات محددة إلى مجالس الإدارة بحلول نهاية عام ٢٠١٣ لبت فيها في عام ٢٠١٤	

الموضوع	المؤشر	الاتساق	الأهمية	الفعالية	الكفاءة	الفقرات في تقرير الأمين العام	خط الأساس	المهدف (وفقا للقرار ٢٢٦/٢٧)	المصادر
ثانيا - باء - ٩	تقاسم الأعباء: الحالة الراهنة والاتجاهات فيما يتعلق بنسبة المساهمات إلى الدخل القومي الإجمالي			✓		٨٥-٩٣	الشكل الثامن والعشرون؛ المرفق الخامس		
جيم - تحسين نوعية الموارد وإمكانية التنبؤ بها [الفقرات ٤٠-٤٦ من المنطوق]									
ثانيا - جيم - ١	✓ أطر التخطيط على المستوى المركزي: الحالة الراهنة فيما يتعلق ببدء تطبيق الأطر المتكاملة والقائمة على النتائج لتخطيط الموارد المالية وإعداد الميزانيات					٧٨		الأساليب المتبعة في جمع البيانات والتي وضعت لأغراض الإبلاغ عن التمويل، وتحليل هذه البيانات	
ثانيا - جيم - ٢	✓ أطر التخطيط على المستوى القطري: الحالة الراهنة على صعيد استحداث وتفعيل الأطر الموحدة للميزانيات					٨١-٨٤			
ثانيا - جيم - ٣	ثبات/تقلب الموارد: تحليل تقلب المساهمات حسب المصدر والتأثير على توافر الموارد إجمالا			✓		٦٩-٧٢	الأشكال الثالث والعشرون والرابع والعشرون والخامس والعشرون		
ثانيا - جيم - ٤	ثبات/تقلب الموارد: الحالة الراهنة على صعيد الإجراءات والمبادرات المتخذة من جانب الكيانات والجهات المساهمة لتحسين إمكانية التنبؤ بالمساهمات			✓		٧٧-٨٠	الفقرة ٤٦ من المنطوق - الحوارات المنظمة التي تجريها المجالس التنفيذية ومجالس الإدارة خلال عام ٢٠١٤		

الموضوع	المؤشر	الاتساق	الأهمية	الفعالية	الكفاءة	الفقرات في تقرير الأمين العام	خط الأساس	المهدف (وفقا للمقرر ٢٢٦/٦٧)	المصادر
دال - ضمان استرداد التكاليف بالكامل [الفقرات ٤٧-٦٦ من المنطوق]									
ثانيا - دال - ١	الحالة الراهنة على صعيد اعتماد مجالس الإدارة لأطر استرداد التكاليف			✓		١٠٦-١٠١		الفقرة ٤٧ من الأساليب المتبعة في المنطوق - وضع جمع البيانات والتي إطار منسق وضعت لأغراض لاسترداد التكاليف الإبلاغ عن في مطلع عام التمويل، وتحليل هذه البيانات ٢٠١٣	
								الفقرة ٥٣ من المنطوق - الاعتماد الكامل لأطر استرداد التكاليف بحلول عام ٢٠١٣ وتنفيذها بشكل كامل في عام ٢٠١٤	
ثانيا - دال - ٢	مقارنة التمويل الأساسي وغير الأساسي للتكاليف البرنامجية وغير البرنامجية			✓		٩٧	الجدول ٩		
ثانيا - دال - ٣	الحالة الراهنة على صعيد الإفصاح عن القيم التقديرية للتكاليف المستردة في سياق التخطيط والإبلاغ الماليين			✓		١٠٠			

المرفق الثاني

ملاحظة تقنية بشأن التعاريف والمصادر والتغطية

لأغراض هذا التقرير، يُعرّف جهاز الأمم المتحدة الإنمائي بأنه الكيانات البالغ عددها ٣٧ كياناً^(١) التي أعدت تقارير عن تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في عام ٢٠١١ (ولا يشمل هذا مؤسسات بريتون وودز).

وليس هناك إجماع بين الكيانات التي تشكل جهاز الأمم المتحدة الإنمائي على تعريف موحد للمصطلحات الرئيسية من قبيل "الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية" و "المساهمات".

ويبدأ هذا التقرير معالجة هذا القصور من خلال تعريف الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية بأنها الأنشطة التي تضطلع بها كيانات جهاز الأمم المتحدة الإنمائي، والتي تعزز التنمية المستدامة والرفاه للبلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وهي تشمل الأنشطة الإنمائية الأطول أجلاً والأنشطة التي تركز على المساعدة الإنسانية على حد سواء، وتتعلق بالأعمال التي تقوم بها صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة، وإدارتها ومكاتبها ذات الولاية المحددة في هذا الصدد.

وقد اعتمدت الوكالات المتخصصة معايير لقياس الحصة التي تعتبر مخصصة للأنشطة التنفيذية المضطلع بها من أجل التنمية من المساهمات في الميزانيات المقررة أو العادية، وذلك على أساس مشاورات تمت مع لجنة المساعدة الإنمائية. وهذه الحصة كبيرة للغاية بالنسبة لوكالات من قبيل اليونيدو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية واليونسكو ومنظمة الأغذية والزراعة (انظر الجدول ١).

(أ) اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومنظمة الأغذية والزراعة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة الطيران المدني الدولي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة البحرية الدولية، ومركز التجارة الدولية، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والأونكتاد، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بما في ذلك برنامج متطوعي الأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونسكو، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وموئل الأمم المتحدة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونسيف، واليونيدو، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، والأونروا، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة السياحة العالمية، والاتحاد البريدي العالمي، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

الجدول ١

النسبة المئوية للمساهمات في الميزانيات المقررة أو العادية للوكالات المتخصصة، والتي توصف بأنها مخصصة للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية

النسبة المئوية	الكيان التابع للأمم المتحدة
٥١	منظمة الأغذية والزراعة
٣٣	الوكالة الدولية للطاقة الذرية
صفر	منظمة الطيران المدني الدولي
٦٠	منظمة العمل الدولية
صفر	المنظمة البحرية الدولية
١٨	الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية
٦٠	اليونسكو
١٠٠	اليونيدو
صفر	منظمة السياحة العالمية
١٦	الاتحاد البريدي العالمي
٧٦	منظمة الصحة العالمية
٣	المنظمة العالمية للملكية الفكرية
٤	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

وكثير من كيانات الأمم المتحدة لا يستخدم مصطلحي "أساسية" و "غير أساسية" لتصنيف المساهمات. فعلى سبيل المثال، يستخدم برنامج الأغذية العالمي مصطلح "المساهمات المتعددة الأطراف" للدلالة على الموارد "الأساسية"، ومصطلح "المساهمات المتعددة الأطراف الموجهة" للدلالة على الموارد "غير الأساسية". وتستخدم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مصطلحات "غير مقيدة" و "مخصصة تماما" و "مخصصة نوعا ما" لتصنيف مساهماتها.

والوكالات المتخصصة إما يكون لديها اشتراكات مقررة أو ميزانية عادية تُستكمل بواسطة "موارد خارجة عن الميزانية". ولأغراض الإبلاغ على نطاق المنظومة، يصنف جميع المصطلحات الوارد ذكرها أعلاه في إحدى فئتين، إما الموارد "الأساسية" أو الموارد "غير الأساسية"، حيث تشير الفئة الأولى إلى التمويل غير المخصص الذي يستخدم وفقا لتقدير كيان الأمم المتحدة المعني ومجلس إدارته وحدهما، بينما تعني الفئة الثانية التمويل المخصص الموجه من الجهات المانحة لأماكن ومواضيع وأنشطة وعمليات محددة.

ويُعد توحيد استعمال مصطلحي "أساسية" و "غير أساسية" في جهاز الأمم المتحدة الإنمائي أمراً يصعب تحقيقه نظراً لاختلاف نماذج الأعمال التي تعتمد عليها الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة. وعوضاً عن ذلك، يُقترح اتباع نهج يتسم بطابع أكثر عملية تقارن في إطاره المصطلحات المذكورة بالمصطلحين المستخدمين في هذا التقرير، لإيضاح ما بينها من علاقات (انظر الجدول ٢).

الجدول ٢

المصطلحات التي تستخدمها الكيانات المختلفة للدلالة على المساهمات الأساسية وغير الأساسية

المساهمات الأساسية	الكيان	المساهمات غير الأساسية	الكيان
الموارد العادية	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ^(١) ، صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، هيئة المرأة، برنامج متطوعي الأمم المتحدة، اليونيسيف، صندوق الأمم المتحدة للسكان	موارد أخرى	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، هيئة المرأة، برنامج متطوعي الأمم المتحدة، اليونيسيف، صندوق الأمم المتحدة للسكان
مساهمات متعددة الأطراف	برنامج الأغذية العالمي	مساهمات متعددة الأطراف موجهة	برنامج الأغذية العالمي
الميزانية العادية	الأونروا، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، موئل الأمم المتحدة، الأونكتاد، مركز التجارة الدولية	مشاريع ونشطاءات في الحالات الطارئة	الأونروا
مساهمات غير مخصصة	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ^(١) ، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ^(٢) ، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، مفوضية حقوق الإنسان	مساهمات مخصصة	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، موئل الأمم المتحدة، مفوضية حقوق الإنسان
		مخصصة تماماً	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لجنة المساعدة الإنمائية
		مخصصة نوعاً ما	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لجنة المساعدة الإنمائية
صندوق البيئة	برنامج الأمم المتحدة للبيئة ^(٣)		
موارد أساسية	برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، الأونكتاد، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، مركز التجارة الدولية،	مساهمة خارجية عن الميزانية	برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، الأونكتاد، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، مركز التجارة الدولية،

المساهمات الأساسية	المساهمات غير الأساسية	الكيان
منظمة الأغذية والزراعة، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، منظمة الطيران المدني الدولي، منظمة العمل الدولية، المنظمة البحرية الدولية، الاتحاد الدولي للاتصالات، اليونسكو، اليونيدو، الاتحاد البريدي العالمي، منظمة السياحة العالمية، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، اللجنة الاقتصادية لأوروبا، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا	صندوق أغراض عامة	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ^(أ)
الميزانية المقررة	منظمة الأغذية والزراعة، منظمة الطيران المدني الدولي، منظمة العمل الدولية، الاتحاد الدولي للاتصالات، اليونسكو، اليونيدو، الاتحاد البريدي العالمي، منظمة السياحة العالمية، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، اللجنة الاقتصادية لأوروبا، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا	تبرعات أساسية
صندوق التعاون التقني	الوكالة الدولية للطاقة الذرية ^(أ) ، المنظمة البحرية الدولية ^(أ)	تبرعات محددة
	منظمة الصحة العالمية	

(أ) تتلقى أيضا مساهمات في الميزانية العادية.

ووفقا لقرار الجمعية العامة ٣١١/٦٣، تُستمدّ البيانات المتعلقة بالمساهمات والنفقات من قاعدة بيانات الإحصاءات المالية ونظام الإبلاغ عنها اللذين يديرهما مجلس الرؤساء التنفيذيين. وفي بعض الحالات، اتصلت الإدارة بالكيانات التابعة للأمم المتحدة مباشرة للتحقق من صحة المعلومات المستمدة من قاعدة البيانات التي يديرها مجلس الرؤساء التنفيذيين.

وفي بضعة حالات، تعذر الحصول على البيانات عن طريق قاعدة بيانات مجلس الرؤساء التنفيذيين. وجمعت البيانات المتعلقة بمساهمات ونفقات مفوضية حقوق الإنسان ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالاستعانة بتقريريهما السنويين. وجمعت البيانات المتعلقة بمنظمة الصحة العالمية بالاستعانة ببياناتها المالية المراجعة لعام ٢٠١١ التي تم عرضها خلال جمعية الصحة العالمية السادسة والستين^(١). ولم تُنح البيانات المتعلقة بالنفقات التفصيلية لمنظمة الصحة العالمية على المستوى القطري لعام ٢٠١١. وعوضاً عن ذلك، استخدمت البيانات المتعلقة بالنفقات التفصيلية على المستوى القطري لأعوام سابقة وحُسبت لعام ٢٠١١ بطريقة تناسبية من مجموع نفقات منظمة الصحة العالمية في ذلك العام. أما بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد البريدي العالمي، فتعود أحدث البيانات التي أمكن الحصول عليها إلى عام ٢٠١٠. وتستمد البيانات المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية من مجموعتي بيانات نظام الإبلاغ عن الائتمان ولجنة المساعدة الإنمائية الموجودتين في قاعدة بيانات OECD.Stat^(ب). وتستمد البيانات المتعلقة بالصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين مباشرة من الوصلة الشبكية لمكتب الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي^(ج).

وفي هذا التقرير، يشير مصطلح "القيمة الحقيقية" إلى القيمة الثابتة لعام ٢٠١٠ بدولارات الولايات المتحدة باستخدام معاملات الانكماش المعتمدة لدى لجنة المساعدة الإنمائية، والتي تأخذ في الحسبان التغيرات في كل من معدلات التضخم وأسعار الصرف.

وتشير البيانات المتعلقة بالمساهمات إلى التمويل الفعلي للأنشطة التنفيذية المضطلع بها من أجل التنمية الذي تحصل عليه مؤسسات منظومة الأمم المتحدة من الحكومات وغيرها من المصادر العامة والخاصة في سنة تقويمية ما. أما البيانات المتعلقة بتحويلات الموارد من أحد كيانات المنظومة إلى آخر، فيتم استبعادها قدر الإمكان تجنّباً للقيود المزدوج. وتمثل البيانات المتعلقة بالنفقات الدعم المقدم من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة للأنشطة التنفيذية التي يُضطلع بها من أجل التنمية في البلدان النامية. ويعبر عن المساهمات والنفقات بالقيمة الحالية لدولارات الولايات المتحدة، ما لم يُنص على غير ذلك.

ولا تشكل التسميات المستخدمة في هذا التقرير وطريقة عرض المعلومات الواردة فيه بأي حال من الأحوال رأياً من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي من البلدان أو الأقاليم أو المدن أو المناطق، أو بشأن سلطاتها أو تعيين تخومها أو حدودها. ويستخدم مصطلح "البلد" في التقرير للدلالة أيضاً على الأقاليم أو المناطق، حسب الاقتضاء. وعندما تفصل شريطة بين رقمي سنتين يكون المقصود هو كامل الفترة، شاملة سنتي البدء والانهاء.

(ب) <http://www.oecd.org/dac/stats/international-development-statistics.htm>

(ج) <http://mptf.undp.org/>

المرفق الثالث

الفروق بين الأمم المتحدة ولجنة المساعدة الإنمائية في طريقة الإبلاغ عن المساهمات المقدمة للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية

هناك عدد من الفروق المهمة بين الأمم المتحدة ولجنة المساعدة الإنمائية في الطريقة التي يتبعها كل منهما في تعريف المساهمات المقدمة لمنظومة الأمم المتحدة وتعريفها والإبلاغ عنها. ونظرا لما بين الأمم المتحدة ولجنة المساعدة الإنمائية من اختلافات في التعاريف والتصنيفات، لا يمكن مقارنة بيانات الأمم المتحدة المتعلقة بالمساهمات مع بيانات اللجنة المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية دون أن يكون هناك قدر لا يستهان به من ازدواجية القيود.

وفي إحصاءات الأمم المتحدة، يصنف التمويل من الموارد الأساسية وغير الأساسية المقدم لمنظومة الأمم المتحدة من الحكومات باعتباره مساهمات تقدم للأمم المتحدة من أجل أنشطتها التنفيذية. ولا تصنف لجنة المساعدة الإنمائية إلا المساهمات الأساسية المقدمة من الحكومات باعتبارها معونة متعددة الأطراف مقدمة لمنظومة الأمم المتحدة، بينما تصنف المساهمات من الموارد غير الأساسية، المسماة أحيانا المساعدة "الثنائية - المتعددة الأطراف"، باعتبارها معونة ثنائية.

وتدرج الأمم المتحدة المساهمات من الموارد غير الأساسية في تقديراتها لأنها تعتبر أن الغرض من المساهمات التي تقدمها الحكومات لمنظومة الأمم المتحدة، من الموارد الأساسية أو غير الأساسية على السواء، هو دعم الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها. وتصنف لجنة المساعدة الإنمائية المساهمات من الموارد غير الأساسية المقدمة لمنظومة الأمم المتحدة باعتبارها معونة ثنائية لأنها تعتبر أن استخدام تلك الأموال يخضع فعليا لسيطرة الحكومات المانحة، وأن الكيانات التابعة للأمم المتحدة تقوم بدور قناة لإيصال تلك الأموال، فلا تعتبر الجهة المتلقية للمعونة.

ويشكل هذا الاختلاف في معالجة المساهمات غير الأساسية أهم فرق بين المنظمتين في طريقة الإبلاغ عن الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية. ويشمل الاختلاف في معالجة الموارد غير الأساسية طريقة معالجة المساهمات من الموارد المحلية، فاللجنة لا تعرفها مع تدفقات المعونة، ذلك أن هذه الموارد لا تشكل تدفقا يوجه من بلد إلى آخر لأغراض تمويل التنمية.

وتتسم أرقام الأمم المتحدة المتعلقة بالمساهمات في الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية بأنها أكثر شمولاً من الأرقام التي تتيحها لجنة المساعدة الإنمائية، فهي تشمل التمويل الوارد من جميع البلدان غير الأعضاء في اللجنة، في حين يقتصر الإبلاغ من جانب اللجنة على البلدان التي تقدم إليها رسمياً مثل تلك التقارير. وهذا يعني أن الأرقام التي تقدمها اللجنة بشأن المساهمات المقدمة لمنظومة الأمم المتحدة لا تشمل عدداً من البلدان الرئيسية غير الأعضاء في اللجنة.

وتشمل تقارير الأمم المتحدة أيضاً المساهمات المقدمة من منظمات غير حكومية ومن منظمات خاصة، بينما تسجل لجنة المساعدة الإنمائية تلك المساهمات في فئة التدفقات الخاصة (أي أنها لا تصنفها كمساعدة إنمائية رسمية)، كما لا يمكن تصنيف المساهمات المقدمة للأمم المتحدة في فئة منفصلة.

وهناك أيضاً فروق أخرى في الإبلاغ تتعلق بأمور منها المساهمات المقدمة لمنظومة الأمم المتحدة من أجل الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين، والتي لا تزال لجنة المساعدة الإنمائية تبلغ عنها باعتبارها معونة ثنائية بشكل رئيسي، وإن كانت تدرج في الإحصاءات المالية للأمم المتحدة. ولا تنحصر المشكلة في التصنيف فحسب، بل هي مشكلة توقيت أيضاً. فعلى سبيل المثال، عندما تقدم جهة مانحة مساهمة مالية لصندوق استثماري متعدد المانحين تسجل تلك المساهمة في بند المبالغ المدفوعة من قبل الجهة المانحة (وبالتالي من قبل لجنة المساعدة الإنمائية) في الوقت الذي تقدم فيه الجهة المانحة تلك المساهمة إلى الوكيل الإداري للأمم المتحدة. ولكن قد يحدث تأخير قبل أن يحول الوكيل الإداري للأمم المتحدة الأموال فعلياً إلى الوكالة المنفذة التابعة للأمم المتحدة. ولا تسجل تلك الأموال كدخل للأمم المتحدة حتى يتم تحويلها إلى الوكيل المشارك.

ويعرض الجدول أدناه محاولة للمقارنة بين القيم المبلغ عنها للمساهمات الأساسية وغير الأساسية ومجموع المساهمات المقدمة لجهاز الأمم المتحدة الإنمائي والمعرضة في هذا التقرير وبين الأرقام التي نشرتها لجنة المساعدة الإنمائية. وكما هو مبين في الجدول، لم يتسن إجراء تسوية كاملة للفروق الموجودة بين الأرقام المقدمة من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وتلك المقدمة من اللجنة. وبالتالي، ستواصل الإدارة عملها مع اللجنة على زيادة تحسين الدقة في تسوية تلك الفروق في تقرير التمويل لعام ٢٠١٤.

الجدول ١

الفروق بين الأمم المتحدة ولجنة المساعدة الإنمائية في طريقة الإبلاغ عن المساهمات
المقدمة للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية، ٢٠١١

المصدر	دولارات الولايات المتحدة	تقارير الأمم المتحدة	الفرق (بالنسبة المئوية)
بلدان لجنة المساعدة الإنمائية			
المساهمات الأساسية	٦ ٥٤٥	٥ ٣٣١	٢٠
المساهمات غير الأساسية	٨ ٢٣٨	٨ ٩٧٩	٩
المجموع	١٤ ٧٨٢	١٤ ٣١١	٣
البلدان غير الأعضاء في اللجنة			
المساهمات الأساسية	١٧٤	٢٥٩	٣٩
المساهمات غير الأساسية	—	٣٠٣	—
الموارد المحلية	صفر	١ ٢٧٢	—
المجموع	١٧٤	١ ٨٣٤	١٦٥
المفوضية الأوروبية			
المساهمات الأساسية	١٤٤	١٢٧	١٣
المساهمات غير الأساسية	١ ٤٤٨	١ ٤٨٧	٣
المجموع	١ ٥٩٣	١ ٦١٥	١
جهات أخرى متعددة الأطراف ومن القطاع الخاص ومن المنظمات غير الحكومية			
المساهمات الأساسية	صفر	٦٢٧	—
المساهمات غير الأساسية	١ ١٤٩	٤ ٣٧٥	١١٧
المجموع	١ ١٤٩	٥ ٠٠٢	١٢٥
المجموع الكلي			
المساهمات الأساسية	٦ ٨٦٣	٦ ٣٤٥	٨
المساهمات غير الأساسية	١٠ ٨٣٤	٦ ٤١٧	٤١
المجموع	١٧ ٦٩٧	٢٢ ٧٦١	٢٥

المصدر: إحصاءات قاعدة البيانات OECD.Stat، والجدول ١ للجنة المساعدة الإنمائية، الجدول ١، ونظام الإبلاغ عن الائتمان التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

المرفق الرابع

إجمالي تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية، ٢٠١١

(ببلايين دولارات الولايات المتحدة)

نوع المعونة	الحجم
معونة ثنائية مقدمة من البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية	٩٣,٦
معونة متعددة الأطراف مقدمة من البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية	٤٠,١
مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة من البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية	١٣٣,٧
تخفيف الدين	٤,٢
مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة من البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية، باستثناء تخفيف الدين	١٢٩,٥
معونة ثنائية مقدمة من بلدان غير أعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية	٨,٠
معونة متعددة الأطراف مقدمة من بلدان غير أعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية	١,٧
مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية، باستثناء تخفيف الدين	١٣٩,٢

المرفق الخامس

تقاسم الأعباء، ٢٠١١

مساهمات عام ٢٠١١											
المساهمات الفعلية المتعلقة بالتنمية						مستويات المساهمات الأساسية استنادا إلى الوسيط الحسابي لنسبة المساهمات الأساسية إلى الدخل القومي الإجمالي					
						تعويض العجز في المساهمات الأساسية من المساهمات غير الأساسية الموجودة بالفعل					

مساهمات عام ٢٠١١											
مستويات المساهمات الأساسية استنادا إلى الوسيط الحسابي لنسبة المساهمات الأساسية إلى الدخل القومي الإجمالي						المساهمات الفعلية المتعلقة بالتنمية					
تعويض العجز في المساهمات الأساسية من المساهمات غير الأساسية الموجودة بالفعل						مجموع					
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي		
المساهمات غير الأساسية			المساهمات الأساسية			المساهمات الأساسية/الدخل القومي الإجمالي					

المرفق السادس

نسبة التركيز في كيانات الأمم المتحدة، ٢٠١١

الكيان التابع للأمم المتحدة	العلاقات الهامة		العلاقات غير الهامة		نسبة التركيز (٢٠١١) مجموع العلاقات كنسبة مئوية	درجة التركيز
	ألف	باء	ألف	ألف/(ألف + باء)		
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى	٤	صفر	٤	١٠٠	عالية	
الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية	٤	١	٥	٨٠		
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية	١٩	٦	٢٥	٧٦		
مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية	٢١	٩	٣٠	٧٠	متوسطة إلى عالية	
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٨٩	٤٦	١٣٥	٦٦		
برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز	٧٠	٣٩	١٠٩	٦٤		
الاتحاد البريدي العالمي	١٠	٦	١٦	٦٣		
مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية	١٥	١٠	٢٥	٦٠		
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة	٣٣	٢٢	٥٥	٦٠		
الوكالة الدولية للطاقة الذرية	٥٧	٣٨	٩٥	٦٠		
صندوق الأمم المتحدة للسكان	٧١	٤٨	١١٩	٦٠		
مركز التجارة الدولية	٢٤	١٨	٤٢	٥٧		
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	٥٥	٤٥	١٠٠	٥٥		
منظمة العمل الدولية	٥٦	٤٦	١٠٢	٥٥		
منظمة السياحة العالمية	١٧	١٤	٣١	٥٥		
مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان	٢١	٢٢	٤٣	٤٩		
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	٣٩	٤٧	٨٦	٤٥	منخفضة إلى متوسطة	
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	٤١	٥٢	٩٣	٤٤		
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	٥٢	٦٦	١١٨	٤٤		
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	٣١	٤٠	٧١	٤٤		
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية	٣٨	٥١	٨٩	٤٣		

الكيان التابع للأمم المتحدة	العلاقات الهامة		العلاقات		نسبة التركيز (٢٠١١)
	ألف	بء	غير الهامة	مجموع العلاقات	كنسبة مئوية
درجة التركيز	ألف	بء	بء	ألف + بء	ألف/(ألف + بء)
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	٥٧	٨٥	١٤٢	٤٠	
اليونسكو	٤٢	٦٧	١٠٩	٣٩	
منظمة الصحة العالمية	٥٥	٨٨	١٤٣	٣٨	
برنامج الأغذية العالمي	٢٩	٥٧	٨٦	٣٤	
ممثل الأمم المتحدة	١٩	٥٠	٦٩	٢٨	
إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة	٩	٣٦	٤٥	٢٠	منخفضة
المنظمة العالمية للملكية الفكرية	١	١٠	١١	٩	
المجموع	٩٧٩	١٠١٩	١٩٩٨	٤٩	

المرفق السابع

المجموعات القطرية

قائمة البلدان بحسب فئة الدخل

البلدان المنخفضة الدخل	الشريحة الدنيا من البلدان المتوسطة الدخل	الشريحة العليا من البلدان المتوسطة الدخل	البلدان المرتفعة الدخل
أفغانستان	الأرض الفلسطينية المحتلة	الاتحاد الروسي	إسبانيا
بنغلاديش	أرمينيا	أذربيجان	أستراليا
بنن	ألبانيا	الأرجنتين	إستونيا
بور كينا فاسو	إندونيسيا	الأردن	إسرائيل
بوروندي	أوزبكستان	إكوادور	ألمانيا
كمبوديا	أوكرانيا	أنتيغوا وبربودا	الإمارات العربية المتحدة
جمهورية أفريقيا الوسطى	بابوا غينيا الجديدة	أنغولا	أندورا
تشاد	باراغواي	أوروغواي	أيرلندا
جزر القمر	باكستان	إيران (جمهورية - الإسلامية)	أيسلندا
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية	بلير	بالاو	إيطاليا
جمهورية الكونغو الديمقراطية	بوتان	البرازيل	البحرين
إريتريا	بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)	بلغاريا	بربادوس
إثيوبيا	توغا	بنما	البرغال
غامبيا	تيمور - ليشتي	بوتسوانا	بروني دار السلام
غينيا	جزر سليمان	البوسنة والهرسك	بلجيكا
غينيا - بيساو	جزر مارشال	بيرو	بولندا
هايتي	الجمهورية العربية السورية	بيلاروس	ترينيداد وتوباغو
كينيا	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	تاييلند	جبل طارق
قيرغيزستان	جمهورية مولدوفا	تركمانيستان	جزر الباهاما
ليبيريا	جنوب السودان	تركيا	الجمهورية التشيكية
مدغشقر	جورجيا	توفالو	الجمهورية السلوفاكية
ملاوي	جيبوتي	تونس	جمهورية كوريا
مالي	الرأس الأخضر	جامايكا	الدانرك
موريتانيا	زامبيا	الجبل الأسود	سان مارينو
موزامبيق	ساموا	الجزائر	سانت كيتس ونيفيس
ميانمار	سان تومي وبرينسيبي	جزر كوك	سلوفينيا
نيبال	سري لانكا	الجمهورية الدومينيكية	سنغافورة

البلدان المنخفضة الدخل	البلدان المتوسطة الدخل	البلدان المتوسطة الدخل	البلدان المرتفعة الدخل
النيجر	السلفادور	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	السويد
رواندا	السنغال	جنوب أفريقيا	سويسرا
سيراليون	سوازيلند	دومينيكا	عمان
الصومال	السودان	رومانيا	غينيا الاستوائية
طاجيكستان	العراق	سانت فنسنت وجزر غرينادين	فرنسا
توغو	غانا	سانت لوسيا	فنلندا
أوغندا	غواتيمالا	سورينام	قبرص
جمهورية تنزانيا المتحدة	غيانا	سيشيل	قطر
زمبابوي	فانواتو	شيلي	كرواتيا
	الفلبين	صربيا	كندا
	فيجي	الصين	الكويت
	فييت نام	غابون	لكسمبرغ
	الكامبيون	غرينادا	ليختنشتاين
	كوت ديفوار	فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)	ماكاو، الصين
	كوسوفو	كازاخستان	مالطة
	الكونغو	كوبا	المملكة العربية السعودية
	كيريباس	كوستاريكا	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
	ليسوتو	كولومبيا	موناكو
	مصر	لاتفيا	النرويج
	المغرب	لبنان	النمسا
	ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)	ليبيا	نيوزيلندا
	منغوليا	ليتوانيا	هنغاريا
	نيجيريا	ماليزيا	هولندا
	نيكاراغوا	المكسيك	هونغ كونغ، الصين
	نيوي	ملديف	الولايات المتحدة الأمريكية
	الهند	موريشيوس	اليابان
	هندوراس	ناميبيا	اليونان
	اليمن		

قائمة الأمم المتحدة لأقل البلدان نموا	قائمة الأمم المتحدة للبلدان النامية غير الساحلية	قائمة الأمم المتحدة للدول الجزرية الصغيرة النامية	بلدان البعثات المتكاملة للأمم المتحدة
إثيوبيا	إثيوبيا	أروبا	الأرض الفلسطينية المحتلة
إريتريا	أذربيجان	أنتيغوا وبربودا	أفغانستان
أفغانستان	أرمينيا	الأنتيل الهولندية	بوروندي
أنغولا	أفغانستان	أنغولا	تيمور - ليشتي
أوغندا	أوزبكستان	بابوا غينيا الجديدة	جمهورية أفريقيا الوسطى
بنغلاديش	أوغندا	بالاو	جمهورية الكونغو الديمقراطية
بنن	باراغواي	البحرين	السودان
بوتان	بوتان	بربادوس	سيراليون
بور كينا فاسو	بوتسوانا	بليز	الصومال
بوروندي	بور كينا فاسو	بولينيزيا الفرنسية	العراق
تشاد	بوروندي	ترينيداد وتوباغو	غينيا - بيساو
توغو	بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)	توفالو	كوت ديفوار
توفالو	تركمانستان	تونغا	كوسوفو
تيمور - ليشتي	تشاد	تيمور - ليشتي	لبنان
جزر القمر	جمهورية أفريقيا الوسطى	جامايكا	ليبيريا
جزر سليمان	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	جزر الباهاما	ليبيا
جمهورية أفريقيا الوسطى	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	جزر القمر	نيبال
جمهورية الكونغو الديمقراطية	جمهورية مولدوفا	جزر سليمان	هايتي
جمهورية تنزانيا المتحدة	رواندا	جزر فرجن البريطانية	
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	زامبيا	جزر كوك	
جنوب السودان	زيمبابوي	جزر مارشال	
جيبوتي	سوازيلند	الجمهورية الدومينيكية	
رواندا	طاجيكستان	دومينيكا	
زامبيا	قيرغيزستان	الرأس الأخضر	
ساموا	كازاخستان	ساموا	
سان تومي وبرينسيبي	ليسوتو	سان تومي وبرينسيبي	
السنغال	مالي	سانت فنسنت وجزر غرينادين	
السودان	ملاوي	سانت كيتس ونيفيس	
سيراليون	منغوليا	سانت لوسيا	
الصومال	نيبال	سنغافورة	
غامبيا	النيجر	سورينام	

قائمة الأمم المتحدة لأقل البلدان	قائمة الأمم المتحدة للبلدان النامية	قائمة الأمم المتحدة للدول الجزرية	بلدان البعثات المتكاملة
غوا	غير الساحلية	الصغيرة النامية	للأمم المتحدة
غينيا	سيشيل		
غينيا - بيساو	غرينادا		
غينيا الاستوائية	غوام		
فانواتو	غيانا		
كمبوديا	غينيا - بيساو		
كيريباس	فانواتو		
ليبيريا	فيجي		
ليسوتو	كوبا		
مالي	كيريباس		
مدغشقر	ملديف		
ملاوي	موريشيوس		
موريتانيا	موتيسيرات		
موزامبيق	ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)		
ميانمار	ناورو		
نيبال	نيوي		
النيجر	هايتي		
هايتي			
اليمن			

تصنيف البلدان حسب الدليل القياسي للتنمية البشرية

منخفض	متوسط	مرتفع
أفغانستان	الجزائر	ألبانيا
أنغولا	بوتان	أنتيغوا وبربودا
بنغلاديش	بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)	أرمينيا
بنن	بوتسوانا	أذربيجان
بوركينافاسو	كمبوديا	بيلاروس
بوروندي	الرأس الأخضر	بليز
الكاميرون	الصين	البوسنة والهرسك
جمهورية أفريقيا الوسطى	الكونغو	البرازيل
تشاد	الجمهورية الدومينيكية	بلغاريا

منخفض	متوسط	مرتفع
جزر القمر	مصر	كولومبيا
كوت ديفوار	السلفادور	كوستاريكا
جمهورية الكونغو الديمقراطية	غينيا الاستوائية	كوبا
جيبوتي	فيجي	دومينيكا
إريتريا	غابون	إكوادور
إثيوبيا	غانا	جورجيا
غامبيا	غواتيمالا	غرينادا
غينيا	غيانا	إيران (جمهورية - الإسلامية)
غينيا - بيساو	هندوراس	جامايكا
هايتي	الهند	كازاخستان
كينيا	إندونيسيا	الكويت
ليسوتو	العراق	لبنان
ليبيريا	الأردن	ليبيا
مدغشقر	كيريباس	ماليزيا
ملاوي	قيرغيزستان	موريشيوس
مالي	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	المكسيك
موريتانيا	ملديف	الجزيل الأسود
موزامبيق	ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)	بالاو
ميانمار	منغوليا	بنما
نيبال	المغرب	بيرو
النيجر	ناميبيا	المملكة العربية السعودية
نيجيريا	نيكاراغوا	صربيا
باكستان	الأرض الفلسطينية المحتلة	سيشيل
بابوا غينيا الجديدة	باراغواي	سانت كيتس ونيفيس
رواندا	الفلين	سانت لوسيا
سان تومي وبرينسيبي	جمهورية مولدوفا	سانت فنسنت وجزر غرينادين
السنغال	ساموا	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
سيراليون	جنوب أفريقيا	توغا
جزر سليمان	سري لانكا	ترينيداد وتوباغو
الصومال	سورينام	تونس
السودان	سوازيلند	تركيا
تيمور - ليشتي	الجمهورية العربية السورية	أوكرانيا

منخفض	متوسط	مرتفع
توغو	طاجيكستان	أوروغواي
أوغندا	تايلند	فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)
جمهورية تنزانيا المتحدة	تركمستان	
اليمن	أوزبكستان	
زامبيا	فانواتو	
زيمبابوي	فييت نام	

قائمة البنك الدولي للبلدان التي تمر بأوضاع هشة	قائمة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي للدول الهشة
الأرض الفلسطينية المحتلة	إثيوبيا
إريتريا	الأرض الفلسطينية المحتلة
أفغانستان	إريتريا
أنغولا	أفغانستان
بوروندي	أنغولا
البوسنة والهرسك	أوغندا
تشاد	باكستان
توغو	بنغلاديش
توفالو	بور كينا فاسو
تيمور - ليشتي	بوروندي
جزر القمر	البوسنة والهرسك
جزر سليمان	تشاد
جزر مارشال	توغو
جمهورية أفريقيا الوسطى	تيمور - ليشتي
الجمهورية العربية السورية	جزر القمر
جمهورية الكونغو الديمقراطية	جزر سليمان
جنوب السودان	جزر مارشال
زيمبابوي	جمهورية أفريقيا الوسطى
السودان	جمهورية الكونغو الديمقراطية
سيراليون	جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
الصومال	جنوب السودان
العراق	جورجيا
غينيا	رواندا

قائمة البنك الدولي للبلدان التي تمر بأوضاع هشّة	قائمة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي للدول الهشّة
غينيا - بيساو	زيمبابوي
كوت ديفوار	سري لانكا
كوسوفو	السودان
الكونغو	سيراليون
كيريباس	الصومال
ليبيريا	طاجيكستان
ليبيا	العراق
ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)	غينيا
ميانمار	غينيا - بيساو
نيبال	قيرغيزستان
هايتي	الكاميرون
اليمن	كمبوديا
	كوت ديفوار
	كوسوفو
	الكونغو
	كيريباس
	ليبيريا
	ملاوي
	ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)
	ميانمار
	نيبال
	النيجر
	نيجيريا
	هايتي
	اليمن

المرفق الثامن

قائمة الجداول الإحصائية المنشورة على الموقع الشبكي لفرع سياسات
التعاون الإنمائي بمكتب دعم المجلس الاقتصادي والاجتماعي والتنسيق
التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية^(أ)

ألف - المساهمات المقدمة للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

- ١ - المساهمات بحسب الكيان، ٢٠٠٦-٢٠١١
- ٢ - المساهمات بحسب الكيان ونوع التمويل (الأساسي وغير الأساسي)، ٢٠٠٦-٢٠١٠
- ٣ - المساهمات بحسب المصدر ونوع النشاط (المتصل بالتنمية والمتصل بالمساعدة الإنسانية) ونوع التمويل (الأساسي وغير الأساسي)، ٢٠١١
- ٤ - المساهمات بحسب المصدر والكيان ونوع التمويل (الأساسي وغير الأساسي)، ٢٠١١
- ٥ - أكبر المساهمين في الأنشطة المتصلة بالتنمية، ٢٠١١

باء - النفقات المتعلقة بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

- ١ - النفقات بحسب الكيان، ٢٠٠٦-٢٠١١
- ٢ - النفقات بحسب الجهات المستفيدة ونوع النشاط (المتصل بالتنمية والمتصل بالمساعدة الإنسانية) ونوع التمويل (الأساسي وغير الأساسي)، ٢٠١١
- ٣ - النفقات بحسب الجهة المستفيدة والكيان، ٢٠١١
- ٤ - النفقات بحسب المنطقة، ٢٠١١

(أ) www.un.org/esa/coordination/dcpb_stat.htm